



منح مالية ملكية سعودية لأصحاب الدخل المحدود

3أص

عزوف تونسي عن شراء الأضاحي

17أص

آخر أسلحة الحروب هو نفسه أولها: الجوع

6أص



العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2022/07/06
07 ذو الحجة 1443
السنة 45 العدد 12468
Wednesday 06/07/2022
45th Year, Issue 12468

حماس وحزب الله يزيحان سيطرة فتح على مخيمات جنوب لبنان

هشام النجار

مع سوريا منذ العام 2011 بعد وقوف الحركة في صف تركيا والتنظيم الدولي للإخوان ضد النظام السوري، فضلاً عن هيمنة فتح شبه الكاملة على المخيمات، تبين أن حماس تقلب المعادلة من بوابة طرح نفسها كأكثر حلفاء حزب الله الموثوقين.

وتريد حماس من وراء إعادة تموضعها بالمنطقة تهديد إسرائيل من جهتين في وقت واحد لتخفيف الضغط عن غزة وتعويض فقدان الحليف التركي الذي تكس على موقفه من الربيع العربي مديراً ظهره لطيف الإسلام السياسي في المنطقة.

وتكوص تركيا على دعمها لحماس وسعيها لإعادة تموضعها في الإقليم عبر تطوير العلاقات مع إسرائيل وتطبيع العلاقات مع الدول العربية، منح بالإضافة إلى تراجع الدعم القطري، منح إسماعيل هنية والنيار المحسوب على الجناح العسكري الفرصة لتعديل تحالفات الحركة وتحويلها بالكامل إلى الوصاية الإيرانية. وأفاد المصدر لـ"العرب" بأن تطوير

هنية يدعو خلال زيارة إلى المخيمات الفلسطينية إلى توحيد جبهات محور المقاومة والاستعداد للمعركة الفصل مع العدو الإسرائيلي

حماس لعلاقاتها مع حزب الله إلى مستوى التحالف النوعي يهدف إلى إعادة تموضعها في خارطة السياسة في الإقليم إلى جانب النظام الإيراني والقوات الأساسية التابعة له، خصوصاً حزب الله والحشد الشعبي والحوثيين، واستعادة ثقل الحركة القديم في المشهد السوري، علاوة على تأمين التمويل والدعم الخارجي من مال وسلاح والذي تمثل إيران مصدره الرئيسي.

ووفقا لمسار التنافس التقليدي بين حماس وفتح فإن الحركة الإسلامية تسعى بهذا التمدد الإقليمي عبر تأسيس حضور عسكري نوعي في الجيوب اللبنانية إلى نزع السيطرة من خلال السنوات الأخيرة نوالى افتتاح فتح على أكثر من 14 مخيماً فلسطينياً تضم الآلاف من النازحين الذين كانوا إلى وقت قريب تحت سيطرة منظمة التحرير الفلسطينية، أو فصائل سلفية قريبة منها.

القاهرة - قال مصدر فلسطيني مطلع إن التوترات الأخيرة داخل المخيمات الفلسطينية بجنوب لبنان هي نقطة تحول تتواكب مع صراع إقليمي مركب وتغيير في خارطة التحالفات وإعادة تموقع لحركات إسلامية في المنطقة.

وأشار المصدر لـ"العرب" إلى أن الاشتباكات التي وقعت الإثنين داخل مخيم عين الحلوة في شرق مدينة صيدا بجنوب لبنان، وإن كانت بين عناصر من عصبة الانتصار الإسلامية وعناصر من جند الشام، وكلاهما فصيلان فلسطينيان يعتنقان نهج السلفية الجهادية، إلا أن الخاسر الأول سيكون حركة فتح لصالح نفوذ متزايد لحركة حماس في المخيمات بدعم حزب الله.

وقتل هيثم الشعبي أحد كوادر جند الشام في الاشتباكات التي استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. واحتدمت التوترات بين الفصائل داخل مخيم عين الحلوة على وقع تغيير لافت شهدته المخيم تزامناً مع زيارة القيادي بحركة حماس إسماعيل هنية، والتي تخللتها رسائل عسكرية من شأنها قلب المعادلة داخل المخيمات وخطط الأوراق أمام مكوناتها والفصائل النافذة فيها.

وأطلق هنية أثناء زيارته الأخيرة إلى لبنان تصريحات عن توحيد ساحات وجبهات محور المقاومة والاستعداد للمعركة الفصل مع العدو الإسرائيلي، مع تعمد جذب الأنظار إلى الزيارة وإحاطتها بما يشي بأهميتها وتصويرها على أنها مقدمة لتغيير كبير سوف تشهده المنطقة.

واستقبل هنية من الرؤساء الثلاثة في لبنان، الدولة والحكومة والبرلمان، وجال في مخيم عين الحلوة الأكبر بالجنوب اللبناني، وعقد لقاءات مع مراجع دينية وقيادات أحزاب في مقدمتهم الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، فضلاً عن لقاءات بقاءات الجماعة الإسلامية فرع الإخوان المسلمين في لبنان.

وأكد المصدر الفلسطيني أن حماس تتحرك لانتزاع السيطرة على المخيمات الفلسطينية من حركة فتح والفصائل السلفية الجهادية التي لم تكن بعيدة عن فتح. وأشار إلى أن العمل جار لإطلاق مرحلة جهادية عنوانها الأهم هو التنسيق الميداني مع حزب الله.

وبعد أن كان حضور حماس هامشياً في المشهد اللبناني على خلفية القطيعة

الخلافات الكردية العقدة الأخيرة للإطار التنسيقي بعد انسحاب الصدر

الإطار قد يقفز على الخلافات الكردية ويعيد انتخاب برهم صالح



الحسم الكردي بعد العيد

الجمعة في العراق مع بقاء الصلوات قدر الإسكان وذلك في مدينة الصدر في ذكرى إقامة أول صلاة جمعة في مسجد الكوفة من قبل الوالد.

في المقابل، دعا المالكي جميع الأطراف السياسية في العراق إلى المشاركة في تشكيل الحكومة الجديدة المقبلة سواء شاركوا بالانتخابات النيابية أو لم يشاركوا.

وعرّد المالكي عبر حسابه الشخصي على موقع تويتر "على الحكومة القادمة أن تكون حكومة تبعث رسالة أنها خدمة لكل العراقيين".

ودعا إلى ألا تكون حكومة "إقصائية أو تهميشية أو إلغائية لأي طرف ساهم بالعملية السياسية واشترك بالانتخابات أم لم يشارك ومن بقي فيها أو انسحب منها".

وأعلنت قوى من المستقلين ممثلة في البرلمان العراقي عدم دعم تشكيل حكومة عراقية توافقية تضم جميع الأطراف السياسية.

وسبق لأطراف في قوى الإطار التنسيقي الشيعي أن دعت إلى إجراء انتخابات برلمانية مبكرة للخروج من الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد.

أبناء الشعب العراقي، وتحديد معايير واليات اختيار رئيس الوزراء والوزراء بما يتناسب مع أهمية وحساسية المرحلة ووضع توقيتات حاسمة لذلك.

وأكد البيان على "أهمية استقرار العملية السياسية من خلال تشكيل حكومة منسجمة قادرة على تلبية مطالب كل العراقيين من دون استثناء".

وتتواتر الأنباء بشأن ترشيح ائتلاف دولة القانون لزعيمه نوري المالكي لتولي منصب رئيس الوزراء. وفي حين لم يصدر موقف رسمي عن الائتلاف يرى مراقبون أن التغيرات التي تشهدها المالكي مساء الإثنين تهدف إلى طمأنة الصدر الذي يتوقعون أن يعارض توليه المنصب.

ويتوقع مراقبون أن يضغط الصدر عن طريق بعض المستقلين في البرلمان وبالشوارع لإعادة الانتخابات وهي التوقعات التي تعززت بعد أن دعا لإجراء صلاة جمعة موحدة منتصف يوليو

الحالي في بغداد، في خطوة تهدف إلى استعراض القوة على الأرض. ودعا الصدر الأحد إلى إقامة صلاة جمعة موحدة في بغداد بعد أقل من أسبوعين. وقال إنه يدعو إلى إقامة صلاة جمعة موحدة لعموم صلوات

البرلمان (130 نائباً) لصالح برهم صالح. وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون وعد قدو إن الإطار سيعطّر للذهاب والتصويت على مرشح الاتحاد الكردستاني مشدداً على ضرورة "التزام الإطار التنسيقي بالتوقيتات الدستورية بعد عيد الأضحى".

وأكد قدو في تصريحات إعلامية محلية أن الإطار التنسيقي والقوى البرلمانية ذاهبون إلى "انتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس مجلس الوزراء بسلة واحدة".

وكانت تقارير إعلامية أكدت نقلا عن قيادات في الإطار التنسيقي أن الإطار لن يطالب بتغيير برهم صالح بعد الانتقادات الشديدة التي وجهها إليه مقتدى الصدر بسبب رفض صالح التوقيع على قانون تجريم التطبيع.

وذكر بيان للإطار أن "الاجتماع شهد استعراض الكثير من المستجدات على الساحة السياسية، وآخر التطورات والقضايا المتعلقة بإجراءات تشكيل الكتلة النيابية الأكبر، وعمل اللجان التي شكلها الإطار مؤخراً المتعلقة بالحوارات الجارية مع القوى السياسية، وإعداد البرنامج الحكومي الذي يلبي طموحات

بغداد - يركز الإطار التنسيقي على حل الخلافات بين الأكراد وتوحيد موقف أربيل بشأن مرشح رئاسة الجمهورية وهي العقدة الرئيسية المتبقية بعد انسحاب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ونوابه من البرلمان، لتشكيل حكومة جديدة وانتخاب الرئيس.

ودعا قادة الإطار التنسيقي في اجتماعهم الإثنين القوى الكردية إلى "توحيد جهودهم والعمل على حسم مرشح رئاسة الجمهورية لغرض استكمال باقي الاستحقاقات الدستورية"، وسط أنباء بشأن التحضير لانتخاب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة خلال جلسة برلمانية واحدة بعد عطلة عيد الأضحى.

ويقول مراقبون إن دعوة الإطار التنسيقي تشير إلى أن الكرة باتت الآن في ملعب الأطراف الكردية لذلك لا بد من تصفية خلافاتها وتقديم مرشح موحد لرئاسة الجمهورية.

ولم تتوصل القوى السياسية الكردية المنتمية في الحزب الديمقراطي والاتحاد الكردستاني للتوافق على منصب رئاسة الجمهورية رغم سلسلة من الاجتماعات. وكان النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني شيروان الدوبرداني أكد الأسبوع الماضي أن حزبه "تمسك حتى الآن بمرشحه لرئاسة الجمهورية ربيير أحمد، والاتحاد الوطني أيضاً متمسك بمرشحه (الرئيس الحالي) برهم صالح، وقد بدأت المفاوضات والاتصالات لغرض التوصل إلى تسمية المرشح المقبول للمنصب ولرئاسة مجلس الوزراء".

التفريدة التي نشرها المالكي تهدف إلى طمأنة الصدر الذي من المتوقع أن يعارض توليه رئاسة الحكومة

وتشير بعض المواقف الصادرة عن قيادات الإطار إلى أنه قد يتم الففّز على الخلافات الكردية وعقد جلسة لانتخاب رئيس الجمهورية وسط توقعات بأن يصوت الإطار الذي يمتلك الأغلبية داخل

استعداد النظام الجزائري للمغرب يصل إلى البحث العلمي

العيون، على أن "الملكة المغربية تقدمت أمام المنتظم الدولي بمبادرة جدية وذات مصداقية تتمثل في مقترح الحكم الذاتي، وقد راكمت هذه المبادرة دعماً دولياً وإقليمياً وجوهاً كبيراً، كرسه خلال السنوات الأخيرة نوالى افتتاح التمثيليات القنصلية بالأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية من طرف عدة دول وقوى وازنة على المستوى العالمي".

وأكد نيكول أندولوسي أن النظام الجزائري يتكثف في كل مرة عن عمق أزمته وعن تخبطه في علاقته بالمغرب، ويقول في هذا السياق "أن يصل الأمر إلى هذا المستوى ذلك دليل على تردّد حقيقي، ومحاولة للمس بالعلاقات بين شعبين شقيقين، رغم أن وقائع التاريخ أثبتت أنه لا يمكن أن تفرق بين الشعبين المغربي والجزائري ممارسات من هذا القبيل".

إبعاد أنظار الشعب الجزائري عن المشاكل الداخلية وتعزيز مزاعم "المؤامرة" المغربية لتقويض الجزائر.

وعلق رئيس مجلس النواب رشيد الطالبي العلمي على هذا القرار بالقول "قضية الصحراء المغربية تعتبر قضية مصيرية بالنسبة إلى الشعب المغربي، لا يناعز في مغربيتها سوى كيان وهمي غير معترف به كدولة، لا من قبل الأمم المتحدة ولا من قبل الولايات المتحدة ولا من قبل أي منظمة جهوية في القارة الإفريقية".

معتبراً أن "تعنت حكام الجزائر ضيع على الشعوب المغاربية فرصها للتنمية والاندماج والتكامل الاقتصادي والاجتماعي". وشدد الطالب العلمي خلال أشغال الجلسة العامة لبرلمان مجموعة دول الأديين، المنعقدة الإثنين في مدينة

اليونان وتركيا وتونس ولبنان، بالإضافة إلى اتهامه بدعم معارضين إسلاميين متشددين وانفصاليين من حركة "ماك" الأمازيغية دون تقديم أي دليل يثبت ذلك الاتهام.

واعتبر مراقبون أن هذا الحدث بمثابة حلقة أخرى من مسلسل العداء الجزائري للمغرب الذي يهدف بشكل أساسي إلى

السياسة الخارجية المغربية أثبتت نضجها في علاقتها بالجزائر، رغم الاستفزازات الجزائرية المتكررة

وحسب المراسلة يتوجب على جميع الأساتذة الجامعيين والباحثين الأكاديميين الجزائريين عدم المشاركة في المؤتمرات والندوات المنظمة بالمغرب، وعدم نشر أي مقالات أو أبحاث علمية في المجلات المغربية.

ويقول مراقبون إن هذه الخطوة تفصح السبب الحقيقي لقطع الجزائر العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، والمتمثل في الغضب من النجاحات الدبلوماسية المغربية وحشد الدعم الدولي لرؤيته بشأن حل النزاع على الصحراء المغربية.

وكانت الجزائر قطعت في أغسطس الماضي علاقاتها مع المغرب متهمه الرباط بالوقوف وراء الحرائق التي اندلعت في منطقة القبائل والتي تزامنت مع حرائق شهدتها عدة دول متوسطية مثل

الموضوعية والرصانة عن صانعي السياسة الخارجية في الجزائر.

وبحسب الرسالة ذاتها تلقت مصالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رسالة من وزارة الخارجية تفيد بانخراط عدد من الأساتذة الجزائريين الجامعيين في اللجنة العلمية لـ"مجلة الباحث للدراسات والأبحاث القانونية المغربية".

وشدد نبيل أندولوسي، الباحث في العلاقات الدولية، في تصريح لـ"العرب" أن "هذه المراسلة تأكيد على التوجه العدائي للنظام الجزائري، وامتداد هذا العداء إلى الحقل العلمي والمعرفي والأكاديمي إفلاس حقيقي لهذا النظام"، مشيراً إلى أن "السياسة الخارجية للمملكة المغربية، أثبتت نضجها في علاقتها بالدولة الجزائرية، رغم الاستفزازات المتكررة".

محمد ماموني العلوي

الرباط -

أمرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية في مراسلة الأساتذة الجامعيين بالانسحاب الفوري من "مجلة الباحث للدراسات والأبحاث القانونية والقضائية" التي نشرت عدة مقالات اعتبرتها الهيئة الوزارية "معادية للجزائر"، وبالإمتناع عن نشر أي مقالات أو أبحاث علمية في المجلات المغربية، ويعدم المشاركة في الأنشطة الجامعية المغربية، مبررة ذلك بأن الأبحاث في تلك المجلات تساند "الأطروحات المغربية بشأن قضية الصحراء".

ولم يستغرب مراقبون الخطوة التي تعكس استمرار التوتر الجزائري، في حين ربطها سياسيون مغاربة بغيب

الجيش السوداني يقذف كرة الخلافات في ملعب القوى المدنية

● الخرطوم - رفضت قوى الحرية والتغيير، ائتلاف المعارضة الرئيسي في السودان، الثلاثاء قرارات قائد الجيش عبدالفتاح البرهان ووصفتها بأنها "مناورة مكشوفة وتراجع تكتيكي"، ودعت الشعب إلى مواصلة التظاهر.

وقذف قائد الجيش بكرة الخلاف المشتعلة على السلطة في جعبة القوى المدنية بإعلانه عن انسحاب يمكن وصفه بالتكتيكي من الحوار السياسي الذي ترعاه الآلية الثلاثية وترفض تيارات عديدة المشاركة فيه، في خطوة أراد بها بعثرة أوراق الشارع الذي أصبح أكثر قناعة بأن العمل الثوري هو السبيل الأكثر تأثيرا على تصويب المسارات.

وأعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبدالفتاح البرهان فجأة الاثنين عن عدم مشاركة المؤسسة العسكرية في الحوار الذي تسبّره الآلية الثلاثية وتضم البعثة الأممية والاتحاد الأفريقي وهيئة إيغاد.

وقال إن القرار يرمي إلى إفساح المجال للقوى السياسية والثورية والمكونات الوطنية الأخرى للجلوس وتشكيل حكومة الكفاءات الوطنية المستقلة لإكمال متطلبات الفترة الانتقالية، متعهدا بحل مجلس السيادة بعد تشكيل الحكومة التنفيذية ومجلس أعلى يتولى قيادة القوات النظامية يكون مسؤولاً عن مهام الأمن والدفاع.

وفتح البرهان الباب لحضور فاعل للقوات المسلحة على الساحة السياسية إلى حين إجراء الانتخابات، والتي ستتمل مع جميع مكونات الشعب لتحقيق توافق وطني يكمل مسار الانتقال والتحول الديمقراطي وصولاً إلى إجراء الانتخابات.

وأكد القيادي بالمجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير شريف عثمان أن البرهان أراد تحصين موقعه في المجلس الأعلى للقوات المسلحة وتأمين صلاحياته على الأجهزة الأمنية، وحديقه عن تشكيل حكومة مدنية يبرهن على أنه يبحث عن شخصيات تنقذه من مازق عدم القدرة على تشكيل حكومة تعمل لصالح هيمنة الجيش على السلطة.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن الحديث عن عودة الجيش إلى تكتاته يحمل تضليلا لأنه مازال الطرف المؤثر في معادلة الحكم، وهو أمر يدركه المواطنون لديهم إصرار على مواصلة حركة الجماهير لإسقاط الانقلاب وإقرار التحول الديمقراطي.

وتجاهل قائد الجيش مصير الطرف المتحكم في أمور الحكم بالبلاد في الفترة المقبلة، وما إذا كانت الحكومة المدنية التي تحدثت عن تشكيلها بديلة لمجلس السيادة من عدمه، وهل من الوارد تشكيل مجلس سيادة جديدة يضم القوى المدنية فقط.

وتم التغافل أيضا عن موقف الحركات المسلحة التي تحالف معها الجيش، وهل ستقبل بأن يتم الاستيلاء على بنود اتفاق سلام جوبا التي أضحت ضمن الوثيقة الدستورية ونقضى بتمثيل الجبهة الثورية في هياكل السلطة بما فيها مجلس السيادة.

وزادت الخطوة من ارتباك تصورات القوى السياسية الفتنة، والتي لم تستطع التوافق على موقف واحد منذ الانقلاب العسكري في أكتوبر الماضي، وبدا أنه يستمر وجود اللاجئين السوريين.

وحذرت منظمتا العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش ومنظمات حقوقية أخرى من إعادة القسرية للاجئين السوريين، لافتة إلى أنها وثقت حالات اعتقال وتعذيب من قبل السلطات السورية بحق العائدين.

ويستضيف لبنان أكثر من مليون لاجئ سوري فروا من العنف الذي بعضف بالبلاد منذ 2011، وسجلت عودة مئات منهم في السنوات الأخيرة بيد أن أكثرهم مازالوا مترددين في اتخاذ هكذا خطوة في غياب ضمانات دولية بعدم تعرضهم لعمليات تنكيل من قبل السلطات السورية التي تصنف معظمهم في خانة المعارضين.

ويعانى لبنان من أزمة اقتصادية ومعيشية ومالية حادة صنفها البنك الدولي على أنها واحدة من أسوأ ثلاث أزمات في العالم منذ أواسط القرن التاسع عشر، وتجسدت في انهيار سعر صرف عملته الوطنية مقابل الدولار وارتفاع معدل الفقر والبطالة والتضخم ونقص الوقود والأدوية وحلب الأطفال.

● الخريطوم - رفضت قوى الحرية والتغيير، ائتلاف المعارضة الرئيسي في السودان، الثلاثاء قرارات قائد الجيش عبدالفتاح البرهان ووصفتها بأنها "مناورة مكشوفة وتراجع تكتيكي"، ودعت الشعب إلى مواصلة التظاهر.

وقذف قائد الجيش بكرة الخلاف المشتعلة على السلطة في جعبة القوى المدنية بإعلانه عن انسحاب يمكن وصفه بالتكتيكي من الحوار السياسي الذي ترعاه الآلية الثلاثية وترفض تيارات عديدة المشاركة فيه، في خطوة أراد بها بعثرة أوراق الشارع الذي أصبح أكثر قناعة بأن العمل الثوري هو السبيل الأكثر تأثيرا على تصويب المسارات.

وأعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبدالفتاح البرهان فجأة الاثنين عن عدم مشاركة المؤسسة العسكرية في الحوار الذي تسبّره الآلية الثلاثية وتضم البعثة الأممية والاتحاد الأفريقي وهيئة إيغاد.

وقال إن القرار يرمي إلى إفساح المجال للقوى السياسية والثورية والمكونات الوطنية الأخرى للجلوس وتشكيل حكومة الكفاءات الوطنية المستقلة لإكمال متطلبات الفترة الانتقالية، متعهدا بحل مجلس السيادة بعد تشكيل الحكومة التنفيذية ومجلس أعلى يتولى قيادة القوات النظامية يكون مسؤولاً عن مهام الأمن والدفاع.

وفتح البرهان الباب لحضور فاعل للقوات المسلحة على الساحة السياسية إلى حين إجراء الانتخابات، والتي ستتمل مع جميع مكونات الشعب لتحقيق توافق وطني يكمل مسار الانتقال والتحول الديمقراطي وصولاً إلى إجراء الانتخابات.

وأكد القيادي بالمجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير شريف عثمان أن البرهان أراد تحصين موقعه في المجلس الأعلى للقوات المسلحة وتأمين صلاحياته على الأجهزة الأمنية، وحديقه عن تشكيل حكومة مدنية يبرهن على أنه يبحث عن شخصيات تنقذه من مازق عدم القدرة على تشكيل حكومة تعمل لصالح هيمنة الجيش على السلطة.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن الحديث عن عودة الجيش إلى تكتاته يحمل تضليلا لأنه مازال الطرف المؤثر في معادلة الحكم، وهو أمر يدركه مواطنون لديهم إصرار على مواصلة حركة الجماهير لإسقاط الانقلاب وإقرار التحول الديمقراطي.

وأكد القيادي بالمجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير شريف عثمان أن البرهان أراد تحصين موقعه في المجلس الأعلى للقوات المسلحة وتأمين صلاحياته على الأجهزة الأمنية، وحديقه عن تشكيل حكومة مدنية يبرهن على أنه يبحث عن شخصيات تنقذه من مازق عدم القدرة على تشكيل حكومة تعمل لصالح هيمنة الجيش على السلطة.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن الحديث عن عودة الجيش إلى تكتاته يحمل تضليلا لأنه مازال الطرف المؤثر في معادلة الحكم، وهو أمر يدركه مواطنون لديهم إصرار على مواصلة حركة الجماهير لإسقاط الانقلاب وإقرار التحول الديمقراطي.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن الحديث عن عودة الجيش إلى تكتاته يحمل تضليلا لأنه مازال الطرف المؤثر في معادلة الحكم، وهو أمر يدركه مواطنون لديهم إصرار على مواصلة حركة الجماهير لإسقاط الانقلاب وإقرار التحول الديمقراطي.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن الحديث عن عودة الجيش إلى تكتاته يحمل تضليلا لأنه مازال الطرف المؤثر في معادلة الحكم، وهو أمر يدركه مواطنون لديهم إصرار على مواصلة حركة الجماهير لإسقاط الانقلاب وإقرار التحول الديمقراطي.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن الحديث عن عودة الجيش إلى تكتاته يحمل تضليلا لأنه مازال الطرف المؤثر في معادلة الحكم، وهو أمر يدركه مواطنون لديهم إصرار على مواصلة حركة الجماهير لإسقاط الانقلاب وإقرار التحول الديمقراطي.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن الحديث عن عودة الجيش إلى تكتاته يحمل تضليلا لأنه مازال الطرف المؤثر في معادلة الحكم، وهو أمر يدركه مواطنون لديهم إصرار على مواصلة حركة الجماهير لإسقاط الانقلاب وإقرار التحول الديمقراطي.

لابيد يستعرض في فرنسا خطر حزب الله على لبنان

رئيس الوزراء الإسرائيلي: لن نتفاوض بشأن الحدود البحرية تحت التهديد



ضغطا فرنسي مرتقب على حزب الله

أن يختتم البلدان محادثاتها غير المباشرة لترسيم حدودهما البحرية. وفشلت تلك المحادثات العام الماضي بعد أن وسع لبنان المساحة التي يطالب بها بنحو 1400 كيلومتر مربع في المنطقة المتنازع عليها من الحدود المعروفة باسم الخط 23 جنوبا إلى الخط 29، بما في ذلك جزء من حقل كاريش.

وللتغلب على ذلك الوضع اقترح هوكتشتاين آنذاك مبادلة ميدانية من شأنها إنشاء حدود على شكل حرف "أس" بدلا من الخط المستقيم، لكن لبنان لم يوافق رسميا على الاقتراح.

ويشير محللون إلى أن لبنان في أمس الحاجة إلى استغلال ثرواته النفطية البحرية لتجاوز أزمته الاقتصادية المستفحلة التي وضعت البلاد في طريق الانهيار الشامل.

ومنذ أكثر من عامين يعاني لبنان من أزمة اقتصادية حادة غير مسبوبة أدت إلى انهيار قيمة العملة المحلية الليرة وشح في الوقود والأدوية ولسع أساسية أخرى، إضافة إلى هبوط حاد في قدرة المواطنين الشرائية. ويامل سياسيون لبنانيون أن تساعد الموارد الهيدروكربونية المحتملة قبالة الساحل اللبناني في انتشال البلاد المتهلكة بالديون من أعقق أزمة اقتصادية تواجهها.

إسرائيل عند حقل "كاريش" جنوب البلاد، للقيام بـ"مهام استطلاعية". وقال في بيان إن "الرسالة وصلت". ويأتي تصعيد حزب الله في وقت حملت الأيام القليلة الماضية إشارات مشجعة في ما يخص ملف ترسيم الحدود البحرية، ما يفتح الباب أمام الذهاب إلى تهدة والعودة إلى طاولة المفاوضات.

وأعلنت الخارجية الأميركية أن الوسيط الأمريكي في المفاوضات بين لبنان وإسرائيل أموس هوكتشتاين عقد مفاوضات الأسبوع الماضي مع المعنيين في إسرائيل وأن "المباحثات كانت مثمرة وتقدمت نحو هدف نذليل الفوارق بين الطرفين".

ونقل هوكتشتاين خلال لقائه المسؤولين الإسرائيليين عرضا لبنانيا لحل الخلاف مع إسرائيل بشأن موارد الغاز البحري وصفته بمصادر مطلعة بأنه حل وسط، فيما ينتظر القادة اللبنانيون الرد على عرضهم.

ولم يتضمن العرض اللبناني أي مطالبة بالخط 29 الذي يشمل حقل كاريش المتنازع عليه، حيث طلب بدلا من ذلك الحصول على الخط 23 وحقل قانا في المنطقة المتنازع عليها.

وتقول إسرائيل إن كاريش يقع داخل منطقتها الاقتصادية الخاصة، بينما يقول لبنان إن الحقل يقع في مياه متنازع عليها وينبغي عدم تطويره قبل

اشتدت أزماته. ويشير هؤلاء إلى أن حزب الله يغطي عن أزماته الداخلية، بشأن الحدود البحرية، لكنها لن تفعل ذلك تحت تهديد حزب الله".

وأضاف "حزب الله، بالإضافة إلى كونه جماعة إرهابية مدعومة من إيران، هو طرف في الحكومة اللبنانية ويعرض لبنان للخطر".

ويؤكد محللون لبنانيون أن حزب الله يتحكم في القرار السيادي اللبناني وفي بوصلة التوجهات الداخلية في القضايا الإقليمية والدولية، وبالتالي لا يمكن حسم أي من هذه الملفات دون موافقته العلنية أو غير المعلنة في الكثير من الأحيان.

ويصرى محللون أنه بإمكان فرنسا عبر قنواتها وأدوات نفوذها داخل لبنان تهدة التوتر بين إسرائيل وحزب الله اللذين خاضا حربا مباشرة سنة 2006.

وتملك فرنسا، حسب هؤلاء، مقومات الضغط على حزب الله، إلا أنهم يشكون في التزام الحزب بأي تفاهات تتعارض مع مصالحه الداخلية وأجندات إيران الإقليمية. وأطلق حزب الله السبت 3 طائرات مسيرة تجاه المنطقة المتنازع عليها مع

يعرقل التصعيد المفاجئ لحزب الله اللبناني بشأن ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، التفاوض الأميركي بقرب عودة الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية إلى طاولة المفاوضات بعد توقف المفاوضات السابقة، إذ يجمع محللون على أنه لا تقدم في المفاوضات بوجود فيتو حزب الله.

● باريس - حمل رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد الثلاثاء إلى فرنسا ما قال إنها مؤيدات عرضها على الرئيس إيمانويل ماكرون تؤكد سعي حزب الله اللبناني لإجهاض التسوية المرتقبة مع الحكومة اللبنانية بشأن ملف الحدود البحرية، وهي مساع بدت واضحة بعدما أطلق الحزب مسيرات الأسبوع الماضي باتجاه حقل كاريش النفطي المتنازع عليه وقال في بيان "إن الرسالة وصلت".

وأبلغ لابيد الرئيس الفرنسي أن "على حزب الله ألا يلعب بالنار"، معربا عن رغبته في "استكمال المفاوضات بشأن الحدود البحرية، لكنها لن تفعل ذلك تحت تهديد حزب الله".

وأضاف "حزب الله، بالإضافة إلى كونه جماعة إرهابية مدعومة من إيران، هو طرف في الحكومة اللبنانية ويعرض لبنان للخطر".

ويؤكد محللون لبنانيون أن حزب الله يتحكم في القرار السيادي اللبناني وفي بوصلة التوجهات الداخلية في القضايا الإقليمية والدولية، وبالتالي لا يمكن حسم أي من هذه الملفات دون موافقته العلنية أو غير المعلنة في الكثير من الأحيان.

● بإمكان فرنسا عبر قنواتها ونفوذها داخل لبنان تهدة التوتر بين إسرائيل وحزب الله اللذين خاضا حربا مباشرة سنة 2006

وأبدى حزب الله مرونة في مفاوضات ترسيم الحدود قبل الانتخابات التشريعية في لبنان في الخامس عشر من مايو الماضي ليراجع عن ذلك إثرها وهو ما قال مراقبون إنه تكتيك داب الحزب على اتباعه كلما

خطة لبنانية لتأمين عودة 15 ألف نازح سوري شهريا إلى بلادهم

لكن أزمات لبنان المتلاحقة أغرقت شرائح واسعة من اللبنانيين في فقر مدقع، تفاقم معه الاستياء العام من استمرار وجود اللاجئين السوريين. وحذرت منظمتا العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش ومنظمات حقوقية أخرى من إعادة القسرية للاجئين السوريين، لافتة إلى أنها وثقت حالات اعتقال وتعذيب من قبل السلطات السورية بحق العائدين.

ويستضيف لبنان أكثر من مليون لاجئ سوري فروا من العنف الذي بعضف بالبلاد منذ 2011، وسجلت عودة مئات منهم في السنوات الأخيرة بيد أن أكثرهم مازالوا مترددين في اتخاذ هكذا خطوة في غياب ضمانات دولية بعدم تعرضهم لعمليات تنكيل من قبل السلطات السورية التي تصنف معظمهم في خانة المعارضين.

ويعانى لبنان من أزمة اقتصادية ومعيشية ومالية حادة صنفها البنك الدولي على أنها واحدة من أسوأ ثلاث أزمات في العالم منذ أواسط القرن التاسع عشر، وتجسدت في انهيار سعر صرف عملته الوطنية مقابل الدولار وارتفاع معدل الفقر والبطالة والتضخم ونقص الوقود والأدوية وحلب الأطفال.

ترحيل هؤلاء إلى دولة ثالثة". وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي قد هدد في يونيو الماضي بإخراج اللاجئين السوريين من بلاده بالطرق القانونية في حال لم يتعاون المجتمع الدولي مع لبنان لإعادتهم إلى سوريا.

وأشار إلى وضع "خطة لتشكيل لجنة ثلاثية تضم لبنان والدولة السورية ومفوضية شؤون اللاجئين، وأخرى رباعية مع كل من تركيا والعراق والأردن لتحقيق هذه العودة". وقال شرف الدين "إذا أنشئت اللجنة الثلاثية تكون قد قطعنا شوطا مهما إلى حد كبير لتحدث لاحقا في التفاصيل الأمنية خلال فترة العودة التي يطلبها المفوض".

وحول إمكانية فرض العودة على النازحين الراضين، قال الوزير اللبناني "انتهت الحرب في سوريا والبلد أصبح آمنا، ومرفوض كليا ألا يعود النازحون". وأضاف أن "مفوضية اللاجئين طرحت موضوع المعارضين، فأجبنا أن الموضوع الكبير الأساسي هو موضوع النازحين، أما المعارضين فامامهم خياران: إما أن يتقدموا بتعهد إلى الدولة السورية بالايمارسوا أي عمل سلمي، أو أن تتحمل مفوضية اللاجئين مسؤولية

الذين يجب أن يعودوا كل شهر لأن دفع المساعدات لهم في لبنان بشكل للأسف حافزا لهم للبقاء في لبنان". وأضاف "وعد المفوض أن يجيب على هذا الاقتراح بالإضافة إلى الاقتراحات الأخرى التي سيراجع مرجعيته بها ليعود إلينا بتقرير خطي".

وتابع أن لبنان تقدم بـ"اقتراحات إلى مدير مفوضية اللاجئين للأمم المتحدة في لبنان آياكي إيتو الذي وعد بمراجعة المفوضية، على أن يعود بالإجابة عنها خطيا".

وأوضح "طرحنا أن يلتقى النازحون المساعدات المادية والعينية في سوريا، ولكن للأسف لم يلق هذا الأمر صدى (...) فكانت لدينا فكرة أخرى تقوم على أنه طالما ستكون العودة مرحلية على قاعدة دفعة كل شهر (...) طلبنا من المفوضية توقيف المساعدات عن الـ15 ألف نازح



انقسام القوى المدنية يرفع الحرج عن البرهان

السعودية تسعى لتحقيق معادلة توفق بين عائدات النفط الهامة واحتواء أثر ارتفاع أسعار المواد الأساسية

العاقل السعودي يوجه بتخصيص ميزانية لدعم الفئات الهشة



القيادة السعودية حريصة على تخفيف الأعباء عن المواطنين

فيها، ومن المرجح أن يكون التضخم منخفضاً نسبياً في دول الخليج".
وبين أن "الاقتصادات المستوردة للنفط في المنطقة سيكون التضخم فيها مرتفعاً، وسيؤثر فيها سلباً بشكل رئيسي؛ بسبب ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الخام والتمويل الخارجي".
وتعاني العديد من دول العالم تزايداً مستمراً في نسب التضخم بلغت في بعضه مستويات قياسية بسبب التداعيات التي فرضها التدخل الروسي في أوكرانيا والعقوبات الغربية على موسكو، وسط توقعات باستمرار تأثيرات هذه الحرب على المدى المنظور، حتى أن هناك من الخبراء من يكاد يجزم بأن "القدام أسوأ" بالنسبة إلى العديد من الدول في الشرق الأوسط وأفريقيا.

الأثر الإجمالي على المالية العامة ضئيلاً نسبياً ونتوقع أن يحقق البلدان فوائد كبيرة في الموازنة العامة هذا العام".
وكانت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني قد كشفت في مايو الماضي أن دول الخليج ستكون الأقل تأثراً بموجة التضخم التي تعصف بالاقتصاد العالمي.
وأوضحت الوكالة في تقرير لها أن ضعف التأثير الخليجي بالتضخم يعود لربط عملاتها بالدولار الذي كان يرتفع في الفترة السابقة، لكن التقرير أوضح أن أحد أسباب التضخم في بعض دول الخليج يعود لزيادة الضريبة على القيمة المضافة فيها.
وأضاف التقرير "لا نتوقع تدهوراً كبيراً في جودة أصول البنوك الخليجية، مع انتهاء اختبارات الضغط

المؤقت للمواطنين العاطلين الباحثين عن العمل.
ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز شبكة الأمان الاجتماعي، ودعم الفئات الهشة في مواجهة التقلبات الاقتصادية الحاصلة، ومن غير المرجح أن تؤثر زيادة الإنفاق التي أقرتها السعودية والإمارات على موازنتهما العامة.
ويقول جيمس سوانستون "من المعترف كابيتال إيكونوميكس إن زيادات الإنفاق تمثل 0.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي السعودي 1.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الإماراتي.
ويضيف سوانستون "من المعترف به أن التضخم في البلدين لم يرتفع بالسرعة التي ارتفع بها في أجزاء أخرى من العالم لكنه زائد". وتابع "نظراً إلى حجم الزيادة في الإنفاق سيكون

وطة ارتفاع الأسعار، لكن ذلك لا يعني انتهاء المشكلة ما لم تحصل انفراجة في الأزمة الدولية.
وكانت الإمارات العربية المتحدة اتخذت في وقت سابق قرارات مهمة على مستوى إعادة هيكلة برنامج محدودي الدخل، وقد خصصت ميزانية لذلك بلغت 28 مليار درهم (7.6 مليار دولار).

ويغطي البرنامج الجديد الذي أمر به رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مختلف المحاور الأساسية للأسر ذات الدخل المحدود بما يشمل علاوة رب الأسرة وعلاوة الزوجة للسكن، والدعم المالي المخصص مثل المواد الغذائية والماء والكهرباء والوقود، إضافة إلى الدعم المالي

وجه العاقل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز بتخصيص ميزانية قدرها عشرون مليار ريال لاحتواء أثر ارتفاع أسعار المواد الأساسية الذي بات يلقي بثقله لاسيما على الفئات الهشة داخل المملكة، وسط استبعاد أن تؤثر هذه الزيادة في الإنفاق على تطلعات الرياض في تحقيق فوائض مهمة في موازنتها العامة في ظل المكاسب الاستثنائية التي حققتها من ارتفاع عائدات النفط.

الرياض - لم تكن الدول الخليجية الغربية بمنأى عن ارتفاع معدلات التضخم التي تشهدها أنحاء المعمورة، بسبب ارتفاع أسعار الوقود والمواد الغذائية الأساسية، على خلفية الأزمة الأوكرانية، وهو ما دفع بعض دول الخليج على غرار المملكة العربية السعودية إلى التحرك واتخاذ حزمة من الإجراءات لتخفيف الضغوط عن مواطنيها.
وحققت السعودية كما غيرها من دول الخليج المنتجة للنفط في الأشهر الأخيرة عائدات هامة من هذه المادة، لكنها تعاني من التضخم بسبب تأثر جميع السلع التي تستوردها بزيادة أسعار النفط، فضلاً عن اضطراب سلاسل التوريد تأثراً بالحرب الأوكرانية المتداعية منذ فبراير الماضي.

ويقول خبراء اقتصاد إن السعودية تجد نفسها اليوم مضطرة لتحقيق معادلة توفق بين ريع نفطي عال وأسعار مناسبة لمواطنيها من السلع الأساسية، مشيرين إلى أن القرارات التي تم اتخاذها مؤخراً تندرج في هذا السياق.
وأصدر العاقل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الاثنين أمراً بصرف عشرين مليار ريال (5.33 مليار دولار) لمواجهة تداعيات ارتفاع الأسعار، على أن يكون نصفها لمستفيدي الضمان الاجتماعي وبرنامج "حساب المواطن".

ووجه العاقل السعودي بتخصيص مليار ريال (540 مليون دولار) لصرف معاش إضافي لمرة واحدة لمستحقي الضمان الاجتماعي للعام المالي الحالي، ونصت الأوامر الملكية على إعادة فتح التسجيل ببرنامج "حساب المواطن".

وتجدر تصريجات لأحد بائسحاب الميليشيات الشيعية من المحافظات السنية ولاسيما من ديالى الواقعة شمال شرق العاصمة بغداد، توترا بين الائتلاف السني والحشد الشعبي.

وندد تحالف السيادة الذي يقوده رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي ورجل الأعمال خميس الخنجر في بيان بـ"الاعتداء" الذي تعرض له مكتب رئيس التحالف في ديالى النائب رعد الدهلكي. واعتبر التحالف أن "استهداف نائب يمثل عشرات الآلاف من جماهير

بدء محاكمة المتهمين في قضية «يوروفايتر» وسط لامبالاة من الكويتيين

قيمتها ثمانية مليارات يورو (نحو تسعة مليارات دولار)، لتكون الكويت بذلك الدولة الثامنة دولياً والرابعة خليجياً التي تشتري مقاتلات من هذا الطراز.
وتشمل الصفقة الضخمة والاتفاق على تحديث البنية التحتية المرتبطة بقاعدة على السالم الجوية والتدريب والخدمات اللوجستية وحزمة أولية مدتها ثلاث سنوات.

وتثير هذه الصفقة منذ إبرامها جدلاً كبيراً في الكويت بالنظر إلى ثمنها الباهظ مقارنة بأرقام صفقات مماثلة، حيث سبق أن عقدت دول خليجية أخرى صفقات لشراء هذه المقاتلات بقيمة أقل من ذلك على غرار المملكة العربية السعودية التي أبرمت في وقت سابق اتفاقاً لشراء 72 طائرة بقيمة 8.86 مليار دولار، وقطر التي اشترت 24 مقاتلة بقيمة 5 مليارات جنيه إسترليني.

ولا ينحصر الجدل حول مسألة التكلفة الباهظة للصفقة، بل أيضاً في ما يتردد حول تضمن العقد الأصلي لعدة ملاحق شملت في بعض بنودها بناء مقر سكن الطيارين، وتشسيد محطة تحلية مياه خاصة لقاعدة الطيران.

ما خلف صدمة كبيرة في صفوف الكويتيين الذين تساءلوا عن مصير 240 مليون دينار (790 مليون دولار) قيل إنه جرى اختلاسها من الصندوق.
وأحالت لجنة التحقيق الدائمة الخاصة بمحاكمة الوزراء في الكويت في السادس والعشرين من مايو الماضي قضية صفقة مقاتلات «يوروفايتر» إلى محكمة الوزراء.

**عقد الجلسة بشكل سري
مؤشر سلبى، يثير الشكوك
في أن تلقى القضية مصير
قضايا أخرى هزت الرأي العام الكويتي**

جاء ذلك بناء على تقرير كان أعده ديوان المحاسبة الكويتي وخلص في ديسمبر الماضي إلى وجود شبهات فساد وتجاوزات خطيرة في صفقة شراء الطائرات الإيطالية، التي حصلت الكويت على أول دفعة منها العام الماضي.
ووقعت الكويت وإيطاليا في سبتمبر 2015 مذكرة تفاهم لشراء 28 طائرة طراز «يوروفايتر - تايفون» في صفقة بلغت

الكويت - عقدت في الكويت الثلاثاء أول جلسات محاكمة المتهمين في قضية صفقة طائرات «يوروفايتر»، وسط حالة من اللامبالاة في الشارع الكويتي، بسبب شكوك في إمكانية أن تلقى هذه المحاكمة مصيراً مغايراً عن ذاك الذي لاقته قضايا فساد أخرى كانت أثارت جدلاً واسعاً.

ونكرت وسائل إعلام محلية أن محكمة الوزراء عقدت أول جلسة لها في الصفقة التي تم إبرامها قبل نحو سبع سنوات، والمتهم فيها ستة أشخاص. وقالت إن الجلسة اتخذت طابع «السرية»، بعد منع الصحافة من دخول قاعة المحكمة، حيث سمح فقط بحضور المتهمين ومحاميهم.

ويرى نشطاء أن عقد الجلسة بشكل سري في قضية هزت الرأي العام الكويتي مؤشر سلبى، يعزز تكهنات الكثيرين في أن هذه القضية على أعقاب أن تلقى مصير قضية «صندوق الجيش». وكانت محكمة الوزراء أصدرت في مارس الماضي قراراً ببراءة رئيس الوزراء السابق الشيخ جابر المبارك الصباح، ووزير الداخلية والدفاع الأسبق الشيخ خالد الجراح الصباح، إلى جانب سبعة مسؤولين آخرين في قضية «صندوق الجيش»،

توتر بين ائتلاف السيادة السني والحشد الشعبي بسبب الميليشيات في ديالى

يد ولسان من يتحدث عن إخراج الحشد من ديالى لزعة أمنها".
واعتبر الدهلكي لاحقاً أن تصريحات النائب عن تحالف الفتح "تشكل تهديداً علنياً ستكون له تبعات خطيرة على السلم المجتمعي إذا كان المنهاج القادم لمواجهة ديالى يمثله هذا التفكير والأسلوب".
وطالب النائب السني بـ"فتح تحقيق حكومي وبرلماني في تلك التصريحات"، داعياً الجهة التي ينتمي إليها النائب وهي عصائب أهل الحق إلى "بيان موقفها الصريح من هكذا تهديدات غير مسؤولة وإجرامية وخطيرة".

ويعتبر الحشد الشعبي الذي يمثل مظلة لميليشيات موالية ل طهران، أن أي إشارة بالتصريح أو التلميح إلى إخراجها من ديالى "خط أحمر"، ويعود ذلك إلى الأهمية الجيوستراتيجية لهذه المحافظة السنية الواقعة على الحدود مع إيران. وحرص الحشد خلال السنوات الماضية على تعزيز حضوره في ديالى، وشن على فترات عمليات تستهدف تهجير سكان المحافظة الذين يشكل السنة نحو ثمانين في المئة من نسيجها الاجتماعي. ويرى مراقبون أن موقف الحشد من الانسحاب من ديالى مرتبط أساساً بموقف إيران التي ترى في هذه المحافظة الجسر الاستراتيجي الذي يصلها بآزرها في العراق، والممر البري الذي يقودها إلى البحر الأبيض المتوسط.

ديالى، واستمرار محاولات تكمين الأقواء، وعدم احترام الآراء الأخرى، هي تصرفات خطيرة لا تراعي وضع البلد ولا تبشر بشراكة وتوازن ومنطق دولة".
وأبدى التحالف أسفه لـ"التصرفات العدوانية التي قامت بها مجموعة خارجة عن القانون في محافظة ديالى، بالاعتداء على مكتب النائب رعد الدهلكي رئيس تحالف السيادة في المحافظة".

واقدم محتجون موالين للحشد الشعبي في وقت سابق من الاثنين على مهاجمة مكتب الدهلكي في مدينة بعقوبة، فيما نودع نائب عن تحالف الفتح بقطع



ديالى ضحية الجغرافيا

قيس سعيد يدعو التونسيين للتصويت على دستور من روح الثورة

الدكتاتورية بقدر ما هو استعادة الدولة لهيبتها التي فقدتها في عشرية العبت السوداء.

والخميس، نشرت الجريدة الرسمية التونسية، مسودة الدستور الجديد، وسط انقسام سياسي حاد بخصوص المشاركة فيه.

إن أعلنت هيئة الانتخابات التونسية، مشاركة 24 حزبا في حملة الاستفتاء على الدستور، بينما تقاطعها أحزاب على غرار “العمل والإنجاز”، و”العمال”، وحركة النهضة، والتيار الديمقراطي وغيرها.

ويتكوّن المشروع من 142 فصلاً (مادة)، توزّعت على 10 أبواب، بعضها يحتوي على أقسام فرعية.

وبحسب مشروع الدستور يؤكد النص المعدّل الطابع الرئاسي للنظام عبر الإشارة إلى أنّ رئيس الجمهورية يمارس السلطة التنفيذية، بمساعدة حكومة يرأسها رئيس حكومة يعيّنه.

ولن تُعرض هذه الحكومة على البرلمان لنيل الثقة.

وبالإضافة إلى ذلك، يتمتّع الرئيس بصلاحيات واسعة، فهو القائد الأعلى للقوات المسلحة وهو من يحدّد السياسة العامة للدولة ويصادق على القوانين. كما يمكنه تقديم نصوص تشريعية إلى البرلمان الذي يجب أن يتحقّق منها “على سبيل الأولوية”.

وبالإضافة إلى أنّ النص يقلّل بشكل كبير من دور البرلمان وسلطته، فهو ينصّ أيضاً على إنشاء مجلس ثانٍ هو “الجمعية الوطنية للأقاليم”.

ولا يتضمّن أي ذكر للإسلام باعتباره “دين الدولة” على عكس المواثيق السابقة.

دعوات لوقف اختراق المؤسسات المغربية من «الموظفين الأشباح»

إصلاح الإدارة على اعتبار أنها الية من آليات تنفيذ البرنامج الحكومي ومحاربة الغش والفساد، متقدما بـإقرار مجموعة من الإجراءات لمواجهة هذه الظاهرة، خاصة وأن الحكومة تملك اليوم فضاء مشتركا مع النقابات وهو فضاء الحوار الاجتماعي.

وتُمنّن التنسيق النقابي الخماسي لبلدية الرباط الذي يضم الاتحاد المغربي للشغل، والفيدرالية الديمقراطية للشغل، الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، والكونفدرالية الديمقراطية للشغل والكونفدرالية العامة للشغل كل “خطوات المجلس الجهوي للحسابات ودوره الرقابي في تقييم المراقبة الداخلية للجماعة وكل المؤسسات الدستورية المخول لها البيت في مثل هذه المواضيع ومحاربة الفساد التي لا يمكن أن تقتصر على بلدية الرباط فقط”.

وأجمع نواب عمدة الرباط على مساندتهم لجميع القرارات المتخذة من طرفها والمتعلقة بمحاربة الفساد الإداري والمالي، والقضاء على ظاهرة “الموظفين الأشباح”، وكذلك ربط المسؤولية بالمحاسبة.

وطالب بلاغ الجمعية المغربية لحماية المال العام الحكومة بتجريم الإجراء غير المشروع وتضارب المصالح، ووضع مدونة لضمان الشفافية والمساواة وتكافؤ الفرص، مع تجريم بعض الأفعال المرتبطة بالظاهرة من فساد ورشوة، على اعتبار أن بعض رؤساء البلديات يستعملون التوظيف كقرعة انتخابية من أجل حشد الأصوات وكسب الأصوات خلال الانتخابات بتوظيف أشخاص دون تحديد طبيعة مهامهم.



المقاربة مع دولة تحارب الفساد والبيروقراطية

بمفرده، مضيفا أن هذا من شأنه “التمهيد لنظام دكتاتوري مشين”.

وعبرت “جبهة الخلاص الوطني” وهي تجمع لأحزاب معارضة أهمها حزب النهضة ذو المرجعية الإسلامية، عن رفضها لمشروع الدستور.

وأكدت الجبهة المعارضة في بيان الثلاثاء مقاطعتها للاستفتاء مبررة موقفها بأنه “ينسج على انقلاب على الشرعية الدستورية” ومحدرة من “عودة للنظام الرئاسوي المقيت وتعلن تمسكها بدستور 2014”.

أحزاب داعمة للرئيس سعيد، ومن بينها «حركة الشعب» و«التيار الشعبي» و«التحالف من أجل تونس»، أيدت الاستفتاء

كما أدت النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين رفضها مشروع الدستور ونهبت في بيان الثلاثاء من “خطورته لعدم استجابته لمبادئ حرية الصحافة والتعبير والحقوق والحريات واستقلالية القضاء والفصل بين السلطات”.

في المقابل أيدت أحزاب داعمة للرئيس سعيد ومن بينها “حركة الشعب” و”التيار الشعبي” و”التحالف من أجل تونس”، الاستفتاء والتصويت على الدستور الجديد بنعم.

وقال حسن نزياب عضو المكتب السياسي لحزب التيار الشعبي: “الذهاب إلى النظام الرئاسي لا يعني التحول إلى

تونس – دافع الرئيس التونسي قيس

سعيد الثلاثاء عن مشروع دستور أثار الجدل في الأوساط السياسية وسيطرح للاستفتاء هذا الشهر بعدما نأى رئيس اللجنة الذي كلف بصياغة مسودته الصادق بلعيد بنفسه عن النص المنشور.

وفي رسالة نشرتها رئاسة الجمهورية على موقع فيسبوك الثلاثاء دافع سعيد بقوة عن مشروع الدستور وقال إنه “من روح الثورة ومن روح مسار التصحيح”.

كما شدد سعيد في رسالته على أنه “لا خوف على الحقوق والحريات”.

ورد على الانتقادات الموجهة إليه والتي تعتبر أن الدستور الجديد “يهيئ لعودة الاستبداد”، مؤكدا “ما أبعد ما يفترون ويذيعون عن الواقع”.

وخاطب التونسيين قائلا “قولوا ‘نعم’ للاستفتاء المقرر في 25 يوليو حتى لا يصيب الدولة هرم”.

وقدّم الصادق بلعيد رئيس “اللجنة الوطنية الاستشارية لجمهورية جديدة” التي كلفها سعيد بصياغة دستور جديد، مسودته للرئيس في 22 يونيو.

ولكنه نأى بنفسه عن النص الذي نشره سعيد الخميس، في رسالة نشرتها صحيفة الصباح الأحد وأكد أنه كاتبها.

وفي رسالته، أكد بلعيد وهو من أشهر خبراء القانون في تونس، أن مشروع الدستور الصادر الخميس في الجريدة الرسمية “لا يمت بصلة إلى المسودة التي وضعناها وعرضناها على الرئيس”.

ومن بين التحفظات التي أعلنتها الصادق بلعيد أن الرئيس عاد في الدستور الجديد إلى الفصل 80 من الدستور القديم ما يتيح له استخدام صلاحيات واسعة في فترة “الخطر الداهم” في ظروف يقررها

السلطة الجزائرية تستغل رمزية ذكرى الاستقلال الوطني لكسر العزلة الدولية

قرار عفو رئاسي لتطبيع العلاقات بين الجزائر والمنظمات الحقوقية



قمع الحريات في الجزائر الأصل وليس الاستثناء

المسلحة الجزائرية جاهزة لردع كل الاعتداءات على الوطن مهما كان شكلها، ولإظهار قوة وانسجام وحدات الجيش الشعبي الوطني للذين يحاولون المساس بوحدة الجزائر”.

أما الرئيس عبدالمجيد تبون فقد قال في كلمته المقتضية لافتتاح الاستعراض العسكري “إن هذه اللحظات لعميقة المغزى، والشعب الجزائري يقف على ما وصل إليه جيشنا العتيد من احترافية وتحكم عال في العلوم والتكنولوجيا العسكرية”.

وأضاف “جميعا ومهما كانت مواقعنا ومستويات مسؤولياتنا مدعوون في ظرف محفوف بالتحديات إلى المساهمة في تثبيت مرتكزات دولة المؤسسات والحق والقانون”.

والعرض العسكري الأول من نوعه في البلاد، والمنظّم بعد نحو أربعة عقود على آخر استعراض عسكري، تضمن على مدار الساعتين عروضاً ولوحات مختلفة منها مختلف المدارس العسكرية والقوات المسلحة في البر والبحر والجو، كما تم استعراض البعض من الآليات والأسلحة التي يجوزها الجيش الجزائري في مختلف المجالات، وكانت على رأسها منظومة الدفاع الجوي أس – 300.

وعلى الصعيد الداخلي أعلن الرئيس الجزائري عن عفو رئاسي يطال نحو 15 ألف مسجون حق عام، من ضمنهم المتابعون في قضايا الحراك الشعبي المناوئ للسلطة، وهو ما يعتبر خطوة في مسار تهدئة ظل من بين مطالب الطبقة السياسية الداخلية والمنظمات والهيئات الحقوقية الدولية، كان آخرها الرسالة التي وجهتها مؤخرا منظمة العفو الدولية إلى السلطات الجزائرية، مطالبة إياها بـ”إطلاق سراح معتقلي الراي دون قيد أو شرط”.

ونكر بيان للرئاسة الجزائرية أن مضمون مراسيم العفو جاءت “في سياق التدابير التي يتخذها رئيس الجمهورية من خلال المشاورات مع ممثلي الأحزاب السياسية والمجتمع المدني”، ولا يستبعد أن يكون من المستفيدين منه من يعرفون بمساجين العنصرية الدموية، خاصة وأن البيان تحدث عن إعداد نص قانوني لمعالجة القضية.

وظلت الأوضاع الحقوقية ومسألة الحريات مصدر ضغوط وانتقادات للمنظمات الإقليمية والدولية، في ظل المقاربة الأمنية المتشددة التي انتهجتها السلطة لإنهاء احتجاجات الحراك الشعبي، وهو ما ساهم في عزل البلاد وإخضاعها للمساءلة عدة مرات من طرف الهيئات المذكورة، الأمر الذي يفهم منه أن قرار العفو الأخير محاولة من السلطة للتطبيع مع تلك الهيئات وتصحيح الصورة المركبة حول البلاد في مجال الحريات والحقوق.

مسألة الحريات ظلت مصدر ضغوط وانتقادات للمنظمات الإقليمية والدولية في ظل المقاربة الأمنية المتنهجة من طرف السلطة في الجزائر لإنهاء احتجاجات الحراك الشعبي، وهو ما ساهم في عزل البلاد وإخضاعها للمساءلة عدة مرات من طرف الهيئات الحقوقية.

ولا يستبعد أن تكون دعوة الشخصيتين الأخيرتين ضمن أجندة جزائرية لتقريب الفرقاء في فلسطين وتونس، في ظل الأزمة السياسية التي يعيشها البلدان، وهو ما يعطي الانطباع لدى الرأي العام الدولي بأن الجزائر تملك أوراق احتواء الأزمات في المنطقة وتسعى لحلحلة الخلافات الداخلية التي تعيشها دول الجوار والمنطقة العربية.

وكانت الجزائر قد احتضنت خلال الأشهر الماضية حوارا بين الفصائل والقوى الفلسطينية، ومن بينها فتح وحماس، ولا يستبعد أن يكون حضور محمود عباس وإسماعيل هنية تنوجا لإعلان ما يهدف إلى توحيد الصف الفلسطيني، كما أن حضور نورالدين الطبوبي قد يكون محاولة لجسر الهوة بين اتحاد الشغل والرئيس التونسي، الأمر الذي يؤكد سعي السلطة الجزائرية للعب كل أوراقها من أجل كسر انطباع العزلة الدولية التي لازمها في الآونة الأخيرة. وقال الخبير الأمني بن عمر بن جانة في تصريح لل قناة الإذاعية الأولى إن “هذا الاستعراض العسكري مهم جدا، لأنه يعبر عن قوة الدولة ويوجه رسائل للداخل والخارج على أساس أن القوات



منظمة العفو الدولية طالبت السلطات الجزائرية بإطلاق سراح معتقلي الرأي وقيادات الحراك دون قيد أو شرط

الجزائر – شكل مجيء عدد من قادة عدة دول ومسؤوليها إلى الجزائر، بمناسبة الاحتفالية التي نظمت لإحياء ذكرى مرور 60 عاما على الاستقلال الوطني، أولى مكاسب السلطة الجزائرية في كسر العزلة الدبلوماسية التي فرضتها الأزمات القائمة بينها وبين بعض الدول. وجاءت دعوة رؤساء جمهورية الكونغو برازافيل والنيجر وتونس والسلطة الفلسطينية، وعدد من الوزراء والمسؤولين العرب والأوروبيين، لإضفاء حالة من التكامل والتعاون بين الجزائر ومحيطها الإقليمي والدولي.

وقدم العديد من الرؤساء والمسؤولين إلى الجزائر، تلبية لدعوة السلطات العليا للبلاد، من أجل المشاركة في الاحتفالية الضخمة التي انطلقت أمس الثلاثاء لإحياء الذكرى الستين للاستقلال الوطني، وكان ذلك أولى رسائل السلطة لتأكيد علاقاتها الطبيعية مع المجموعة الإقليمية والدولية، وبحض ما يتردد حول تسبب الأزمات المثارة بين الجزائر وبعض دول المنطقة في عزلة دبلوماسية. ومنذ انتخاب عبدالمجيد تبون رئيسا للبلاد في نهاية عام 2019، دخلت الجزائر في أزمات متتالية مع عدة دول في المنطقة، بدأت مع فرنسا ثم المغرب ووصلت إلى إسبانيا، فضلا عن فتور غير معلن مع تونس، وارتباك بشأن أزمة ليبيا ومالي، وهو ما أعطى الانطباع بأن ما وصف بـ”الدبلوماسية المتشنجة” أدخل البلاد في عزلة إقليمية ودولية.

وجاء تركيز مذيع الاستعراض العسكري غير المسبوق المنتظم نهار أمس على “العقيدة الدفاعية” و”التحرك العسكري وفق التشريعات الدولية” ومقتضيات الأمم المتحدة، ليؤكد على رفع اللبس الذي لف العملية، ويضع عازلا بينه وبين ما قد يوؤل على أنه امتداد للأزمات الدبلوماسية المذكورة، خاصة الوضع بين الجزائر والمغرب.

وحضر رئيس تونس قيس سعيد، وفلسطين محمود عباس، وإثيوبيا ساهلي وورك زودي، والنيجر محمد بازوم، والكونغو دوينس ساسو نغيسو، إلى جانب وزير خارجية سوريا فيصل المقداد ووزير التسامح الإماراتي نهيان بن مبارك آل نهيان ووزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش ورئيسة مجلس الشيوخ الإيطالي ماريا إليزابيتا البيرتي كازيلاتي ووزير الرياضة التركي محمد قصاب أوغلو، فضلا عن رئيس حركة حماس الفلسطينية إسماعيل هنية وأمين عام اتحاد الشغل التونسي نورالدين الطبوبي.

حملة أوروبية لتفكيك شبكة تدير الهجرة غير الشرعية عبر المانش

ووصفت وزيرة الداخلية البريطانية قرار المحكمة بـ"المفاجئ والمخيب للأمل". وقالت "نعتقد أننا ممتثلون تماما لالتزاماتنا المحلية والدولية، وقد بدأت بالفعل الاستعدادات لرحلاتنا المستقبلية". وأضافت "لن نقف مكتوفي الأيدي ونترك عصابات الجريمة المنظمة الحقة بطبيعتها وسلوكها والشريرة تعامل البشر كبضائع".

ولفتت الوزيرة البريطانية إلى أن بلادها لديها كل الحق في السيطرة على حدودها، قائلة إن الحكومة تعمل على إصلاح أنظمتها لجعلها "حازمة وعادلة". وتامل الحكومة أن تثنى الخطة طالبي اللجوء عن عبور القنال الإنجليزي، حيث خاطر، حتى الآن خلال هذا العام، أكثر من 10 آلاف شخص بحياتهم في هذه الرحلة البحرية.

الشبكة مكونة من مهريين أكراد عراقيين نظمت خلال أقل من عام عبور نحو 10 آلاف شخص نحو بريطانيا

وقبل ذلك أعلنت باتيل تحديد الرابع عشر من يونيو الماضي موعدا لإقلاع أول رحلة نقل الدفعة الأولى من المهاجرين غير النظاميين إلى رواندا، بعد شهرين من إبرامها "اتفاق هجرة" مع الدولة الأفريقية لاستقبال مهاجرين وطالبي لجوء في بريطانيا.

وتشمل سياسة الحكومة منح الأشخاص الإقامة والدعم في رواندا أثناء النظر في طلب اللجوء الخاص بهم من قبل الدولة، وإذا ما نجحوا، فيمكنهم البقاء هناك لمدة تصل إلى خمس سنوات يحصلون خلالها على التعليم والدعم المالي.

وسيعرض على أولئك الذين يقبلون في طلبات لجوئهم في رواندا فرصة التقدم للحصول على تأشيرات بموجب طرق الهجرة الأخرى إذا كانوا يرغبون في البقاء في البلاد، لكنهم مع ذلك يواجهون احتمال الترحيل.

وحتى الآن، لم يكن لتشديد سياسة الهجرة منذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي التأثير السرايع المتوقع حيث أن عدد المهاجرين الذين يعبرون المانش في قوارب صغيرة من شمال فرنسا سجل أرقاما قياسية.

وبين الأول من يناير والثالث عشر من يونيو سجلت 777 عملية عبور ومحاولة عبور شملت 20.132 طالب هجرة (68٪ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2021)، كما أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية.

● برلين - انطلقت حملة دولية الثلاثاء في خمس دول أوروبية من بينها ألمانيا وفرنسا لتفكيك شبكة من المهريين، على ما أعلنت الشرطة الألمانية.

وتنظم شبكة المهريين هذه عبور المهاجرين الراغبين في الوصول إلى بريطانيا خلسة عبر قناة المانش. وذكرت شرطة أوسنابروك في بيان أن "عمليات دهم واعتقالات" جرت في عدة مناطق ألمانية، بينها منطقة ساكسونيا السفلى.

وتعتبر أوسنابروك الواقعة في غرب ألمانيا قاعدة خلفية كبيرة لشبكات التهريب إلى بريطانيا. وبالإضافة إلى ألمانيا وفرنسا، تجري عمليات في بلجيكا وهولندا وبريطانيا.

ويتم تنسيق العملية في هذه الدول الأوروبية الخمس من قبل وكالة الشرطة "يوروبول" ووكالة التعاون القضائي "يوروجست" التابعتين للاتحاد الأوروبي. ولم يتم الكشف عن أي تفاصيل إضافية، لكن وسائل إعلام ألمانية نقلت عن شرطة أوسنابروك أن هذه الشبكة مكونة بشكل أساسي من مهريين أكراد عراقيين نظمت "خلال الأشهر الـ12 حتى 18 الماضية" عبور "نحو 10 آلاف شخص على متن قوارب مطاطية" نحو بريطانيا.

وفي أبريل أكد مسؤول في الشرطة الفرنسية أن الجالية الكردية العراقية أطلقت فكرة "المراكب الصغيرة" التي ظهرت في عام 2019 لتحل منذ ذلك الحين مكان محاولات الوصول إلى بريطانيا بالشاحنات.

وارتفع بشكل حاد عدد محاولات المهاجرين الراغبين في الوصول خلسة إلى إنجلترا عبر القناة في النصف الأول من عام 2022 بعد عام 2021 القياسي بالفعل، وفقا لوزارة الداخلية الفرنسية.

وفي عام 2021 حاول 52 ألف شخص عبور القناة بواسطة قوارب مطاطية من الساحل الشمالي لفرنسا، بين كاليه ودونكيرك، نجح منهم 28 ألفا، وفقا للمصدر نفسه.

وأعلنت الداخلية البريطانية الأسبوع الماضي إصرارها على ترحيل طالبي اللجوء إلى رواندا رغم قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بإلغاء الترحيل. وقالت وزيرة الداخلية بريتي باتل، لأعضاء البرلمان، إن الحكومة لا تزال ملتزمة بإرسال طالبي اللجوء من المملكة المتحدة إلى رواندا. وأوضحت الوزيرة أن خطط الرحلات الجوية المستقبلية إلى البلد الأفريقي قد بدأت بالفعل.

وتابعت "لن يثنينا أحد عن القيام بالشئ الصحيح".

وأصدرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قرارا بإلغاء رحلة جوية كان يفترض أن ترحل لاجئين من بريطانيا إلى رواندا.

مفاوضات نقابية هادئة في ألمانيا تؤسس لصيغة تعاقدية من دون أزمة

الحكومة الألمانية تناقش مع نقابات العمال سبل التصدي لارتفاع تكاليف المعيشة



ويعزو مراقبون انخراط النقابات في الجهود الحكومية لتجاوز أزمة ارتفاع الأسعار وتكاليف المعيشة إلى ثقة الكيانات النقابية بمؤسسات الدولة ومصداقية الأخيرة وهو ما لا يتوفر في كثير من الدول حتى الأوروبية منها.

وتدرك النقابات العمالية كما المواطنين بأنه لا مناص من ارتفاع تكاليف العيش نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا وأن الوقت ليس لشحن سلسلة من الإضرابات تزيد من تعقيد الأزمة وإنما لتضافر الجهود واتباع سياسات يتقاسم فيها العامل كما رب العمل جزءا من الأعباء.

ويشير محللون إلى أن أكبر اقتصاد في أوروبا سيتكبد خسائر اقتصادية نتيجة ارتفاع أسعار المحروقات التي يستورد أكثر من نصف احتياجاتها منها من روسيا، لكن المضلة الآن تكمن في البحث عن حلول داخلية تخفف وطأة الأسعار على الطبقات المتوسطة والضعيفة ولا تكبد الدولة نفقات هائلة تدخلها في دوامة استنزاف مواردها.

ورفض وزير المالية الألماني كريستيان ليندнер تطبيق زيادات هائلة في الإنفاق الحكومي باعتبارها طريقا خاطئا في معالجة الارتفاع الكبير في أسعار المستهلكين.

وقال ليندнер في تصريحات صحافية "المساهمة المحورية للدولة يجب أن تكون ميزانية متوازنة لتجنب ضغوط

إضافية على الأسعار"، موضحا أنه بدلا من مجرد كبح عواقب التضخم، يجب على الدولة مكافحة أسبابه.

وأضاف "العودة إلى كبح الديون الذي أدفع عنه هي أيضا إشارة إلى البنك المركزي الأوروبي بأنه لا يتعين عليه أن يأخذ الميزانية الاتحادية الألمانية في الاعتبار عند اتخاذ قرارات السياسة النقدية، بل يمكنه فعل ما هو ضروري... في الوقت نفسه يجب أن نخفض الدعم الذي يتسبب في زيادة الأسعار وأن نفعل كل ما في وسعنا لجعل الطاقة أرخص".

والإتحاد الحاكم والنقابات بإقرار زيادات في الديون والضرائب، وقال "الجمع بين زيادات ضريبية وسياسة توزيع إضافية قائمة على الديون سيكون ضارا وبمخاطبة برنامج للإفكار"، مضيفا أنه بالنظر إلى ارتفاع أسعار الفائدة للدولة، فإن التنمية الاقتصادية بأكملها ستخفت خلال فترة قصيرة.

وبالنسبة إلى العام المقبل، يرى وزير المالية أن هناك مجالا لتخفيف الأعباء عن الطبقة المتوسطة العاملة، وتكون ميزانية متوازنة لتجنب ضغوط

ويعزو مراقبون انخراط النقابات في الجهود الحكومية لتجاوز أزمة ارتفاع الأسعار وتكاليف المعيشة إلى ثقة الكيانات النقابية بمؤسسات الدولة ومصداقية الأخيرة وهو ما لا يتوفر في كثير من الدول حتى الأوروبية منها.

وتدرك النقابات العمالية كما المواطنين بأنه لا مناص من ارتفاع تكاليف العيش نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا وأن الوقت ليس لشحن سلسلة من الإضرابات تزيد من تعقيد الأزمة وإنما لتضافر الجهود واتباع سياسات يتقاسم فيها العامل كما رب العمل جزءا من الأعباء.

ويشير محللون إلى أن أكبر اقتصاد في أوروبا سيتكبد خسائر اقتصادية نتيجة ارتفاع أسعار المحروقات التي يستورد أكثر من نصف احتياجاتها منها من روسيا، لكن المضلة الآن تكمن في البحث عن حلول داخلية تخفف وطأة الأسعار على الطبقات المتوسطة والضعيفة ولا تكبد الدولة نفقات هائلة تدخلها في دوامة استنزاف مواردها.

ورفض وزير المالية الألماني كريستيان ليندнер تطبيق زيادات هائلة في الإنفاق الحكومي باعتبارها طريقا خاطئا في معالجة الارتفاع الكبير في أسعار المستهلكين.

وقال ليندнер في تصريحات صحافية "المساهمة المحورية للدولة يجب أن تكون ميزانية متوازنة لتجنب ضغوط

يقود المستشار الألماني أولاف شولتس مشاورات مع نقابات العمال وأرباب العمل للتوصل إلى حلول توافقية بشأن أزمة ارتفاع الأسعار وتكلفة المعيشة بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. وتعي الأطراف العمالية وأرباب العمل كما الحكومة ضرورة التوصل إلى حلول توافقية لمواجهة الأزمة من دون تحميل أي من الأطراف الأعباء لوحده.

● برلين - دخلت الحكومة الألمانية الاثنين في سلسلة اجتماعات وصفها مراقبون بـ"الهادئة" للوصول إلى صيغة تعاقدية من دون أزمة، في إطار مساع للتصدي لما أسماه المستشار الألماني أولاف شولتس أزمة "تاريخية" لتكلفة المعيشة ناتجة عن زيادات حادة في أسعار الطاقة بسبب حرب أوكرانيا.

وأبلغ شولتس الصحافيين، بعد الاجتماع الذي عقد في دار المستشارية "يجب علينا أن نهني أنفسنا لحقيقة أن هذا الوضع لن يتغير في المستقبل المنظور، بعبارة أخرى: نحن نقف أمام تحد تاريخي". وأضاف "سنجتاز هذه الأزمة، كدولة، فقط عندما نتفق سويا على حلول".

وقال إن شركاء الائتلاف اتفقوا على تفاهم مشترك للوضع وسيجتمعون مجددا في الأسابيع المقبلة لتصميم أدوات للتعامل مع أزمة تكلفة المعيشة.



وأطلق المستشار الألماني في وقت سابق مبادرة "العمل المتضافر"، التي تشارك فيها نقابات العمال ونقابات أرباب العمل، أسوة بمبادرة مماثلة أطلقت في ألمانيا خلال ستينات وسبعينات القرن الماضي.

وتؤسس مشاركة الجميع (حكومة ونقابات عمال ونقابات أرباب العمل) لنجاح حوار هادئ يتجنب التصعيد ويختلف كليا عما تشهده اجتماعات الحكومات مع ممثلي نقابات العمال من تصعيد حتى في دول أوروبية مجاورة كفرنسا مثلا.

مخابئ الحرب الباردة المنسية في أوروبا تعود للظهور بسبب أوكرانيا

وبينما أدت التوترات المتزايدة إلى وضع برنامج في أواخر السبعينات ووائل الثمانينات من القرن الماضي لإناء مقار إقليمية جديدة للحكومة تحت الأرض، فإن كثيرا منها انتهت العمل بها في الوقت الذي انتهت فيه الحرب الباردة، بينما لم يتم استكمال البعض الآخر ليصبح لا فائدة من وبالتالي تم بيعه.

وقال لوسون إن "عدد قليا من المخابئ الحكومية والعسكرية تمت صيانتها، ولكن عند الحد الأدنى". وأضاف أن "أحد أسباب توقف أعمال الصيانة في هذه المخابئ هو إدراك أن ثمة فائدة ضئيلة منها، في حالة تعرض السكان لكارثة، إلى جانب عدم جدوى استثمار مزيد من الموارد فيها".

وأوضح أن هناك وجهة نظر تتمثل في أنه إذا لم توفر هذه المخابئ الأمان لأي شخص في حالة اندلاع حرب نووية، فإن صانعي القرار لن يتحمسوا لصيانتها.

ومن جهة أخرى أصبحت سويسرا في وضع أفضل، حيث أصدرت تشريعا يتطلب توفير الحماية لجميع السكان في حالة نشوب حرب.

ونكرت محطة "سويس إنفو" الإذاعية العامة أنه توجد بهذه الدولة الصغيرة شبكة واسعة النطاق من المخابئ، وبينما تم تخصيص بعضها للجيش، أو لتكون مأوى للاجئين، فمن الممكن إعادتها إلى غرضها الأصلي عند الحاجة.

عندما انتهت الحرب الباردة تواتر أهمية المخابئ غير أن السكان بدأوا يعيدون التفكير في أهميتها بسبب حرب أوكرانيا

وهذا المصير ليس نادر الحدوث، وفقا لما يقوله نيل لوسون عضو منظمة "سابترانجا بريتانكا" المتخصصة في دراسة المخابئ وغيرها من المنشآت المخفية تحت الأرض.

ويضيف أن بريطانيا بخلاف بعض الدول الأوروبية الأخرى، لم تضع بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية سياسة تقضي بإقامة مخابئ للسكان المدنيين.

ويوضح لوسون أن السبب في ذلك يرجع جزئيا إلى أن كثيرا من المنشآت التي صممت للحماية من تفجيرات القنابل الذرية لم تكن لتوفر حماية كافية ضد القنابل النووية الأكثر قوة، وذلك مع تطور أحداث الحرب الباردة.

ويبدو أن البعض أصبح يعيد التفكير بهدوء في هذه المسألة، مع احتدام الحرب التي يشنها الكرملين.

وبالفعل توقف مسؤولون عن تفكيك مخبأ يمكنه استيعاب 60 شخصا بقرية بالقرب من قاعدة سبانغدام، وذلك وفقا لما يقوله جورج ديستر وهو مؤلف لعدة كتب عن المخابئ. ويضيف أنه تم الآن اتخاذ قرار بالإبقاء على هذا المخبأ.

كما أنه لم يتم بعد تفكيك المخبأ الكائن تحت مبنى بلدية بيتبورغ، بعد أن تم مؤخرا تأجيل عملية تفكيكه، وذكر المتحدث باسم البلدية أنه من المرجح أن يكون السبب في التأجيل هو الحرب في أوكرانيا.

ومن ناحية أخرى عاد الاهتمام في بريطانيا مجددا بالمخابئ الموجودة لديها والتي يبلغ عددها 258، ويرجع تاريخ معظمها إلى الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة.

وتم تفكيك أكبر مخبأ في بريطانيا وهو مخبأ كيلفيديون هاتش السري المعد للحماية من الضربات النووية ويقع في مقاطعة إسكيس بجنوبي إنجلترا، ويعد جزءا من شبكة أعدت لتصبح مقارا محتملة للحكومة في المنطقة خلال الحرب الباردة ولكن تم تفكيكها عام 1992.

عما يمكن أن يحدث إذا اضطرتهم التطورات للبحث عن مكان يختبئون بداخله.

وتوجد في ولاية راينلاند بالاتينات خمسة مخابئ عامة لا تزال كلها قابلة للاستخدام، وهي كائنة في كل من ماينز وبييتبورغ وفورمز ونيوشتات أن دير فينيشتراسه، وفي قرية بالقرب من قاعدة سبانغدام للقوات الجوية الأميركية، وذلك وفقا لبيانات وكالة العقارات الاتحادية.

ولدى الحكومة الألمانية المخبأ الخاص بها، ويقع بالقرب من مارينثال بوادي أ، ولكن جزءا منه تحول حاليا إلى متحف.

وهذا المصير الذي لقيه المخابئ شائع في مختلف أنحاء أوروبا، حيث توقفت الحكومات عن التركيز على هذه المنشآت على مدار العقود الماضية، ونجد أنه من الناحية القانونية في ألمانيا، لم يعد هناك واجب على المسؤولين صيانة هذه المخابئ منذ عام 2007.

ونذكرت مصادر الحكومة أن عدد المخابئ التي تركت يبلغ 599، وهي مخصصة للدفاع المدني في جميع أنحاء ألمانيا، وهو عدد ضئيل بالنسبة إلى المساحات المطلوبة للحماية في حالة اندلاع أزمة.

وقم تشييد المبنى عام 1986 وفقا لما يقوله الإعلان، وهو نفس العام الذي وقعت فيه كارثة تشيرنوبيل.

وعندما انتهت الحرب الباردة بين العسكريين الشرقي والغربي، تواتر أهمية المخابئ في مختلف أنحاء أوروبا، غير أن سكانها بدأوا مرة أخرى يعيدون التفكير في أهميتها، عندما قامت روسيا بغزو أوكرانيا.

وساحة هذه الحرب التي بدأت في فبراير الماضي تبعد بضع ساعات من ألمانيا، مما جعل الكثيرين يتساءلون

● كوبلنز (ألمانيا) - يبدو المبنى الإداري الفاخر المعرض للبيع بمنطقة جنوبي غربي ألمانيا مائلا لأي مبنى آخر مجاور، فهو يزهو بواجهة رائعة المظهر، تحتها ساحة لانتظار السيارات على مساحة 1450 مترا مربعا.

ولا بدور بخلد الكثيرين أن هذا المبنى الذي يضم مجموعة من المكاتب والكائن بمدينة ماينز الألمانية يوجد تحته واحد من آخر الملاجئ المقامة تحت الأرض والمتروكة بولاية راينلاند بالاتينات.



البحث عن ملاجئ بدأ يراود الأوروبيين

القمح ورقة للضغط السياسي رغم تداعياته الإنسانية

حرب أوكرانيا تحول الحبوب إلى سلاح دبلوماسي في صدور فقراء العالم



مخزون يتضاءل ما يهدد بمجاعة عالمية

الأسواق بالوضع في أوكرانيا والخوف من ركود اقتصادي، كما يوضح إدوار دو سان دوني.

إغلاق بحر آزوف وحصار الموانئ الأوكرانية أدّى إلى حرمان الأسواق من أكثر من 25 مليون طن من الحبوب

من جانبها، تقول إليزابيت كلافري دو سان مارتان من منظمة CIRAD للبحوث الزراعية والتعاون الدولي من أجل التنمية، إنه على المدى المتوسط "يجب أن نضمن أن لدينا المزيد من المواد الغذائية المنتجة والمعالجة محليا".

وأضافت "يجب علينا الآن تعميم التحولات الزراعية البيئية من أجل التعامل مع تغير المناخ ودعم هذه التحولات التي يجب أن تكون مستدامة اقتصاديا".

لكن معظم المخزون موجود في الصين التي لن تعيد بيعه، في حين أن الهند التي تعهدت بزيادة مبيعاتها من الحبوب تراجعت عن قرارها بعدما تعرضت لموجة حر مدمرة، فحظرت الصادرات مؤقتا ما أدى إلى زيادة الأسعار.

أما روسيا التي سيكون محصولها من القمح استثنائيا هذا العام "فتواصل التصدير إلى دول معينة خصوصا في الشرق الأوسط، والتي في المقابل لن تصوت ضدها في الأمم المتحدة"، كما يشير أحد مراقبي الأسواق.

وعلى المدى القصير، ستمثل الحلول في المحاصيل الجديدة التي يبدو أنها ستكون "جيدة إلى حد ما" في الولايات المتحدة وأوروبا وأستراليا. ومن المتوقع أن يصل محصول القمح لعام 2022 إلى 775 مليون طن وفق وزارة الزراعة الأميركية.

والأسعار التي ارتفعت بشكل كبير لأسباب جيوسياسية تراجعت في الأسابيع الأخيرة لأسباب عدة، من بينها بداية موسم الحصاد وأخذ

الأخرى من الحبوب. ومن المتوقع أن تنخفض المحاصيل بنسبة 40 في المئة للقمح و30 في المئة للذرة، وفق تقديرات الرابطة الرئيسية للمنتجين والمصدرين في أوكرانيا.

القمح سلاح حرب؟

يؤكد برونو بارمنتييه أنه "في زمن الحرب، تتحكم الدول المنتجة الكبرى بمصير الدول الأخرى" لأنه "لا يمكن لأي دولة أن تترك عاصمتها تجوع".

لكن المجاعات "لا ترتبط بإنتاج الغذاء، بل دائما ما تكون ناجمة عن مشكلات الحصول عليها"، وفق عارف حسين كبير الاقتصاديين في برنامج الأغذية العالمي.

وبدأت مفاوضات تحت رعاية تركيا مطلع يونيو الماضي بناء على طلب الأمم المتحدة لإنشاء "ممرات بحرية آمنة" تسمح بتصدير المخزون الأوكراني، لكنها لم تفُض إلى نتيجة. وكان بإمكان الحل أن يقضي بأن تفرج البلدان التي تملك مخزونات عن احتياطياتها في الأسواق.

30 في المئة على الأقل من حاجاتها من أوكرانيا وروسيا" كما تؤكد منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو).

ومثلت روسيا وأوكرانيا 30 في المئة من صادرات الحبوب العالمية. وفي السنوات الأخيرة، ازداد إنتاجهما بشكل مطرد، مع تصدر روسيا لقائمة الدول

المصدرة فيما كانت أوكرانيا في طريقها إلى أن تصبح ثالثة.

ما هي العواقب بالنسبة إلى أوكرانيا؟ أدى إغلاق بحر آزوف والحصار الذي فرض على الموانئ الأوكرانية الواقعة على البحر الأسود إلى حرمان الأسواق من أكثر من 25 مليون طن من الحبوب التي أصبحت الآن عالة في المزارع أو في مستودعات الموانئ.

وفيما صدّرت بعض الكميات برّا وعن طريق السكك الحديدية، ما زالت الصادرات أقل بست مرات مما كانت عليه عندما كانت تنقل بحرا.

وواجه المزارعون الأوكرانيون موسم زراعة خطير، فيما اضطّر بعضهم للعمل بسترات واقية من الرصاص والأسعانة باختصاصيين لإزالة الأنغام والذخائر

القمح الذي طالما كان عامل سلام في فترات الوفرة أصبح سلاحا دبلوماسيا خلال بضعة أشهر إثر الغزو الروسي لأوكرانيا، فيما يعاني الملايين من البشر من المجاعة مع نقص في الموارد.

باريس - تحول القمح الذي طالما كان عامل سلام في فترات الوفرة إلى سلاح دبلوماسي خلال بضعة أشهر في سياق الغزو الروسي لأوكرانيا. وهناك العديد من الأسباب التي أدت إلى توقف صادرات القمح والذي يهدد الأمن الغذائي للملايين من البشر.

ويعاني أكثر من 200 مليون شخص في العالم من الجوع الشديد بحسب الأمم المتحدة التي تخشى من "إعصار مجاعة" جديد جراء ارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل حاد منذ بداية الصراع. ويقول الاقتصادي الفرنسي برونو بارمنتييه مؤلف كتاب "نورير لومانيتيه" (إطعام البشرية) إن "القمح يأكله الجميع، لكن لا يستطيع الجميع إنتاجه".

وضع متوتر أصلا

كانت أسعار الحبوب قد ارتفعت بشكل كبير قبل الحرب، حيث بدأ سعر القمح يرتفع في الأسواق العالمية اعتبارا من خريف العام 2021 وبقي عند مستويات عالية في ظل الانتعاش الاقتصادي بعد الجائحة.

وهناك عوامل وراء هذا المنحنى التصاعدي منها الارتفاع الحاد في تكاليف الطاقة جراء ارتفاع أسعار النفط والغاز، والأسمدة النيتروجينية (المصنوعة من الغاز والتي ازداد سعرها ثلاث مرات في عام)، والنقل (ازدحام الموانئ ونقص اليد العاملة...) والمناخ غير المواتي، وخصوصا محصول الكارتي في كندا التي اجتاحتها موجة حر شديدة الصيف الماضي. عقب الغزو الروسي لأوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير 2022، سجّل سعر القمح أرقاما قياسية، حيث ارتفع سعر الطن في السوق الأوروبية إلى أكثر من 400 يورو في مايو الماضي، أي ضعف ما كان عليه الصيف الماضي. وهذه الزيادة لا يمكن أن تتحملها البلدان الفقيرة، خصوصا تلك التي تستورد



الأمم المتحدة تخشى إعصار مجاعة جديدا جزءا ارتفاع أسعار الخبز والمواد الغذائية بشكل حاد منذ بداية الحرب الأوكرانية

تونس تسعى لتعويض القمح الصلب الأوكراني بالتعويل على الإنتاج المحلي

خطة تونسية للتعويل على الإنتاج الداخلي من القمح تواجه بضعف الموارد المحلية

تصدر بالكامل، على حساب الإنتاج للاستهلاك المحلي.

واكدت وزارة الزراعة في يوليو الحالي أنها ستمنح تراخيص للمستثمرين الأجانب لامتلاك شركات زراعة بالكامل عوض فرض شراكة مع طرف تونسي.

وتعلل الخفاسي دواعي اتخاذ هذا القرار باستحداث المزيد من فرص العمل وجذب أكثر للاستثمارات الخارجية إلى القطاع.

لكن المحلل الاقتصادي فاضل قابوب يرى أن هذا الخيار "فاشل منذ البداية" ويبيّن أن الهدف "من هذا النموذج الاقتصادي للشركات الكبرى هو ربح المزيد من الدولارات واليوروها لدفع ديونهم، وليس إنتاج القمح بالدینار على مستوى السوق المحلي".

ويضيف الخبير أن صغار المزارعين الذين ينشطون في مساحات محدودة من الأراضي "لن يتمكنوا من منافسة كبار المستثمرين الذين يملكون سهولة في الوصول إلى قروض ميسرة من بنوك أوروبية".

ويتساءل المثالي الذي يكابد من أجل استمرار مشروعه وتوريته لابنه "كانت تونس مطمور (مخزن) الإمبراطورية الرومانية بمادة القمح، فلماذا لا نعيد ذلك؟".

ينال منصبه بتغيير السياسة.. لا توجد استمرارية".

وبأشرت الحكومة في أبريل الماضي اعتماد إجراءات جديدة تهدف إلى تعزيز تحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاج القمح الصلب في العام المقبل عبر زيادة المساحات المخصصة لهذه الزراعة من 560 ألف هكتار إلى 800 ألف هكتار.

وكذلك، رفع الديوان الوطني للحبوب (حكومي) سعر شراء الطن الواحد من المزارعين في خطوة تهدف لتشجيعهم على المزيد من الإنتاج.

وتعمل وزارة الزراعة على زيادة مساحات الأراضي المخصصة لزراعة القمح اللين بنسبة 30 في المئة في الموسم المقبل، فضلا عن منح المزارعين بذورا جيدة وتخصيص متابعة تقنية لعمليات الإنتاج وتمكين المستثمرين الصغار من قروض بضمان حكومي.

وتفيد الخفاسي بأنه سيتم دعم التعاضديات الزراعية من أجل أن تتمكن من شراء الآلات حاصدة يستغلها جميع المزارعين في كل منطقة. وتؤكد كذلك أن أمام الدولة خيارين، إمّا تطوير إنتاج الحبوب للوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي أو دعم زراعات أخرى معدة للتصدير بالكامل.

وتحت المؤسسات المالية الدولية المانحة، الدول الفقيرة على التركيز على زراعة وتطوير زراعة المنتجات التي

وحثت الأزمة الأوكرانية ووباء كوفيد - 19 السلطات التونسية على التفكير بسرعة في إيجاد حلول ومراجعة سياساتها لإنتاج الحبوب. واشترت تونس في الفترة الممتدة بين العام 2012 و2016 حوالي 33 في المئة من حاجياتها من القمح الصلب و71 في المئة من الشعير و85 في المئة من القمح اللين، على ما جاء في تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو).

المناخ السياسي غير المستقر أثر على عمليات الإنتاج خصوصا وأن تونس لم تشهد استقرارا منذ العام 2011 وتعاقبت الكثير من الحكومات من دون أن تتمكن من إرساء استراتيجية واضحة لهذا القطاع السيادي.

وتقول المتخصصة في الزراعة العاملة في القطاع العام سعيدة البلدي "كل فترة وزير جديد للزراعة. وحين

فضلا عن ضعف الدعم الحكومي الموجه خصوصا لصغار المزارعين.

ويحذّر المزارع منظر المثالي في حقله الشاسع المزروع بالحبوب، بينما يقطع هدير محرك الآلة الحاصدة التي بناهز عمرها النصف قرن سكون المكان.

ويقول المزارع البالغ 65 عاما وقد اتلفت الله القديمة ثلث المحصول "حذا لو اشتري آلة حاصدة جديدة، لكن لا يمكن ذلك من دون الدعم الحكومي".

ويسكن منذر هاجس وخوف متواصل من أن يصيب الآلة عطب ميكانيكي "كارثي" في يوم من الأيام ويصبح عاجزا عن جمع محاصيله، لذلك يكابد لشراء قطع الغيار من السوق والتي تشهد بدورها ارتفاعا في الأسعار. إلى جانب ذلك، يبدو التفكير في شراء آلة جديدة أو حتى مستعملة أمرا صعبا المنال بالنسبة إلى صغار المزارعين لأنها ستكلفهم 150 ألف يورو على الأقل.

ويضيف المثالي "لو تدعمنا الدولة ستتحسن النوعية وسيرتفع الإنتاج 50 في المئة إلى 90 في المئة، لكن الوضع يتأزم والدولة لا تساعدنا".

وتقرّ رئيسة ديوان وزير الزراعة فاتن الخفاسي بأنه "تتواجد في تونس حوالي 3 آلاف آلة حاصدة 80 في المئة من بينها قديمة ومتلفة ما يتسبب في خسائر كبيرة".

الخطة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح الصلب تأتي في خضم مشاكل عديدة من بينها تآمر المزارعين من نقص في المعدّات وتقادمها، فضلا عن ضعف الدعم الحكومي الموجه خصوصا لصغار المزارعين.

تونس - تسببت الحرب الأوكرانية في ارتفاع كبير بأسعار الحبوب، فقررت تونس التي تستورد 66 في المئة منها من منطقة البحر الأسود، وضع خطة للتعويل على إمكاناتها لتحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج القمح الصلب.

وفي حين ستواصل تونس استيراد القمح اللين لصناعة الخبز، تهدف



إنتاج لا يرقى إلى المستويات المطلوبة

7 في العمق

شراكة إيران مع دول عربية تحول دون تشكيل تحالف شرق أوسطي

الدول الخليجية والعربية منتصف الشهر الجاري.

كما أن مفاوضات الملف النووي بين إيران ومجموعة العمل الشاملة المشتركة، قد تكون خرجت من حالة الانسداد التي تسببت بها الخلافات بين الولايات المتحدة وإيران في مفاوضات فيينا، واستضافة قطر لهذه المفاوضات في الدوحة، وفق ما نشرته وسائل إعلام إيرانية.

كما أن أجواء العلاقات بين الرياض وطهران باتت أقرب ما تكون إلى استئناف العلاقات رسمياً وتبادل السفراء.

وفي مقابل العقوبات والتحديات المفترضة التي تواجه أي تحالف عسكري إقليمي، فإن ثمة توترات إيرانية مع عدد من دول المنطقة، منها إسرائيل. وكشفت تصريحات مسؤولين إسرائيليين جدياً المسعى الإسرائيلي في إنحاز تحالف عسكري يضمها إلى جانب عدد من الدول العربية والخليجية، تلعب فيه تل أبيب الدور الأهم والأبرز.

حيث تسعى إسرائيل لبناء تحالف دفاعي إقليمي ترعاه الولايات المتحدة، وفق تصريحات لوزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس، وتأكيدات من وسائل إعلام إسرائيلية أشارت إلى أن تل أبيب فعلاً عمدت في الأسابيع الأخيرة إلى نشر منظومات رادار متطورة في دول خليجية لمراقبة الأنشطة الإيرانية.

المتغيرات في المنطقة وإعادة صياغة العلاقات تجعلان إسرائيل طرفاً وحيداً في مواجهة التهديدات الإيرانية

ويرى مراقبون أن الزيارات المتبادلة لقادة عدد من دول المنطقة العربية والإقليمية، تتزامن مع تصعيد جديد تشهده المنطقة بين إيران من جهة وإسرائيل والولايات المتحدة من جهة أخرى، مع تراجع واضح في التوترات بين إيران والدول العربية والخليجية. هذه التطورات في المنطقة تشي بان إسرائيل وحدها من تدفع باتجاه تشكيل مثل هذه التحالفات الإقليمية، وإن كانت برعاية أميركية. فقد دفعت واشنطن إلى تنظيم اجتماع على مستوى كبار القادة العسكريين الأميركيين والإسرائيليين، وقادة من دول عربية وخليجية عدة، استضافتهم مدينة شرم الشيخ المصرية، وقالت وسائل إعلام عربية وأميركية إنهم بحثوا التحالف لمواجهة إيران.

وبحسب قراءة في علاقات إيران مع دول المنطقة، فإن الدول المدعوة للمشاركة في القمة العربية - الأميركية المقبلة، مثل سلطنة عمان وقطر والعراق، لا يمكن أن تدخل في أي تحالف يستهدف إيران، إذ ترتبط تلك الدول بعلاقات جوار وشراكات اقتصادية وعلاقات استراتيجية وأمنية وتعاون على كافة الأصعدة. كما أن مصر هي الأخرى لا يبدو أنها ترى أي مخاطر على أمنها القومي مصدرها إيران.

لذلك، فإن المتغيرات في المنطقة وإعادة صياغة العلاقات بين الدول الفاعلة فيها، تجعل إسرائيل طرفاً وحيداً في مواجهة التهديدات الإيرانية بدعم أميركي محتفل، لكن دون أي مشاركة من الدول الخليجية أو العربية، بما فيها الأردن الذي طرح مبادرة تشكيل تحالف شرق أوسطي جديد.



علاقات إيران تعوق جهود التصدي لها

لندن - تبحث الدول العربية عن أفضل السبل للحد من النفوذ الإيراني في المنطقة بالتفكير في إنشاء تحالفات سياسية وعسكرية قادرة على مواجهة طهران التي تحضر بقوة منذ سنوات كفاعل سياسي واقتصادي وحتى عسكري في بعض الدول، وتتدخل بدعم ميليشيات وقلب أنظمة الحكم خدمة لمصالحها التوسعية في الشرق الأوسط. وأعاد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الحديث عن إمكانية تأسيس تحالف شرق أوسطي موسع على غرار حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وهي الفكرة التي سعت الولايات المتحدة لإنشائها في أعقاب قرار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الانسحاب من صفقة الملف النووي في عام 2018.

ومنذ مشاركته في قمة خليجية - عربية - أميركية موسعة بالسعودية في مايو 2017، طالب ترامب قادة الدول العربية والإسلامية بضرورة العمل على مواجهة تنظيمي داعش والقاعدة والتهديدات الإيرانية. وكانت الفكرة الأميركية أن يتألف التحالف العسكري من دول الخليج الست بالإضافة إلى مصر والأردن، وهو ما دعا إليه الملك عبدالله الثاني مجدداً. لكن محللين سياسيين يقولون إن علاقات إيران مع بعض الدول العربية ستحول دون ذلك.

ويرى خبراء متابعون للسرعات في المنطقة، أن العاهل الأردني أراد من فكرة تشكيل تحالف شرق أوسطي جديد، الحد من تنامي نفوذ إيران والقوات الحليفة لها جنوبي سوريا على الحدود مع الأردن، إلى جانب الزيادات المحولة في أنشطة ونفوذ ما سماها "الميليشيات الشيعية في سوريا" في عمليات تهريب المخدرات والسلاح. بعد أن تراجع الدور الروسي لانشغال موسكو بالحرب في أوكرانيا.

ويقول مراقبون إن حظوظ مبادرة الملك عبدالله الثاني لا تبدو أفضل من حظوظ مبادرات الولايات المتحدة، حيث لم تعد التحالفات الإقليمية والدولية والعلاقات البنينة بين معظم الدول الفاعلة والمؤثرة في المنطقة كما كانت عليه في الأعوام التي سبقت وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض في يناير 2021. لذلك فإن مبادرة العاهل الأردني تواجه المزيد من العقبات الموضوعية التي تحول دون بلوغ الأهداف المرجوة منها، أو تجسيدها واقعاً عملياً.

وأعادت دولة الإمارات علاقاتها مع سوريا، وأجرى رئيس النظام السوري، الحليف الأوفق لطرهان، أول زيارة له إلى دولة عربية منذ عام 2011. كما أن الإمارات التي تعد من بين الدول الفاعلة عربياً وإقليمياً، أعلنت رسمياً في السادس والعشرين من يونيو الماضي موقفها من التحالف العسكري الإقليمي مع إسرائيل.

ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن بيان إماراتي قوله إن "دولة الإمارات ليست طرفاً في أي تحالف عسكري إقليمي أو تعاون يستهدف أي دولة بعينها".

وتأتي هذه التصريحات في إشارة إلى الصراع الذي تقوده واشنطن لتشكيل تحالف عسكري جديد تشترك به إسرائيل في مواجهة التهديدات الإيرانية على الأمن القومي الإسرائيلي، والتي أشار إليها الرئيس الأميركي في تصريحات متفردة عند حديثه عن أهداف بلاده من حضور القمة التي دعت إليها السعودية بمشاركته وتسعة من قادة

غياب البدائل يدفع حماس لاستعادة التقارب مع النظام السوري

العلاقات مع الحركة تعيد إلى نظام الأسد دوره في القضية الفلسطينية



حماس غير مبالية برأي قواعدها الشعبية في النظام السوري

من النضوج التي تقرأها حماس في البيئة الواقعية، نتيجة لعدة اعتبارات، وتابع "حماس تُرمم علاقاتها مع نظام دكتاتوري، قاطعته سابقاً بسبب دكتاتوريته، واليوم غيّرت موقفها بسبب التحالفات الإقليمية". ويعتقد يوسف أن هذه العلاقة من شأنها أن "تلقى بانارها السلبية على القضية الفلسطينية برمتها"، حيث ستزيد من حدة الانقسام داخل الساحة الفلسطينية، مضيفاً أن "حركة حماس موجودة ضمن تحالف إيراني، والسلطة الفلسطينية وحركة فتح بزعامه الرئيس محمود عباس موجودان ضمن التحالف المناقض له".

كما يرى يوسف أن حركة حماس بسبب ترميم علاقاتها مع سوريا "ستخسر جزءاً من قاعدتها الشعبية المناهضة للنظام السوري"، مشيراً إلى أن وجود الحركة ضمن التحالف الإيراني، "ليس خياراً إجبارياً، بقدر ما هو تعبير عن الواقعية السياسية". وأضاف "على المدى القريب يمكن لحماس النجاح في زيادة التأثير البراغماتي الواقعي داخل أروقتها، لكن على المدى البعيد ستكون لهذه الخطوة انعكاسات سلبية واضحة".

وفي نهاية مارس الماضي، أعلن وزراء خارجية الولايات المتحدة وإسرائيل ومصر والإمارات والبحرين والمغرب، إقامة منتدى دائم لتعزيز العلاقات بين دولهم.

كما أعلن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في الرابع والعشرين من يونيو الماضي في مقابلة لقناة "سي إن بي سي"، أنه يدعم تشكيل تحالف عسكري في الشرق الأوسط على غرار حلف شمال الأطلسي (الناتو)، على أن "يتم ذلك مع الدول التي لديها نفس التفكير". ويتفق المحلل السياسي حسام الدجني، مع سابقه في أن "إعادة تموضع دول الإقليم وإحيائها لسياسة المحاور والأحلاف"، دفعت حماس لاتخاذ خطوة التقارب مع سوريا.

وقال الدجني إن "الأصل أن تتموضع في المنطقة ضمن محاور وأحلاف، وهذا يتجسد بمحور المقاومة"، موضحاً أن هذا التموذج الذي اضطرت الحركة لأن تحسم خياراتها باتجاهه كان إجبارياً، لاسيما في ظل خطر بعض الدول العربية للحركة.

محاور وأحلاف

لفت المحلل إلى أن حسام حماس لخياراتها باتجاه تموضعها مع هذا المحور، يأتي في ظل "عدم وجود بدائل كافية لد الحركة بالمأل والسلاح". وأضاف "في ظل تضيق الخناق على حماس من قبل بعض الدول العربية، فإن لقيادة الحركة نقل ثقلها إلى هناك". أما عن دوافع النظام السوري لرفع الحظر الذي فرضه سابقاً على عودة علاقته مع حماس، فيرى الدجني أن القرار في دمشق في ظل حالة الاستنزاف التي تعرضت لها، خلال السنوات الماضية، لم يعد ذاتياً، كما أن "هناك اعتقاداً بوجود مدخلات في صناعة القرار السوري، وهذه المدخلات متعلقة بعدة مواقف منها روسيا وإيران وحزب الله". وأشار إلى أن عودة العلاقة مع النظام السوري، لم تكن خيار حركة حماس

سلبية "رغم المكتسبات الاستراتيجية التي قد تجنيها الحركة من هذه الخطوة". وتابع "حماس تُرمم علاقاتها مع نظام دكتاتوري، قاطعته سابقاً بسبب دكتاتوريته، واليوم غيّرت موقفها بسبب التحالفات الإقليمية".

ويعتقد يوسف أن هذه العلاقة من شأنها أن "تلقى بانارها السلبية على القضية الفلسطينية برمتها"، حيث ستزيد من حدة الانقسام داخل الساحة الفلسطينية، مضيفاً أن "حركة حماس موجودة ضمن تحالف إيراني، والسلطة الفلسطينية وحركة فتح بزعامه الرئيس محمود عباس موجودان ضمن التحالف المناقض له".

كما يرى يوسف أن حركة حماس بسبب ترميم علاقاتها مع سوريا "ستخسر جزءاً من قاعدتها الشعبية المناهضة للنظام السوري"، مشيراً إلى أن وجود الحركة ضمن التحالف الإيراني، "ليس خياراً إجبارياً، بقدر ما هو تعبير عن الواقعية السياسية". وأضاف "على المدى القريب يمكن لحماس النجاح في زيادة التأثير البراغماتي الواقعي داخل أروقتها، لكن على المدى البعيد ستكون لهذه الخطوة انعكاسات سلبية واضحة".

الدوافع السورية

وعن دوافع سوريا نحو استعادة العلاقات مع حماس، يرى المحلل السياسي، تيسير محيسن، من غزة، أن دمشق ترغب في عودة "احتضان فصائل المقاومة وفي مقدمتها حماس"، معتبراً أن "سوريا تريد أن تصدر نفسها كداعم لهذا النضال".

وأردف "غياب المشهد النضالي الفلسطيني يرسم حالة من النقص - إن جاز التعبير - في موقفه السياسي، ويطعن في الكثير من المساحات التي كان يحتلها تاريخياً في السابق". ويشير المحلل السياسي إلى أن حركة حماس بذلت خلال السنوات الماضية "جهوداً حثيثة وجادة لجس الهوة مع النظام السوري".

ورأى أن تدخل بعض الأطراف التي لها ثقل في سوريا، كحزب الله اللبناني وإيران، نجح في استعادة التقارب بين الجانبين. ويعتبر محيسن أن اتخاذ حماس هذا القرار يمثل "حالة

لم يعد أمام حركة حماس منفذ لاستعادة البعض من قوتها المادية والعسكرية سوى إقامة تقارب جديد مع النظام السوري بعد قطيعة دامت لسنوات، همها في ذلك أن تستعيد متانة العلاقات مع إيران وتكتسب نفوذاً في مواجهة الدول العربية التي باتت تضيق عليها الخناق، في مقابل تقديم شرعية لنظام الأسد بمنحه صك النظام المدافع عن القضية الفلسطينية.

غزة - تتحرك حركة حماس الفلسطينية منذ أشهر، لمحاولة استعادة علاقاتها مع النظام السوري، بعد أن فشلت كل الأنظمة الإخوانية بالدول العربية في الوصول إلى السلطة والحفاظ عليها ومواصلة دعمها للحركة، مستغلة الاتفاقات العربي الواسع نحو سوريا والساعي الحثيثة لإعادة التطبيع مع نظام بشار الأسد الذي بإمكانه تعزيز تحالفاتها الإقليمية في مواجهة التحديات التي تواجهها بالمنطقة.

ورغم الفوائد التي قد تعود على الحركة من وراء استعادة العلاقات، أشار مراقبون إلى وجود العديد من الدواعي السلبية التي قد تلحق بها وخاصة على صعيد "حاضنتها الشعبية وعمقها العربي".

لا بدائل لسوريا

يقول بلال الشوبكي، رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الخليل، إن حركة حماس تسعى لاستعادة علاقاتها مع النظام السوري "بعد يقينها بعدم وجود بديل يقدم لها الاحتضان والدعم الكامل". كما أعرب عن اعتقاده بوجود ضغط إيراني على حماس، نحو استعادة العلاقة مع النظام السوري.

وكان مراقبون فلسطينيون قالوا في وقت سابق إن حماس كانت الأكثر تضرراً بعد فشل خطة الإخوان والدول الداعمة لهم في السيطرة على موجة "الربيع العربي"، خاصة أنها فقدت ثقة إيران الحليف الرئيسي لها والداعم بالسلاح والمال، مشيرين إلى أن صعود إسماعيل هنية قد مهد لعودة حماس إلى حلف إيران وحزب الله.

ويرى الشوبكي أن لعودة العلاقات بين حماس والاسد دواعي سلبية في مقدمتها "استيلاء الحاضنة الشعبية التقليدية الفلسطينية والعربية للحركة". وقال بهذا الصدد "الانتقادات الشعبية الحالية هي أحد الدواعي السلبية لعودة العلاقة، كونهم يعتبرون أن النظام السوري مارس جرائم بحق الشعبين السوري والفلسطيني هناك، ومقاطعة خطوة أخلاقية بعيداً عن السياسة".

وأردف "القاعدة الجماهيرية لحماس قد تجدي استياءً من هذه الخطوة، وهو ما قد يتسبب بنوع من العزلة للحركة، فترميم علاقاتها مع دمشق يعد انزلاقاً خطيراً رغم تفهم الأسباب التي دفعتها إلى ذلك". ويتفق أيمن يوسف، أستاذ العلوم السياسية وحل النزاعات في الجامعة العربية الأميركية، شمالي الضفة الغربية، مع الشوبكي، حول دوافع حماس نحو استعادة العلاقات، حيث قال إن "التحالفات الإقليمية وحالة الاستقطاب الدولية في المنطقة دفعت حركة حماس إلى إعادة حساباتها حول علاقاتها مع النظام السوري".

لكنه يرى أن لهذه العلاقة تداعيات

العديد من التداعيات السلبية قد تلحق بحركة حماس وخاصة على صعيد حاضنتها الشعبية وعمقها العربي



ما الذي تبقى من أحاديثنا المهدورة؟

فاروق يوسف
كاتب عراقي

”وللحديث بقية“ تلك جملة هي بمثابة استعارة حديثة من الفاصلة التي تقع بين ليلتين من ليالي شهرزاد في الليالي العربية. في حياتنا العربية الحديثة ما من حديث مكتمل فهو أشبه بالحكاية التي يجب أن تظل ناقصة وإلا كان القتل.

لا أدري لمَ لا يهتم الكتاب العرب مقالاتهم بجملة ”للحديث بقية“ التظاهرات التي تخرج في العالم العربي تحتاج إلى لافتة تكتب عليها جملة ”سكنون هناك مظاهرة لاحقة“. حتى الأزواج الذين يتصلحون بعد أزيمات عائلية يمكنهم أن يروا أن هناك مشكلة قادمة لا يعرفون ما هي.

غير أن الأكثر تعقيدا إنما يقع في المناخ العام الذي أكلته السياسة. نحن أكثر شعوب العالم حديثا في السياسة، بل نحن لا نتحدث في أمر آخر سواها. ولكن ذلك لا يعني أننا نفهم فيها. وهو ما جعلنا نظن بل ونؤمن بأن زعماءنا هم دهاء في فن السياسة وعلمها. ولأن السياسة فتحت الطريق أمامنا نحو مستقبل مجهول فقد كنا دائما ننتظر بقية الحديث.

رغم كل الكسل التاريخي هناك من لا يزال يراهن على الوقت باعتباره مصفاة وهو رهان خاسر ذلك لأن ما تبقى من الحديث سيكون أسوأ وما بقي من الحكاية لن يكون أجمل مما مضى

هل أكمل جمال عبد الناصر خطابه حين فاجأه الموت؟ هل أخذ صدام حسين أسراره معه حين صدمنا بجملته “عاشت فلسطين”؟ عبر أربعين سنة من الحكم لم يصل معمر القذافي إلى الجملة الأخيرة من كتابه الأخضر. كان زعيم الحزب الشيوعي العراقي يوسف سلمان يوسف (فهد) مطمئنا في زنزانته إلى أن أحدا لن يجرؤ على تنفيذ حكم الإعدام الصادر بحقّه لأن الطبقة العاملة ستهدل لجنده. وحين فتح الحراس باب زنزانته في فجر نهاره الأخير سألهم “هل شهدت بغداد تظاهرات عارمة تطالب بإطلاق سراحى”؟ وحين لم يجب الحراس تأكد أن أي بقية للحديث لا معنى لها فقال لهم “خذوني“. ومن يومها وحزبه ضائع في بقية من حديث لم تكن مجدية.

كل تاريخنا السياسي هو عبارة عن حكايات ناقصة.

لم تكتمل الوطنية ولا القومية والاشتراكية. لا اليسار اكتمل ولا اليمين. لا الحرية غمرتنا برذائها المنعش ولا الوحدة فتحت أمامنا أفاق التكامل الاقتصادي ولم تكن الرسالة الخالدة سوى نقش مزور على جباهنا. الأخطر يكمن في أن إنسانيتنا لم تكتمل.

لم نتعلم شيئا من كل الكوارث التي ضربتنا. ليس لدينا وقت للمراجعة. فالمراجعة تتطلب نوعا من الاستقرار وهو ما نفتقد إليه منذ عقود. وإذا ما نظرنا إلى واقعنا من فوق سيصعبنا الذعر. فنحن في هبوط سريع إلى الهاوية. فليس لبنان اليوم على سبيل المثال يمكن مقارنته بما كان عليه وهو الملقب بسويسرا الشرق. أما مدن الشرق العربي الكبرى، القاهرة، بغداد، دمشق فهي في حالة لا تُسر. ركاب عشوائيات مر بها الزمن مثل عاصفة فانطفا بريقها ولم يعد التاريخ قادرا على أن يشفع لها في مواجهة عالم يتغير بسرعة.

لا يملك العالم أن يوقف حركته من أجل السؤال عن سلامتنا. وإذا ما كانت الجماعات الإسلامية قد نشطت من أجل إفراغ عقولنا من كل مغريات الدنيا فإن ما تُسمى بالأحزاب الوطنية والتقدمية قد وضعت كل مشاريعها القديمة على الرف مستسلمة لخوائها الذي هو فضيحة فشلها لا في الاستيلاء على السلطة، ولكن في الوصول إلى العقول ببرامج تنوير تنجو بالمجتمعات من السقوط في مستنقعات الجهل.

وبالرغم من كل ذلك الكسل التاريخي فإن هناك من لا يزال يراهن على الوقت باعتباره مصفاة. وهو رهان خاسر. ذلك لأن ما تبقى من الحديث سيكون أسوأ وأن ما بقي من الحكاية لن يكون أجمل مما مضى منها. ذلك لأن النخب التي في إمكانها أن تحدث تغييرا قد اختفت. لم تهزم، بل تم محوها من خارطة التحولات. ما كان يُقال عن أن الصحيح هو الذي سيصبح لا يمكن أن يكون صحيحا في حالنتها. كل المعادلات القديمة لم يعد لها مكان في واقع صار الرعاع سادته. ألم تكن الأحزاب اليسارية تخطط لحكم الجماهير؟ تلك بلاغة مضللة دفع العالم العربي ثمنها المكلف حين ارتضى أن يستسلم للمغامرين لم تكن علاقاتهم بالعالم الخارجي حسنة فحاضوا الحروب واستدعوا الغزاة وتركوها أطلالا.

ومن العجب أن دعاة التقدم قد فقدوا رشدهم حين تمسكوا بالتحتمية التاريخية وهو مفهوم مستلهم من الماركسية التي صار من الصعب العودة إليها في ظل انهيار التعليم في مختلف المجتمعات العربية. لسنا في حال يدعو إلى العودة إلى القراءة.

سيكون هناك للحديث بقية دائما.



دول عربية فاشلة

أنها تعني تسليمه إلى إيران. لم يعد النظام العراقي قابلا للحياة. العراق نفسه لم يعد بلدا قابلا للحياة بعدما ارتبط مصيره بمصير النظام في إيران.

لم يعد العراق سوى نموذج للدولة الفاشلة على غرار سوريا حيث قتل النظام نصف مليون سوري وهجر الملايين لمجرد أن المواطن يبحث عن حد أدنى من الكرامة. لا يوجد لدى النظام السوري، على غرار ما هو حاصل في العراق، أي حل لأي مشكلة داخلية. انتهت سوريا وبقي النظام في دمشق تحت رحمة الإيراني الذي يأتي متى يشاء ويذهب متى يشاء ويأخذ من بشار الأسد الموقف الذي يشاء... فيما تضرب إسرائيل حيث تشاء:

أربع دول عربية على الأقل، هي ليبيا والسودان والعراق وسوريا تبحث عن صيغة جديدة تعيش في ظلها. سيستغرق العثور على صيغة سنوات طويلة بعد كل ما عانته المجتمعات في الدول الأربع التي تحتاج إلى عملية إعادة تركيب من جديد. هذه الحاجة حاجة يمنية أيضا حيث البحث عن صيغة جديدة مختلفة لهذا البلد ذي الأهمية الاستراتيجية الكبيرة سيستغرق طويلا، بل طويلا جدا.

خلاصة الأمر أن المنطقة كلها في مرحلة مخاض بعد كل الهزات التي تعرضت لها منذ الزلزال العراقي في العام 2003 وأحداث "الربيع العربي" في 2010 و 2011. لكن السؤال الكبير الذي سي طرح نفسه عاجلا أم آجلا ما العمل من أجل استعادة الحد الأدنى من الاستقرار الشرق أوسطى الذي تحول إلى حاجة عالمية بعدما استطاع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين افتعال حرب في داخل أوروبا التي بدأت تتذكر مرحلة ما قبل وصول أدولف هتلر إلى السلطة في ألمانيا وخطورتها؛ بالطبع، يختلف بوتين عن هتلر على الرغم من أنه يمتلك الذهنية نفسها. يعود ذلك إلى أن الجيش الروسي، الذي بات يسيطر على نحو عشرين في المئة من الأراضي الأوكرانية، لا يمتلك الميزات التي امتلكتها الجيش الألماني زمن هتلر. بات واضحا أن العالم يتغير بسرعة، ستكون الحروب في أوكرانيا طويلة. الحروب الداخلية العربية ستكون طويلة أيضا. اللافت في الأمر أن لا دور قياديا لأميركا في هذه المرحلة بالذات. هل ميزة بداية العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين؟

ماذا تريد تقف في وجه الميليشيات المختلفة التي تتقاسم ليبيا في ظل وجود مسؤولين لا يجمع بينهم سوى قاسم مشترك واحد هو الانتهازية وقصر النظر وغياب أي نضج سياسي. قد يكون الأمل الوحيد لليبيا في امتلاكها ثروة نفطية في وقت يحتاج فيه العالم، خصوصا أوروبا، إلى الطاقة. ليس مستبعدا بذل أوروبا جهودا جبارة من أجل التوصل إلى وضع مستقر، وإن نسبيا، في بلد يبدو مصيره على كف عفريت.

ليس السودان أفضل من ليبيا بعدما عمل العسكر والإخوان المسلمون في الوقت ذاته على تفتيت مؤسسات الدولة ومنع قيام نظام ديمقراطي ذي طابع مدني مرتبط بكل ما هو حضاري في هذا العالم. ما لم ينجح به جعفر النميري الذي حكم طويلا منذ أواخر ستينيات القرن الماضي إلى منتصف الثمانينات، نجح فيه ضابط آخر هو عمر حسن البشير الذي بقي ثلاثين عاما في السلطة وأخذ السودان إلى مكان آخر. حسنا، استطاع الشعب السوداني الانتصار على نظام البشير، بكل ما يمثله من تخلف، لكن السؤال هل الذين انتفضوا أخيرا ونزلوا إلى الشارع يمتلكون غير المطالبة بسقوط العسكر والتخلص منهم نهائيا؟ الجواب أن السودان في حاجة إلى وعي سياسي شعبي، لا لشيء سوى لأن القوى السياسية لم تنجح، منذ الاستقلال في العام 1956 في إقامة نظام قابل للحياة.

يدور السودان، الذي يحتاج إلى مرحلة انتقالية تؤدي إلى انتخابات تؤسس لحكم مدني، في حلقة مقلقة. من يكسر الحلقة عندما لا تكون هناك على رأس التحرك الشعبي قيادة تعرف ماذا تريد؟... لا يشبه الوضع العراقي أي وضع آخر في المنطقة. هناك اسداد كامل على كل الجبهات الداخلية في ضوء فشل أميركا في إقامة نظام بديل عن نظام صدام حسين الذي تخلصت منه في العام 2003. كان نظام صدام سيئا إلى حد كبير، لكن الإدارة الأميركية لم تستوعب في العام 2003 أن المحاصصة الطائفية لا تبني نظاما ديمقراطيا في العراق بمقدار ما

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

إذا وضعنا مصر جانبا، مصر التي تظل استثناء بسبب تاريخها القديم ووجود دولة عميقة فيها، بات مستبعدا أن تقوم قيامة لدول تشهد مزيدا من الاضطرابات في أيامنا هذه. من بين هذه الدول، التي صارت دولا فاشلة، ليبيا والسودان وسوريا والعراق واليمن. تبقى دولتان تقتربان من الفشل تمران في مرحلة انتقالية هما لبنان وتونس. في لبنان، الذي انهارت مقومات وجوده، ليس معروفا ما الذي سيحصل مع نهاية عهد ميشال عون في 31 تشرين الأول – أكتوبر المقبل. تزيد هيمنة "حزب الله"، الذي يمثل الاحتلال الإيراني على مفاصل الدولة ومؤسساتها، الصورة اللبنانية غموضا.

لا يوجد لدى النظام السوري أي حل لأي مشكلة داخلية، انتهت سوريا وبقي النظام في دمشق تحت رحمة الإيراني الذي يأتي متى يشاء ويذهب متى يشاء ويأخذ من بشار الأسد الموقف الذي يشاء

في تونس، سيتبين هل سيكون الاستفتاء الشعبي على الدستور الجديد في الخامس والعشرين من الشهر الجاري نقطة تحول في اتجاه استعادة الدولة المركزية القوية دورها. سيظهر الاستفتاء ما إذا كان في الإمكان وضع حد للتجاذبات القائمة حاليا. إنها تجاذبات تشكل الطريق الأقصر لتفتيت مؤسسات الدولة وتحويل تونس إلى دولة عربية أخرى تعيش في ظل الفوضى التي عمل الإخوان المسلمون على ترسيخها عبر حركة النهضة. تكمن مأساة ليبيا في أن سقوط نظام معمر القذافي كان سقوطا نهائيا لما بقي من دولة. ما تشهده المدن الليبية حاليا تعبير عن وجود ثورة شعبية حقيقية على الذين تقاسموا السلطة منذ سقوط "الجماهيرية" بنظامها المضحك المبكي الذي لم يكن سوى تعبير عن دكتاتورية مارسها رجل مهووس بالسلطة في تصرفه مليارات من الدولارات استخدمها من أجل الهدم وتحقيق نزوات شخصية. يوجد ياس لدى الشعب الليبي الذي مازال يحاول استعادة دولته. سيكون ذلك صعبا في غياب قوة مؤثرة تعرف



قيس سعيد ماض في مشروعه بما له وما عليه



مسبوق، وأنه قد يكون عنوانا لمرحلة جديدة من تاريخ الإنسانية، ومسودة الدستور الجديد تهيج الظروف لذلك عبر الثغرات التي تقصد سعيد تركها للمستقبل، وخاصة في ما يتصل بالنظام السياسي وصلاحيات الرئيس وإعطائه المجال لأن يكون فوق كل أشكال المحاسبة، وبضبابية الرؤية حول الانتخابات المباشرة ومفهوم الديمقراطية والعلاقة بالدين وتقسيم البلاد إلى مناطق وإقليم وغيرها. بالإضافة إلى تعدد تصعيد الموقف المناهض لما قبل الخامس والعشرين من يوليو 2021. فما قبل 2011 ظلم واستبداد وتجويع وتنكيل في كل مناحي الحياة، وما حدث من السابع عشر من ديسمبر إلى الرابع عشر من يناير 2011 صعود شاهق غير مسبوق في التاريخ، وما بعد ذلك شعارات زائفة ووعود كاذبة واستفحال للفساد وتفاقم الاستيلاء على الثروات الطبيعية للبلاد والسطو على المال العام دون محاسبة.

بالنظر إلى مشروع الرئيس سعيد، فكل ما سبق عدم، والبعث الحقيقي للبلاد هو ما سيشكل وفق الرؤية التي ستتبلور مع تدشين مرحلة البناء الثوري للجمهورية الجديدة التي ستتمحور حول شخصية الزعيم الملهم والشعب الذي يناصره ويشاركه السلطة من خلال الديمقراطية القاعدية والإدارة التضامنية للاقتصاد واليات العمل الميداني، التي تشكلت وفق رؤية تجاوزت كل آليات الأحزاب وحددت منهجا جديدا للاختراق الفكري والسياسي بالاعتماد على تنظيمات سرية تتحرك في مختلف مناطق البلاد بشكل يبدو أقرب إلى التنظيمات العقائدية قبل الإعلان عن هوياتها ومشاريعها. ومن الطبيعي أن يتركز المشروع حول شخصية صاحبه أو رمزه وهو الرئيس سعيد الذي يبدو وكأنه لا يحتاج إلى مساعدة من أي طرف كان، بل وكأنه يستطيع الاكتفاء بموظفين من الدرجة الثانية أو الثالثة شريطة أن يكونوا من المؤمنين بفكره ورؤيته، واليوم لا نرى في قصر الرئاسة لا رئيسا للديوان ولا ناطقا باسم المؤسسة ولا مستشارين من ذوي الملامح

وستنقف بعد ثلاثة أسابيع على أن التونسيين يساندون الدستور مهما كان عدد المتقدمين للإدلاء بأصواتهم. لا يمكن اتهام الرئيس سعيد بتزوير النتائج لأنه لا يحتاج إلى ذلك، ولكن الثابت أن لديه قوى مناصرة تتحرك في الخفاء كما فعلت قبل الحملة الدعائية لرئاسيات 2019 وأثناءها والتي وصلت به إلى منصة الحكم في قصر قرطاج، ولديه مناصرون أغلبهم من الطبقات المحرومة والمظلومة والتي تعتقد أنه وحده القادر على نقض الغبار عن أحلامها وطموحاتها، وحتى عن الأوهام التي تتبناها كاحتكام البلاد على ثروات طبيعية يتم منذ فجر الاستقلال نهيبها من قبل القوى الاستعمارية بمساعدة من عملائها في الداخل، وبقدرة قيس سعيد على حل جميع الأزمات الطاحنة والغلب على كل العقبات، بما فيها استعادة الثروات المنهوبة وتوزيعها على الفقراء.

علينا أن نعترف بوجود حالة من الحقد الطبقي والاجتماعي والتباين الجهوي والمناطقي والقتل الجماعي تصاحبها تبريرات العجز والإحباط بأن الدولة هي التي تتعدد اضطهاد أبنائها، وهو ما نجد له صدى في الخطاب السياسي للرئيس سعيد الذي عرف كيف يقدم نفسه كمعارض حتى للدولة التي يرأسها، وذلك انطلاقا من الطهوية التي تنسب إليه، والتي لا تخفي بالنسبة إلى المراقب المحايد رغبته في أن ينفذ برنامجا كان يحلم به منذ سنوات سبقت وصوله إلى قصر قرطاج، وهو برنامج يعتمد على الجموع في تدافعها نحو التغيير الذي ترى فيه تمكينها لسلطة الشعب وإقصاء لكل من تعتقد أنه يتآمر عليها أو يستهدف مصالحها أو يهبط مقرراتها.

لا يمكن النظر إلى الرئيس سعيد على أنه شخصية عادية أو أنه يحمل مشروعا من تلك المشاريع المتداولة في أنظمة الحكم عبر العالم سواء للدول المتقدمة أو المتخلفة، وإنما هو يؤمن بمشروع جديد يمكن أن تعبر عنه المصلحات التي يتبناها ويترجم بها مواقفه وتصورات، ويرى بعض أنصاره أنه مشروع غير



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

حالة السجل الحاد التي تعيشها تونس حاليا بين مؤيدي مسودة الدستور الجديد ومعارضيه، لن تفرز في النهاية سوى التصويت يوم الخامس والعشرين من يوليو الجاري لفائدة المشروع الذي يدعو إليه الرئيس قيس سعيد. كل ما قبل ويقال عن دسترة سلطة الفرد ونذر دكتاتورية ناشئة لن يغير طبيعة الواقع التي تشير إلى أن شعبية الرئيس التونسي لا تزال في أوجها، وهو اليوم محفوف بنسبة مهمة من أبناء شعبه ترى فيه القائد والزعيم والمنقذ وتحصنه بالشجاعة والحكمة ونظافة اليد.

الرئيس قيس سعيد لم يهتم للإضراب العام الذي نفذته اتحاد الشغل ولا لإضراب القضاة لمدة أربعة أسابيع ومستعد ليتجاهل كل تحركات المعارضة والنقابات ويقود بنفسه ثورة ضد أجهزة الدولة التي يرأسها

قد يرى البعض أن ما يميز المشهد التونسي الحالي هو استقالة مواطنيه عامة من السياسة، بحيث لا المعارضة ولا الموالة تستطيع تحريك الشارع أو الإعلان عن موقف شعبي جذي وذو مصداقية يمكن الاعتماد عليه في تحديد خصوصيات المرحلة، وعندما دعا الرئيس إلى استشارة شعبية إلكترونية في بدايات العام الجاري لم يتجاوز عدد المشاركين نصف مليون مشارك إلا ببعض الآف من بين 12 مليون نسمة، قال 36 في المئة فقط منهم إنهم يدعمون فكرة إعداد دستور جديد، ومع ذلك نجد أنفسنا اليوم أمام مسودة دستور الجمهورية الجديدة كما جبرها الرئيس بنفسه بالتأكيد في التوطئة على مرجعية تلك الاستشارة،

البعض يرى أن ما يميز المشهد التونسي الحالي هو استقالة مواطنيه عامة من السياسة بحيث لا المعارضة ولا الموالة تستطيع تحريك الشارع أو الإعلان عن موقف شعبي جذي وذو مصداقية

ثورة ضد أجهزة الدولة التي يرأسها وينتقدتها، ولذلك فإن لا أحد يستطيع الوقوف في طريقه، ولا أحد يستطيع أن يتنبأ بكيفية رد فعله على ما يدور حوله، فهو صاحب مشروع ومصر على المخي قدما لتنفيذه، وقد خطا خطوات حاسمة في طريقه إلى ذلك، وحتى الذين ينتقدونه بشدة يدركون أن ما يفعلونه ليس سوى مضیعة للوقت، وأن عليهم أن يتفاعلوا معه من منطلق نصف الكاس الملائ في انتظار ما سترفضه الأسابيع والأشهر القادمة.

استسلمت أمام إدراكها لحجم شعبية الرئيس، وباتت ترى أنه من الأفضل الابتعاد عن طريقه وعدم السعي إلى مشاغبهته، كما تعتبر أنه قد يكون الفرصة الأخيرة لإعادة تجميع هياكل الدولة التي فككتها الطائرون على الحكم والسياسة بعد 2011، وللاطلا في تنفيذ مشروع الإصلاح الاقتصادي المعطل منذ سنوات، فهو وبالاعتماد على شعبيته الجارفة وخاصة بين الطبقات الدنيا يمكن أن يقحم كل الحواجز نحو أهدافه، وإذا كان الفقراء هم أول من سيتضرر من الإصلاحات فإنهم أبرز الداعمين لمشروعه، وعندما اختفت مادة السكر قبل أسابيع، اضطر البعض في الأرياف إلى طهي الشاي الأحمر بالحلوى، وهم لا يرون مانعا من شراء المواد الأساسية بأي ثمن بعد رفع الدعم عنها، بينما كانوا مستعدين للانقراض في الشوارع في العهود السابقة من أجل بعض المليمات.

الرئيس سعيد لم يهتم للإضراب العام الذي نفذته اتحاد الشغل، ولا لإضراب القضاة لمدة أربعة أسابيع، ومستعد ليتجاهل كل تحركات المعارضة والنقابات، ويقود بنفسه

الواضحة أو قيادة معروفة لفريق إعلامي متخصص، وهو بالفعل أمر غير مسبوق في البلاد منذ استقلالها، ولكن البعض يفسره على أنه خاصية للرئيس الذي يبدو أن ظله خاب في فريقة الذي كان قريبا منه خلال الأشهر الأولى، وبات يخشى الاختراق إلى درجة قطع الطريق أمام أي إمكانية عملية لذلك.

خلال الأشهر الماضية، تعرض الرئيس سعيد إلى الكثير من الانتقادات، وتكتل ضده المعارضون في الداخل والخارج، وتم اتهامه بالانقلاب على الدستورية والديمقراطية والتأسيس للدكتاتورية وحكم الفرد، ولكنه واجه كل ذلك بالتجاهل وعدم الاهتمام وبالمضي في طريقه، اليوم خفتت تلك الأصوات، واختار أغلبها الصمت.

هناك من يقول إن للرئيس أورقا يمكنه إخراجها في الوقت المناسب، وهناك من يرى أن الشارع لم يعد معنيا بفكرة الثورة والتعددية والديمقراطية كما مارسها نخب ما بعد 2011، والحقيقة أن جميع المؤشرات تؤكد أن لا أحد يستطيع تغيير الواقع الحالي بأي شكل من الأشكال، وحتى القوى الغربية

فراغ السلطة في العراق المفتوح على خيارات أحلاها مر

أي مسعى لتشكيل حكومة وطنية بعيداً عن موازنتهم الطائفية، كما حاول الصدر أن يفعل خلال الأشهر الماضية.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

التمنية والخدمات، بل تحويله إلى ولاية تابعة وخط دفاع لها في صراعها مع أعدائها، وبقرة حلبو متخص خبراته خدمة لمشروعها التوسعي المتخف برداء الإسلام والتشيع، وتحويل شعبه إلى خطب لصراعاتها باسم الدفاع عن المذهب والمقاسات.

من ناحية أخرى استخدم الصدر في خطابه مصطلح انتخابات مستقبلية عدة مرات، مما يوحي بأنه قد يدعو إلى انتخابات جديدة، وفي حال رفضت القوى السياسية الأخرى إجراءاته، قد يدعو أنصاره إلى الخروج في احتجاجات حاشدة، قد تتطور بدورها إلى حراك سياسي في الشارع يضغط على أحزاب السلطة مرة أخرى، ليفضي إلى حل توافقي يؤدي إلى تشكيل حكومة توافقية.

ربما هذا هو أحد أهداف الصدر من الانسحاب، بعد أن فشل في تحقيق مبتغاه تحت قبة البرلمان، وهو رمي الكرة في ملعب الشعب، وتحميله مسؤولية وضع نتائج أصواته التي أفرزتها صناديق الاقتراع موضع التنفيذ، كما جاءت، لا كما تريدها إيران وأزعجها في العراق. وهذا يعني أن المظاهرات يمكن أن تعود إلى الشارع لتحواله إلى عامل ضغط على البرلمان وقواه السياسية، كما حدث في الأمم القريب مع حكومة مصطفى الكاظمي التي جاءت نتيجة توافق على مَضض بين الشارع والتيارات السياسية. حتى إذا كانت هناك انتخابات جديدة فهي لن تغير من الأمر شيئا، لأن الصدر، ورغم القوة التي يمتلكها، لن يتمكن من منع من وصفهم بـ"الفاستدين" من الترشح للانتخابات، لأنه لا يريد استخدامهما إلى أقصاهما، خوفاً من أن يفقد السيطرة ويتهدم المعبد على رأسه ورؤوس الجميع. بالتالي سيعودون إلى البرلمان كسكنية في خاصرته وخاصة

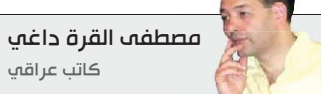
ما يحدث في العراق اليوم وما حدث بالأمس يؤكد أن إيران وأتباعها لن يسمحوا لأحد بتشكيل الحكومة سواء كان من عائلة شيعية عريقة أو علمانياً وطنياً لا يدور في فلك المحاصصة

بتشكيل الحكومة، حتى وإن كان شيعياً. سواء من عائلة شيعية مدنية عريقة، ما دام علمانياً وطنياً لا يدور في فلك المحاصصة وعلاوي. أو من عائلة شيعية دينية عريقة، ما دام لديه بعض الجس الوطني ولا يدين بالولاء لإيران كالصدر. فما يهمهم هو ليس مصلحة التشيع، بل الولاء لإيران ومصالحها.

الكتلة الشيعية الموالية لإيران في البرلمان عرقلت ثلاث محاولات للصدر وكتلته الفائزة لتشكيل الحكومة وانتخاب رئيس للوزراء، وأعضاؤها على الأغلب، هم من أشار إليهم بـ"الفاستدين" في خطابه الذي لاقاه معلناً انسحاب كتلته المكونة من 73 نائباً من البرلمان. ورغم أن مناووراته خلال الأشهر الماضية وأخرها استقالة نوابه قد كسرت جمود العملية السياسية، لكنها أيضاً وضعتها على مفترق طرق أحلاها مُر تنتهي جميعاً بانفاق مظلمة لا ضوء في آخرها جميعاً بانفاق على الأقل، كما خلقت فراغاً سياسياً قد يسعى اتباع إيران للملئ على طريقتهم لتعزيز نفوذها في العراق أكثر، فهذا هو هدفهم في النهاية وليس تشكيل حكومات تنهض بالعراق وتوفر لشعبه

وتوجه تفكير نسبة كبيرة من سكانه وتقرر مصيرهم. ما يحدث مع السيد مقتدى الصدر اليوم، يذكرنا بما حدث مع الدكتور أباد علاوي قبل عقد من الزمن، حينما فاز وفازت قائمته الانتخابية العراقية، التي كانت تضم جميع مكونات المجتمع العراقي في انتخابات 2010، لكن إيران وأتباعها في العراق عرقلوا حينها مساعيه لتشكيل الحكومة، ثم توجهوا إلى المحكمة الاتحادية الصورية للالتفاف على النتائج والتحليل على الدستور عبر تفسيره على مزاجهم بطريقة مكنتهم في النهاية من تشكيل الحكومة على هوامم وهوى "قمة". وما يحدث اليوم وما حدث بالأمس يؤكد بالدليل القاطع أن إيران وأتباعها في العراق لن يسمحوا لأحد

رغم أن الصدر يصير على الظهور دائماً بمظهر رجل الدين الشيعي، ويذكر دائماً بانتسابه إلى عائلة دينية شيعية، وكونه وريثاً وابناً مرجع كان ولا يزال له مريدوه ضمن شرائح واسعة من العراقيين، إلا أن كل هذا لم يشفع له عند حلفاء الأوس، رغم فوز تياره بالانتخابات، لمجرد أنه قرر أن يختار حلفاء اليوم من القوى السنية والكردية لكسر روتين المحاصصة الطائفية التي اعتمدت منذ عام 2003 للتحكم بالعملية السياسية واليات تشكيل حكوماتها، وللتحليل على نتائج انتخاباتها في حال جاءت نتائجها على غير هوى إيران وأزعجها السياسية والمليشياوية من تيارات الإسلام السياسي الشيعي التي باتت تتحكم بمقدرات العراق،



مصطفى القرة داغي
كاتب عراقي

بعد أن أعلنت كتلة السيد مقتدى الصدر، التي فازت بالانتخابات البرلمانية التي جرت في أكتوبر 2021، انسحابها من البرلمان العراقي. لا يبدو أن حلا لازمة تشكيل الحكومة العراقية، على ضوء نتائج هذه الانتخابات، يلوح في الأفق. فهل سيمضي العراق إلى فوضى، أم سيدخل في نفق تجاذبات سياسية تنتهي بتشكيل حكومة وفق خياراتها، وليس وفق ما أفرزته نتائج الانتخابات، كما هو واقع الحال منذ 2003 وإلى اليوم؟



ترجيح انخفاض الاستهلاك العالمي للغاز في 2022

أهمية "الحاجة إلى تسريع الانتقال إلى الطاقة النظيفة".
وقال كيسوكي ساداموري مدير قسم الأسواق وسلامة الطاقة في الوكالة إن "حرب روسيا غير المبررة في أوكرانيا تعطل بشكل خطير أسواق الغاز التي تظهر بالفعل علامات شح".
ويرى أنه من الضروري مواجهة ارتفاع الأسعار الحتمي في حين تتنافس جميع الدول على شحنات الغاز الطبيعي المسال.



كيسوكي ساداموري
الاستجابة للأزمة
تتطلب تسريع التحول
إلى الطاقة النظيفة

وأوضح أن الاستجابة الأكثر استدامة لأزمة الطاقة العالمية الحالية تكمن في تعزيز الجهود والسياسات لاستخدام الطاقة بشكل أكثر كفاءة وتسريع التحول إلى الطاقة النظيفة مثل الغاز الحيوي والميثان الحيوي والهيدروجين الأخضر. وسيساعد هذا الأمر في تهدئة ارتفاع الأسعار ويسهل حصول الأسواق الناشئة على الإمدادات التي يمكن أن تسهم على المدى القصير في تحسين كثافة الكربون وجودة الهواء.

وذكر التقرير أنه "من غير المرجح" أن تؤثر الاستثمارات الجديدة على إمدادات الغاز حتى بعد 2025. وعلى العكس من ذلك، خلص التقرير إلى أن الجهد الأوروبي المتزايد للتخلص تدريجياً من الغاز الروسي باستبداله بالغاز الطبيعي المسال، إلى جانب إمكانية العالمية "المحدودة" لزيادة صادرات الغاز الطبيعي المسال، "يزيدان من مخاطر" التوترات في السوق.

قطر تضم شل إلى مشروع توسعة حقل الشمال للغاز

مليار دولار، والتي ستعزز مكانة قطر باعتبارها أكبر مُصدّر للغاز الطبيعي المسال في العالم. وتقدمت العديد من الشركات العالمية بعروض للمشاركة في أربعة خطوط إنتاج، أو منشآت تسيل وتنقية، تشكل مشروع حقل الشمال الشرقي.

وقال الكعبي إن "أي مشترين جدد يدخلون مشروع التوسعة يجب أن يدفعوا أسعاراً أعلى من أسعار السوق". وأوضح أنه سيتم النظر في أمر المتقدمين للشراء فقط إذا كانوا يضيفون قيمة للمشروع، لكنه أشار إلى أنه لم يجر اتخاذ قرار نهائي بعد.

ويدخل خطا الإنتاج الخامس والسادس ضمن المرحلة الثانية المسماة حقل الشمال الجنوبي.

ويتضمن المشروع توسعة حقل الشمال البحري، وهو يضم حوالي 10 في المئة من احتياطات الغاز الطبيعي المعروفة في العالم، بحسب تقديرات شركة قطر للطاقة.

وتتعد الاحتياطات تحت مياه الخليج حتى الأراضي الإيرانية لكن العقوبات الدولية تعزل مساعي طهران لاستغلال حصتها في الحقل.



هل اكتفيتم من التقاط الصور؟

باريس - رجحت وكالة الطاقة الدولية الثلاثاء انخفاض الاستهلاك العالمي للغاز بشكل طفيف خلال العام الجاري على خلفية تواصل الحرب في أوكرانيا، مما سيحد من نمو الطلب لسنوات قادمة.

وذكر تقرير فصلي أصدرته الوكالة أنه من المتوقع أن يرتفع استهلاك الغاز ببطء خلال السنوات الثلاث المقبلة، في حين أدت الأزمة في شرق أوروبا إلى ارتفاع الأسعار وأثارت مخاوف من استمرار الاضطراب في الإمدادات.

وتنتيجة لهذا الوضع الجيوسياسي الجديد، أوضحت الوكالة أن الطلب العالمي على الغاز سيزداد بما يصل إلى 140 مليار متر مكعب بين عامي 2021 و2025.

ويعني ذلك أنه أقل من نصف الإجمالي المتوقع سابقاً وأقل من الزيادة المقدرة بحوالي 170 مليار متر مكعب المسجلة للعام الماضي وحده والذي تميز بانتعاش الاقتصاد العالمي المشلول قياساً بالعام 2020 بسبب وباء كوفيد.

كما أن الرقم المتوقع هذا، أقل بكثير من نصف الزيادة في الطلب البالغة 370 مليار متر مكعب في السنوات الخمس الماضية.

وبلغ متوسط الطلب السنوي العالمي على الغاز الطبيعي نحو 3.85 مليار متر مكعب في 2020.

وبحسب خبراء الوكالة يشكل ذلك عقبة أمام السنوات القليلة المقبلة تُعزى "بتشكل أساسي" إلى ضعف النشاط الاقتصادي والتحول الأقل من الفحم والنظف إلى الغاز.

ويعود "الخمس فقط" من هذا التراجع في النمو إلى تحسين كفاءة الطاقة والتحول من الغاز إلى مصادر الطاقة المتجددة. وتظهر هذه النتيجة

استراتيجية تنمية صناعة النفط في الكويت تنحرف عن مسارها

نتائج العقدين الماضيين انتكاسة للقطاع وتحقيق أهداف 2040 مستحيل



إنجازات لا أثر لها في بيانات كمبيوتراتكم

فيما عُرف بـ"مشروع الوقود البيني"، الذي تأخر إنجازَه نحو أربع سنوات، وافتتح في مارس الماضي.

والموقف الحالي لصناعة التكرير بالبلاد هو القدرة على تكرير 800 ألف برميل نطف فقط يومياً، أي بتراجع تبلغ نسبته 18 في المئة، بعد تشغيل مشروع الوقود البيني الذي استمر العمل فيه ثماني سنوات.

ويعني ذلك أن الهدف الذي كان محددًا للوصول إلى 1.4 مليون برميل يومياً أنجز منه 57 في المئة فقط.



مركز ريكونسنس

مؤسسة البترول
واجهت إخفاقات كبيرة في
تنفيذ خططها

وبشكل مشروع مصفاة الزور الذي بلغت تكلفته 16 مليار دولار إحدى العلامات البارزة على سوء إدارة المسؤولين لصناعة التكرير.

وكان المجلس الأعلى للبترول قد أقر مشروع بناء المصفاة في 2004 وتم توقيع عقوده وبدأ العمل فيه اعتباراً من 2015 ولم يفتتح بعد، رغم أن افتتاحه كان مقرراً في 2019.

وبشكل ذلك نموذجاً لعدم إدراك أهمية عنصر الزمن في تنفيذ المشاريع، فقد كان مقرراً لهذه المصفاة أن توفر للبلاد مصدراً آمناً وثابتاً لتغطية احتياجات وزارة الكهرباء والماء من زيت الوقود النظيف وبإنتاج قدره 225 ألف برميل يومياً من أجل إنتاج الكهرباء والماء.

ومع تأخر إنجاز المشروع تغيرت الأوضاع العالمية والإقليمية لأسواق الغاز الطبيعي الذي يعد بديلاً لإنتاج الكهرباء وأفضل، اقتصادياً وبيئياً، من زيت الوقود الذي توفره المصافي.

ونتيجة لذلك اتجه وزارة الكهرباء إلى الاعتماد على الغاز في محطاتها، بل وبناء مشروع محطة دائمة لاستيراد الغاز المسال بكلفة 3.57 مليار دولار.

1.2 مليون برميل عما كان مستهدفاً في الاستراتيجية.

وجراء الجمود اعتمد المسؤولون سياسة الهروب إلى الأمام، ففي يناير 2018 وقف نزار العدساني الرئيس التنفيذي للمؤسسة آنذاك ليلتمن عن أكبر خطة للإنفاق على القطاع في تاريخ البلاد، حيث قال إن "الكويت تستهدف إنفاق ما يقرب من نصف تريليون دولار حتى 2040".

وأكد أن الاتجاهات الاستراتيجية للمؤسسة تسعى إلى تحقيق طاقة إنتاجية من الخام تبلغ نحو 4.75 مليون برميل يومياً بحلول 2040، مشيراً إلى أن المؤسسة تخطط لزيادة القدرة التكريرية للمصافي المحلية لتصل إلى مليوني برميل يومياً بحلول 2035.

وبهذا تم تمديد الفترة الزمنية لاستراتيجية النفط في الكويت إلى عشرين سنة إضافية، وتمت زيادة الطاقة الإنتاجية المستهدفة بنحو 750 ألف برميل يومياً عن الاستراتيجية السابقة التي لم يتحقق منها شيء في هذا الجبال.

وقالت الدراسة إن "الطاقة الإنتاجية تراجعت 500 ألف برميل يومياً في الأثني عشر عاماً الماضية فكيف نزيدها مليوني برميل يومياً في الثمانية عشر عاماً القادمة؟".

وعلى صعيد إنتاج الغاز غير المصاحب لم تكن الصورة أفضل، فقد بلغ 490 مليون قدم مكعب يومياً في مارس 2020، طبقاً لتقرير أعدته المؤسسة، بدلاً من الوصول إلى 2.1 مليار قدم مكعب يومياً، أي أن الإنتاج بلغ نسبة 23 في المئة فقط.

أما فيما يتعلق بالتكرير فكان في أضعف حالاته بنهاية العقد الماضي، إذ تم إغلاق مصفاة الشعبية في 2017 لتتخلف طاقة التكرير بمقدار 200 ألف برميل يومياً وتبلغ 736 ألف برميل يومياً. ومع تأخر إنجاز مشروع مصفاة الزور صارت الكويت بحاجة إلى استيراد زيت الوقود والبترين.

وما زاد الأمر صعوبة أن إغلاق مصفاة الشعبية جاء بينما كانت مصفاة الأحمدى وميناء عبد الله في خضم عملية تطوير بدأت في أبريل 2014 بكلفة 15.5 مليار دولار

ملايين برميل يومياً والحفاظ عليها حتى 2030.

وبالإضافة إلى ذلك زيادة الطاقة التكريرية إلى 1.4 مليون برميل يومياً مع زيادة طاقة إنتاج الغاز غير المصاحب قدرها 2.1 مليار قدم مكعب يومياً بحلول 2020 ثم 2.6 مليار قدم مكعب يومياً بحلول 2025 ثم ثلاثة مليارات قدم مكعب يومياً بنهاية هذا العقد.

ووفق مركز ريكونسنس فإن الواقع الفعلي يظهر أن مؤسسة البترول عجزت طوال العقد الماضي عن تحقيق أي اختراق كبير في تنفيذ خططها الاستراتيجية في مجال التنقيب والإنتاج.

وبدلاً من تحقيق زيادة في الطاقة الإنتاجية تحولت الكويت إلى ما يمكن وصفه بالنمو السلبي أو التراجع وتنازل القدرة الإنتاجية، وهو ما يعني أنها لم تتمكن من الحفاظ على وضعها القائم قبل عشر سنوات وإنما فقدت 400 ألف برميل من قدراتها الإنتاجية في تلك الفترة.

واعتبرت الدراسة أن هذه الأرقام تشكل انتكاسة لقطاع النفط في الكويت لا مفر لمؤسسة البترول الكويتية وقياداتها من الاعتراف بها.

وجاءت التقديرات الكويتية قريبة من أرقام وكالة الطاقة الدولية، طبقاً لتقرير مؤسسة البترول للعام المالي 2019 / 2020 أنتجت البلاد نحو 2.8 مليون برميل نطف يومياً.

وإذا أضيفت إلى هذا الرقم 160 ألف برميل يومياً هي حصة الكويت من إنتاج المنطقة المقسومة التي بلغ إنتاجها آنذاك 320 ألف برميل يومياً، طبقاً لتصريح الجانب الكويتي، فإن إجمالي إنتاج البلد يكون 2.9 مليون برميل نطف يومياً.

واللافت أن الأرقام الرسمية للمؤسسة في تقريرها السنوي للسنة المالية التالية تعطي طاقة إنتاجية أقل بنحو 111 ألف برميل من الخام.

وهذا يعني أن حصيلة الإنتاج في مارس 2021 بلغت 2.78 مليون برميل يومياً، أي أقل بكثير من نصف مليون برميل مما كان عليه الوضع في 2010، وأقل بكثير من

حملت أحدث التقييمات بشأن عجز الكويت عن تطوير صناعاتها النفطية في طياتها الكثير من التشاؤم لكونها تغطي لمحة عن سوء إدارة المسؤولين للقطاع المدر للعبة الصعبة، كما تمنح تأكيداً على أن استراتيجية تنميتها بحلول 2040 تبدو مستحيلة لعدم مواكبتها للتقلبات الحالية.

الكويت - توصل خبراء مركز

ريكونسنس للبحوث والدراسات إلى أن الوعود التي قطعها وزراء النفط والمسؤولون عن شركة البترول الحكومية في الكويت خلال العقدين الماضيين لرفع قدرة البلاد الإنتاجية وفق استراتيجية 2020 لم تتحقق.

واستناداً إلى التقارير الرسمية للقطاع فإن البلد كان يستهدف زيادة الإنتاج من ثلاثة ملايين برميل يومياً في 2005 إلى أربعة ملايين برميل يومياً في 2020، لكن بدلاً من ذلك تراجع إلى 2.9 مليون برميل يومياً ثم إلى 2.8 مليون برميل يومياً في العام الماضي.

ولم يكن الحال أحسن في مجال التكرير أو إنتاج الغاز، حيث كانت نسب التراجع أكبر وصار لزاماً على مؤسسة البترول أن تواجه الإخفاق الواضح وأن تعلن عن أسبابه.

وانتقد المركز تقاعس المؤسسة ووزير النفط والحكومة في تقديم توضيح للرأي العام أو الأسواق العالمية بشأن وضع الاستراتيجية والإخفاق فيها، فضلاً عن الأسباب والمبررات.

وتساءل معدو الدراسة، التي حصلت "العرب" على نسخة منها، قائلين "لماذا لم تتم محاسبة أي مسؤول حكومي كبير أو صغير بسبب هذا الإخفاق المدوي حتى الآن؟".

الإنتاج في نهاية العقد الماضي

- 2.9 مليون برميل يومياً تم إنتاجها
- بدل 4 ملايين برميل يومياً مستهدفة
- 490 مليون قدم مكعب يومياً من الغاز تم إنتاجها بدل 2.1 مليار قدم مكعب يومياً مستهدفة
- 800 ألف برميل يومياً حجم طاقة التكرير بدل 1.4 مليون برميل يومياً مستهدفة

ويشكل ارتفاع أسعار النفط وجود حاجة دولية إلى زيادة الإنتاج في ظل الحرب في أوكرانيا فرصة قد لا تكرر لتعظيم إيرادات الدولة لو تم الاستعداد لها، خاصة مع تولي الشيخ نواف سعود الصباح قيادة مؤسسة البترول في مارس الماضي.

وهدفت استراتيجية النفط، التي بدأ الحديث عنها منذ تولي الشيخ أحمد الفهد حقيبة النفط في 2003 ثم تبلورت مطلع 2011 في وثيقة توجهات مؤسسة البترول، إلى زيادة الإنتاج من 3.3 مليون برميل يومياً إلى 4

الليورو في أسوأ أداء أمام الدولار منذ عقدين

لندن - سجّل اليورو الثلاثاء أدنى مستوياته مقابل الدولار منذ نحو عقدين من الزمن متأثراً بالتوترات المرتبطة بالطاقة في أوروبا وقوة العملة الأميركية التي تستفيد من السياسة النقدية المشددة للاحتياطي الفيدرالي.

وارتفع سعر صرف العملة الأميركية بنسبة 1.03 في المئة في التعاملات وبلغ سعر صرف اليورو 1.03 دولار.

وأوضحت فيونا سينكوتا المحللة لدى مجموعة سيتي إنديكس أن "المخاوف المتزايدة من حصول ركود تدفع اليورو إلى الانخفاض فيما الدولار يرتفع".

وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية إن الصرافين يراهنون على أن الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي)

سيواصل رفع أسعار الفائدة لإبقاء التضخم تحت السيطرة.

وتابعت أن "بيانات مؤشر مديري الشراء المنشورة الثلاثاء في أوروبا، أظهرت خطر حدوث تباطؤ في النمو نهاية الربع الثاني من 2022".



نيل ويلسون

العملة ستأثر
أكثر إن لم يتحرك
المركزي الأوروبي

وبالإضافة إلى ذلك، تباطأ نمو النشاط الاقتصادي في منطقة اليورو بشكل حاد في يونيو في القطاع الخاص، وبلغ أدنى مستوياته في 16 شهراً، وفق مؤشر حُصِب

على أساس استطلاعات شركات ونشرته وكالة أس أند بي غلوبل.

وقال نيل ويلسون المحلل لدى ماركس.كوم إنه في منطقة اليورو "يبدو أن الركود حتمي"، مضيفاً أن "اليورو في وضع سيئ وما لم يتصرف البنك المركزي الأوروبي سيتأثر سعر الصرف قريباً".

وتلقى أزمة الطاقة بظلالها على العملة الموحدة. ويرى المركزي الأوروبي المكلف بالتعامل مع تطور الأسعار في منطقة اليورو، أن المرحلة الحالية غير مسبوقة.

وقالت رئيسة كريستين لاغارد خلال ندوة سينترا التي عقدت في البرتغال مؤخراً إن "مستويات التضخم الحالية في أسعار المواد الغذائية والمنتجات الصناعية بلغت حداً لم نلاحظه منذ منتصف ثمانينيات القرن الماضي".

ولفتت إلى أن "زيادة الأسعار بالنسبة إلى الطاقة خلال الأشهر الأخيرة أعلى بكثير من الحدود القصوى التي سجلت بصورة موضعية في السبعينيات خلال الصدمة النفطية الأولى".

وأكد تريفور سيكورسكي المحلل لدى إنرجي أسبكتس في تقرير أن "الارتفاع الحاد في أسعار الغاز والكهرباء يشكل خطراً كبيراً على دخول اقتصاد الاتحاد الأوروبي في ركود في وقت أبكر مما كان متوقعاً".

كما أوضح غيوم دوجان المحلل لدى ويسترن يونيون أن هناك خطر حدوث "نقص في إمدادات الطاقة" وأن الأسر، مع انخفاض القوة الشرائية بسبب تكاليف الطاقة المرتفعة، ستخفض الطلب عليها.

تجار مكة يأملون في وقف نزيف عامين من الخسائر

الحكومة تتطلع إلى جني 13.3 مليار دولار من الحج سنويا بنهاية العقد الحالي



نريد الاحتفاظ بذكرى هذه الزيارة

وتعتمد المنظومة الاقتصادية في مكة طوال السنة اعتمادا كبيرا على موسمي الحج والعمرة كما أن السياحة الدينية مصدر مهم لإيرادات الحكومة وتوفر فرص عمل كثيرة في قطاعات التجارة والفنادق والمطاعم والنقل والمواصلات. وفي إطار خطط الإصلاح، فإن السعودية كانت تامل في زيادة عدد الحجاج إلى 5 ملايين والمعتمرين إلى 15 مليونا بحلول 2020.

ومن بين مئة مليون سائح أجنيبي ومحلي مستهدف لعام 2030، من المتوقع أن يقوم 30 مليونا منهم برحلات دينية كل عام، وتتطلع الحكومة إلى جني 13.3 مليار دولار من الحج بمفرده بنهاية هذا العقد.

أسعار الحج تحرم الراغبين في أداء فريضة العمر

ص 18

“وصلت الأرقام الحالية (نسبة الإشغال) إلى 40 في المئة مقارنة بمستوياتها لعام 2019، مضيفاً “تأمل بأن نرى أعدادا أكبر في السنوات المقبلة.” وكان صندوق النقد الدولي قد توقع في أبريل الماضي أن ينمو الاقتصاد السعودي هذا العام بواقع 7.6 في المئة، فيما تحاول أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم تنويع اقتصادها، وهو ركيزة أساسية لأجندة “رؤية 2030” التي وضعها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وتشكل السياحة عنصرا حاسما في تلك الخطة، ما يزيد من أهمية مساهمة موسم الحج، وقال وزير السياحة أحمد الخطيب لوكالة الصحافة الفرنسية في مقابلة الشهر الماضي إن “الهدف هو أن تضاعف السعودية السياحة الأجنبية ثلاث مرات هذا العام مع تخفيف القيود المفروضة على الوباء.”

وفي أوائل مايو الماضي، أعلنت السعودية عن أسرع معدل نمو اقتصادي لها منذ عقد، حيث أدى ارتفاع أسعار الخام إلى زيادة بنسبة 9,6 في المئة في الربع الأول مقارنة بالفترة نفسها من العام 2021.

السياحة الدينية مصدر مهم لإيرادات الحكومة وتوفر فرص عمل في قطاعات التجارة والفنادق والمطاعم والنقل

ويقول سالم الشهراني مدير العمليات في فندق قصر مكة رافقاً أكبر سلسلة فنادق في مكة لوكالة الصحافة الفرنسية

عالميا الأسعار ارتفعت ليس فقط في السعودية.

ويترافق التعافي الاقتصادي بمدينة مكة مع تطورات اقتصادية إيجابية سجلتها السعودية منذ الإعلان في أبريل 2016 عن برنامج إصلاحي واسع يمتد حتى نهاية هذا العقد.

وخلال مرحلة الإغلاقات المرتبطة بالوباء، واجهت السعودية انخفاضاً حاداً في أسعار النفط بسبب انهيار الطلب العالمي، مما أدى إلى إجراءات تقشف بما في ذلك مضاعفة الضريبة على القيمة المضافة ثلاث مرات والتخفيضات في علاوات موظفي الخدمة المدنية.

غير أن هذا المسار تبدل بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا أواخر فبراير الماضي حيث تسببت في ارتفاع أسعار النفط، ما جعل السعودية تتوقع فائضاً كبيراً من الإيرادات هذا العام.

يترقب التجار في مكة المكرمة انتعاش الحركة داخل الأسواق خلال موسم حج هذا العام أملاً في وقف نزيف عامين من الخسائر بسبب قيود الإغلاق المنجرة عن الأزمة الصحية العالمية، وسط تطلعات الحكومة برفع مساهمة السياحة الدينية وفق خطة مدروسة تمتد حتى 2030.

مكة المكرمة (السعودية) – أكدت الحركة التجارية بأسواق مكة المكرمة

هذه الأيام بفعل موسم الحج أن مستوى الإقبال على المحلات بدأ يستعيد عافيته عند المقارنة بالعامين السابقين. وتتعج المحلات التجارية في شارع إبراهيم الخليل بالمتسوقين مع عودة الحجاج بأعداد كبيرة لاداء المناسك بعدما أجبر الوباء سلطات البلد الخليجي على تقليص عدد الحجاج بشكل كبير خلال العامين الماضيين.

وتكتب العديد من التجار ومن بينهم عبدالله المخيلفي الذي يبيع سجادات الصلاة خسائر كبيرة بسبب تقليص أعداد الحجاج منذ تفشي فايروس كورونا، لكنه يأمل في تعويض بعض هذه الخسائر هذا الأسبوع مع عودة أفواج الحجاج.

ومنذ بداية الأسبوع الجاري يزور الحجاج محلات بيع التذكارات والحلاقين في جميع أنحاء المدينة التي يبلغ عدد سكانها مليوني نسمة.

وكان مركز التسوق الرئيسي بالقرب من المسجد الحرام، حيث يوجد الكثير من الفنادق، يعج بالحجاج مرة أخرى في مشهد يتناقض مع العام الماضي عندما بدت المنطقة شبه مهجورة.

ويقول أمين وهو صاحب محل لبيع العطور لوكالة الصحافة الفرنسية إن “هناك فرقا كبيرا بين هذا العام والماضي.” وأضاف “هذا العام يمكننا أن نرى الكثير من الحجاج الذين يعيدون العظمة للمسجد الحرام”، مضيفاً “كانت الخسائر كبيرة، لكن الأمور الآن أفضل.”

لكن البعض اشتكى من زيادة الأسعار في ظل الظروف الاقتصادية التي يعاني منها العالم بسبب الحرب في أوكرانيا وقبلها جائحة كورونا.

ويقول السوري عدنان حسن الذي يعمل بالتجارة ويقيم في الأردن لرويترز: “مقارنة بالأردن الأسعار هنا أعلى، لقد لاحظنا فروقات كبيرة في الأسعار لكن

مكة المكرمة (السعودية) – أكدت الحركة التجارية بأسواق مكة المكرمة هذه الأيام بفعل موسم الحج أن مستوى الإقبال على المحلات بدأ يستعيد عافيته عند المقارنة بالعامين السابقين.

وتتعج المحلات التجارية في شارع إبراهيم الخليل بالمتسوقين مع عودة الحجاج بأعداد كبيرة لاداء المناسك بعدما أجبر الوباء سلطات البلد الخليجي على تقليص عدد الحجاج بشكل كبير خلال العامين الماضيين.

وتكتب العديد من التجار ومن بينهم عبدالله المخيلفي الذي يبيع سجادات الصلاة خسائر كبيرة بسبب تقليص أعداد الحجاج منذ تفشي فايروس كورونا، لكنه يأمل في تعويض بعض هذه الخسائر هذا الأسبوع مع عودة أفواج الحجاج.



سالم الشهراني

نسبة إشغال الفنادق بلغت 40 في المئة مقارنة مع 2019

ففي العامين الماضيين، تسببت القيود الصارمة في إفراغ المتاجر والفنادق في جميع أنحاء مكة من الحجاج، قبل أن تعلن الحكومة في أبريل الماضي عن استضافة مليون مسلم من داخل المملكة وخارجها للحج هذا العام، ما أحيأ الأمل في حصول تعاف سريع.

وقال المخيلفي (30 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية، بينما كان الحجاج بملابس الإحرام البيضاء يجوبون الشوارع، “كان لدينا عدد قليل من الزبائن (خلال موسمي الحج الماضيين)، لكن اليوم عادت الأعمال بفضل الله، كما كانت من قبل، بل أفضل.”

ووفق التقديرات الرسمية فإنه من بين المليون حاج هذا العام سيأتي 850 ألفاً من خارج السعودية للمرة الأولى منذ 2019 والذي شارك فيه

إطلاق أحدث مشاريع

استزراع الأسماك في عُمان

وتتمثل أهمية اختيار الحكومة

لقطاع الثروة السمكية ضمن القطاعات الواعدة لتعزيز التنوع الاقتصادي في البلاد، من خلال إدراجه ضمن خططها الخمسية.

78.1 مليون دولار تكلفة المشروع الذي سيقام على مساحة تقدر بنحو 1.5 مليون متر مربع

واقامت وزارة الزراعة العديد من الدراسات والنقاشات خلال السنوات الخمس الماضية لاستكشاف الفرص التي تدعم القطاع، وفق الخطط الإصلاحية التي تتفهدا الحكومة بعد تراجع عوائد الدولة من صادرات النفط والغاز. وتشير التقديرات إلى أن عُمان لا تزال بعيدة عن استثمار الموارد السمكية بالشكل الأمثل، حيث يؤكد خبراء أن بافقور السلطنة إنتاج نصف مليون طن سنويا لكنها تنتج أقل من ذلك، رغم سواحلها الطويلة على بحر العرب، والتي تتجاوز الثلاثة آلاف كيلومتر.

ويقول المسؤولون إن وضع السياسات والخطط الكفيلة بتطوير الأداء والاستفادة من المقومات المتوفرة في التوسع في إنتاج الأسماك سينعكس على تعزيز منظومة الأمن الغذائي والمساهمة الفعالة في التنوع الاقتصادي للسلطنة.

وثمة مساع حثيثة ظهرت بالفعل منذ سنوات لزيادة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي لبلغ أكثر من ملياري دولار بحلول عام 2023، ارتفاعاً من 574 مليون دولار في الوقت الحالي، وفق البيانات الرسمية.

اقتصادية مثل أسماك الكوفر وأسماك

البرمندي والقاروص. وتقدر الطاقة الإنتاجية للمشروع في المرحلة الأولى بما يقارب ثلاثة آلاف طن بنظام الأقفاص العائمة وتتم فيه تربية صغار الأسماك (الإصبعيات) حتى وزن التسويق في حيز مغلق من الشباك تحت سطح البحر.

وستكون للمشروع وحدات لوجستية ستقام على مساحة 7548 متراً مربعاً وهي مصنع تغليف وتعليب الأسماك ومخزن للأعلاف وآخر للمعدات.

وإلى جانب ذلك، سيجلظ المشروع بموقع لت تركيب الأقفاص والمعدات وموقع لغسيل الشباك وموقع للتحميل والتزليل وموقع لمعالجة الأسماك الميتة وغيرها من الوحدات.

ويرى خبراء القطاع أن المشروع الجديد سيسهم بشكل كبير في توفير فرص عمل للشباب العماني، بالإضافة إلى توفيرها لمختلف أنواع الأسماك في الأسواق المحلية.

مسقط - عززت الحكومة العمانية جهودها الحثيثة لتنمية مشاريع الاستزراع السمكي بهدف تخفيف الضغوط على المصائد الطبيعية والمساهمة في زيادة الإنتاج، كون هذه الطريقة إحدى ركائز تعزيز الأمن الغذائي في البلاد.

وأطلقت وزارة الثروة الزراعية والسمكية الثلاثاء أحدث مشاريع القطاع والذي يتوقع أن تزيد من ربح تجارت الأسماك في الأسواق المحلية.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن الوزارة وقعت عقد انتفاع لتنفيذ مشروع استزراع الأسماك الزعفرنية بالأقفاص العائمة بولاية السيب في محافظة مسقط على مساحة بحرية 1.5 مليون متر مربع وبتكلفة استثمارية حوالي 30 مليون ريال (78.1 مليون دولار).

ومن المتوقع أن يتم تنفيذ المشروع خلال هذا العام مستهدفا استزراع أسماك عالية الجودة وذات قيمة



لانبيع إلا الطازجا

التضخم في تونس

عند ذروة ثلاثة عقود

وتتركز النقاشات مع فريق صندوق النقد حول برنامج الإصلاحات الذي تقترحه الحكومة برئاسة نجلاء بouden، ويشترط الصندوق أن يترافق القرض مع تنفيذ إصلاحات جذرية. ويقر خبراء أن يبلغ حجم القرض نحو ملياري يورو. وطلبت تونس هذا القرض لمساعدتها في التعامل مع أزمة مالية حادة تفاقم مع اندلاع الحرب في أوكرانيا في أواخر فبراير الماضي وليس كما تشير بعض التقارير إلى أن له علاقة باحتكار الرئيس قيس سعيد للسلطين التنفيذية والتشريعية من يوليو الماضي.

واقترحت الحكومة على صندوق النقد خطة إصلاح تنص على تجميد رواتب موظفي القطاع العام وخفض دعم سلع أساسية وإعادة هيكلة شركات عامة.

لكن الاتحاد العام التونسي للشغل النافذ، وهو أكبر نقابة عمالية بالبلاد، رفض خطة الإصلاحات الحكومية التي طالب بها الصندوق.

وكان سعيد قد أشار عند استقباله مدير قسم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بالصندوق جهاد أزور الشهر الماضي إلى “ضرورة إدخال إصلاحات كبرى” لكنه أكد وجوب “مراعاة الأبعاد الاجتماعية”.

وأشار فريق الصندوق الذي زار تونس في مارس الماضي إلى “التحديات البنوية الكبرى” التي تواجه البلد في ظل “اختلالات عميقة في الاقتصاد، ونمو ضعيف للغاية رغم إمكاناتها القوية، ومعدل بطالة مرتفع للغاية، واستثمار ضعيف للغاية، وتفاوتات اجتماعية”.

ويضاف إلى هذه الصعوبات تأثير الحرب في أوكرانيا التي تسببت في ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية.

تضخم قياسية تجاوزت حوالي 16 في

المئة. وتشهد تونس أزمة اقتصادية حادة زادت من حدتها تداعيات تفشي جائحة كورونا وارتفاع تكلفة استيراد الطاقة والمواد الأساسية جراء الأزمة الروسية - الأوكرانية.

وفي مارس الماضي خفضت وكالة فيتش الدولية للتصنيف الائتماني، تصنيف تونس السيادي من بي- إلى سي.سي.سي، وهي درجة تعكس مخاطر السيولة المالية والخارجية المتزايدة بسبب التأخير في الاتفاق على برنامج جديد مع صندوق النقد الدولي.

8.1 في المئة نسبة التضخم في يونيو الماضي قياسا بنحو 7.8 في المئة في الشهر السابق

وتسعى تونس للحصول على حزمة إنقاذ من الصندوق قيمتها أربعة مليارات دولار، فيما تشترط المؤسسة المانحة على تونس تحقيق التوافق والاستقرار السياسي، للتفاوض حول الأمر.

وبدأت بعثة من الصندوق الإثنين الماضي زيارة رسمية إلى تونس للشروع في مفاوضات بشأن برنامج مساعدة للبلاد التي تمر بأزمة اقتصادية.

وأفاد المركزي أن الزيارة الرسمية التي ستتواصل لأسبوعين، ستخصص للتفاوض من أجل برنامج تمويل جديد. ويشارك في المفاوضات بشكل خاص البنك المركزي ووزارة المالية والاقتصاد.

تونس - قفز التضخم السنوي في تونس عند قمة ثلاثة عقود وسط زيادات حادة في أسعار السلع، نتجت بشكل رئيسي عن تبعات الحرب الروسية - الأوكرانية التي تسببت في ارتفاع تكاليف الشحن والإمدادات والإنتاج بشكل غير مسبق.

وأظهرت بيانات معهد الإحصاء أن معدل التضخم السنوي ارتفع إلى 8.1 في المئة في يونيو الماضي من 7.8 في المئة بنهاية الشهر السابق. وتأتي هذه النسبة بعد منحى تصاعدي منذ سبتمبر الماضي. وكان التضخم في حدود 7.5 في المئة في أبريل الماضي ونحو 7.2 في المئة في مارس الماضي.

ورفع البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسي 75 نقطة أساس إلى سبعة في المئة في مايو من 6.25 في المئة من أجل احتواء التضخم، لكن يبدو أن تحركه لم يحقق الأهداف المرجوة.

ويقول اقتصاديون إن هذا الأمر يعني أن البنك المركزي قد يضطر إلى رفع الفائدة مرة أخرى خلال هذا الصيف إن استمرت أسعار الاستهلاك بالصعود. ويعود هذا الصعود إلى تسارع وتيرة ارتفاع أسعار الأغذية والمشروبات من 8.2 في المئة إلى 9.5 في المئة والأثاث في المئة إلى 9.7 في المئة وأسعار خدمات الترفيه والثقافة من 5.5 في المئة إلى 6.3 في المئة.

وأسعار المستهلك في الأسواق المحلية قريبة من أعلى مستوى مسجل منذ ثلاثين عاما تقريبا وبالتحديد منذ عام 1993، بحسب بيانات التضخم التاريخية.

ويذكر أن تونس شهدت في مطلع ثمانينات القرن الماضي مستويات

أوكرانيا تحظر بيع الكتب الروسية والقراء وبائعو الكتب منقسمون بين مؤيد ورافض

هل يحمي حظر الأدب الروسي الثقافة الأوكرانية



ما نذب الكتب في ما يفعله السياسيون

تاريخ وليس دعاية روسية، إنه مجرد ثقافة. لكن إحدى صديقاتها (محامية) فضلت عدم كشف اسمها) لا توافقها الرأي، وتقول "قرأت الكثير من الأدب الروسي وأحبته ومازلت أحبه، لكنني أقول لك بصراحة: منذ الرابع والعشرين من فبراير (يوم الغزو الروسي لأوكرانيا) لم يعد موجودا في نظري". وعلى غرار ناتاشا سيكورسكا يعتقد دروبين أن الحكومة الأوكرانية لديها أمور تستوجب القيام بها أفضل من إصدار تشريعات بشأن هذه الأمور التفصيلية، ويجب أن تركز على "الدفاع عن بلدنا"، وختم "الجميع يرتكبون أخطاء، حتى حكومتنا".

هل يجب أن نأخذ هذه الكتب ونجمعها في الشارع ونحرقها أم نصنع منها ورق مريح؟ من جانبها تدافع ناديا (بائعة كتب أخرى لا تريد ذكر اسمها الكامل) عن القانون الجديد قائلة "عندما نشبت الحرب بدأ الناس يقرأون كتبنا باللغة الأوكرانية. لدينا عدد كافٍ من المؤلفين الممتازين" في أوكرانيا. ويبدو أن محبي الكتب منقسمون أيضا: تقول ناتاشا سيكورسكا التي كانت تشتري كتباً في السوق "إن اعتماد هذا القانون اليوم لا معنى له، فهناك مشكلات أكثر خطورة". وتضيف "أنا لست مع حظر الأدب الروسي، لأن الأدب الروسي هو

بعد أربعة أشهر من بدء الغزو الروسي لأوكرانيا ستعزز هذه القوانين الترسنة التشريعية التي تم تبنيها في السنوات الأخيرة والتي تهدف إلى "احتثاث الشيوعية" و"نزع الطابع الروسي" عن هذه الجمهورية السوفييتية السابقة وتعزيز اللغة الأوكرانية. اختلاف وجهات النظر لكن بالنسبة إلى دروبين "يجب ألا يكون هناك خلط بين الفاشية الروسية والثقافة الروسية". ويقول مستعرضا مكتبته التي تضم في معظمها كتباً روسية "وُضعت هذه القوانين لكن لا أحد يعرف كيف يطبقها.

بوتين، ذي التكوين الاستخباري البعيد عن الفنون، يركز على الإرث الثقافي لروسيا وبراهن عليه في التصدي للغرب الأوروبي والأميريكي، بل يجعل منه واجهة إعلامية دعائية تظهر في قاعات استقباله لقادة الغرب داخل تلك القصور القيصريّة الباذخة بلوحاتها وتمائيلها واستشهادته بتاريخ روسيا الثقافي. ولكن سعت أوكرانيا إلى عزل ثقافتها وفنونها عن الثقافة الروسية -رغم استحالة ذلك، نظرا إلى الروابط التاريخية واللغوية بين البلدين- استمرت السلطات في الضغط على الحقل الثقافي والمثقفين والفنانين لخلق ولاء القوة الناعمة

إن المعركة الثقافية لا تقل أهمية عن المعارك الأخرى؛ ففي عالم مشوب بصراعات لا تهدأ تبقى الثقافة السلاح الأبعد مدى زمانيا ووجدانيا وفكريا، والأكثر قدرة على التأثير. ولهذا نرى الصراعات الثقافية لا تقل جنونا عن الصراعات الدامية الأخرى، بل يصل بها الجنون إلى إيقاظ متقنين من قبورهم لمحاكمتهم محاكمات منحازة في غالبها. وهذا ما يحصل مع احتدام الصراع الروسي - الأوكراني.

كييف - تسبب الغزو الروسي لأوكرانيا في نشوب حرب محتدمة في مجال الفن والثقافة؛ إذ تتعرض منجزات الثقافة الروسية إلى حصار يومي، بدءا من منع الفنانين الروس من المشاركة في فعاليات دولية وليس انتهاء بمنع تدريس أعمال كلاسيكية روسية لأبناء مؤثرين مثل دوستوفسكي، ووصل الصراع حتى إلى تغيير عناوين لوحات فنية وغير ذلك مما وصفه الكثير من المتابعين والمثقفين بـ"الجنون".

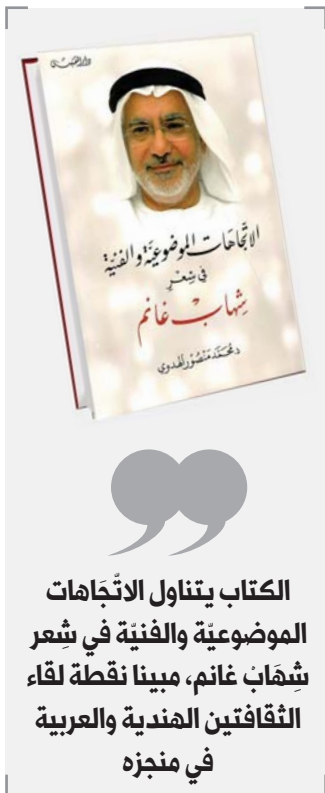
قوانين حظر جديدة تطال كل الأعمال المكتوبة باللغة الروسية في أوكرانيا وتثير جدلا بين بائعي الكتب والقراء

وتواصل حملة منع الثقافة الروسية وملاحقتها من خلال المصادقة على منع الكتب الأدبية والفكرية -وغيرها من المؤلفات الروسية- من التداول في أوكرانيا، رغم أن جزءا هاما من الأوكرانيين يتكلمون الروسية. وفي سوق بيرييفكا للكتب في كييف حيث حظرت قوانين جديدة كل الأعمال المكتوبة باللغة الروسية، تثير هذه القضية انقساماً بين بائعي الكتب والمشتريين على حد سواء.

حماية الثقافة

يقول بائع الكتب ألكسندر دروبين "هذه القوانين مبالغ فيها، ربما أراد البعض (من الأوكرانيين) إظهار أنهم وطنيون، لكننا ليست طريقة لإظهار أننا وطنيون لأن حوالي نصف سكاننا يتحدثون الروسية، كما أن

كاتب هندي يحلل قصائد الشاعر الإماراتي شهاب غانم



الكتاب يتناول الاتجاهات الموضوعية والفنية في شعر شهاب غانم، مبينا نقطة لقاء الثقافتين الهندية والعربية في منجزه

اختياره شخصية العام الثقافية من قبل جائزة العويس الثقافية، وجائزة معرض الشارقة لأفضل كتاب مترجم، وجائزة العويس للإبداع، وجائزة راشد للتفوق العلمي. وعلى امتداد مسيرته قدم غانم 17 ديوانا باللغة العربية وديوانين بالإنجليزية، كما أنه أول عربي يحصل على جائزة طاعور للسلاط.

منها أن في هذا القرن بدأت تتضح الشخصية الأدبية الخاصة للأرض الإماراتية، وأن هذه المنطقة كانت أقل حظا من حيث عناية الباحثين والدارسين إذ لم يظفر فيها الأدب بدراسة علمية واسعة تحدد اتجاهاته الشعرية، ورغبة البحث في هذا الجزء الأصلي من دولة الإمارات لما لها من مكانة مرموقة وعلاقة وطيدة منذ أمد بعيد مع شبه القارة الهندية.

هذا إلى جانب ما لدى الشاعر شهاب غانم من ترجمات لا يستهان بها من اللغة المليبارية، إضافة إلى مراسلات ودية مع الأدباء الهنود؛ إذ يؤكد عبر ترجماته على أن بعض الشعر عابر للغات، ويمكن ترجمته إلى شتى اللغات ويحتفظ بالكثير من جمالياته الأصلية كالمعاني والإيقاع والجناس.

وشهاب غانم هو شاعر ومترجم صاحب إنجازات مهمة في حقل الشعر والترجمة، ولد في عدن، وتابع دراسات أكاديمية في مجالات الهندسة الميكانيكية والكهربائية، في كل من إسكتلندا والهند، كما نال شهادة الدكتوراه الفخرية في الاقتصاد من إحدى الجامعات البريطانية، وتحصل على الدكتوراه الفخرية في الآداب من إحدى الجامعات اليابانية. وأسهم في تأسيس العديد من المجالات والمناظر الإعلامية المعنية بالثقافة والهندسة، وقد هاجر إلى الإمارات العربية المتحدة، ونال جنسيتها عام 1976. وحصل على العشرات من الجوائز والتكريمات العربية والدولية، من بينها

بوجه عام، وولاية كيرا لوجه خاص، وأن تلك العلاقة بدأت في العقد الأخير من القرن الماضي حين ترجم أشعارا من الهندية إلى العربية، فضلا عن كونه أول عربي يحصل على جائزة طاعور للسلام، والتي تمنحها الجمعية الأسبوعية التي تأسست في الهند عام 1784. وتدور فصول الكتاب حول تجسيد الأغراض المختلفة في شعر غانم، بما فيها الدينية والاجتماعية والوجدانية والسياسية، بالإضافة إلى بحث الجوانب الفنية في أشعاره وأسلوبه البلاغي والجمالي وقضاياها الشكلية.

وفقا للكتاب، قضى الشاعر والمترجم الإماراتي شهاب غانم قرابة أربعة عقود من عمره في معاقرة القصيدة، دون أن يعوقه ذلك عن متابعة عمله، ودون أن يعوقه أيضا عن الالتفات إلى أشكال أخرى من الإنتاج الأدبي الذي فاق السبعين كتابا منشورا، في مجالات الشعر والترجمة والدراسات، بجانب العديد من المؤلفات التي تنتظر الطباعة والتوزيع.

ومن هنا، وكما يقول مؤلف الكتاب محمد منصور الهدوي، تبدو الإحاطة بمجمل إنتاج الشاعر والمترجم شهاب غانم أمرا صعبا، لذلك اختار مؤلف كتاب "الاتجاهات الموضوعية والفنية في شعر شهاب غانم" أن يتعامل مع بعض إنتاجه الشعري الغزير لاستنباط بعض ملامح تجربته على الصعيدين المضموني والفني. ويكشف المؤلف عن أنه عمد إلى تناول الاتجاهات الموضوعية والفنية في شعر شهاب غانم لأسباب شتى،

اتجاهه إلى البساطة والانتصار لكل ما هو إنساني وخير في العالم، مع التركيز على التفاصيل الصغيرة التي يبني منها نصوصه الشعرية، دون رهان على شهرة أو تحقيق شيء ما من القصيدة غير الشعر. ويصف مؤلف الكتاب، الصادر عن دار المكتسب للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت ودمشق، الشاعر والمترجم شهاب غانم بأنه "سفير الثقافة الهندية في الوطن العربي"، لافتا إلى أن غانم ارتبط بعلاقة خاصة مع شعراء الهند

الأفكار والمعاني، والألفاظ والتراكيب، وبناء القصيدة، والصور الفنية، والموسيقى والإيقاع، عبر منهج نقدي أجاد الكاتب استخدامه، وذلك حسب قول الأكاديمي عبدالحكيم الزبيدي في تقديمه لهذا الكتاب. وكانت بدايات غانم في الشعر العاطفي والوطني والتأملي وبعض الشعر الروحاني، ثم كتب في سنوات الشباب والكهولة الكثير من شعر الأسرة وشعر الحب والشعر الروحاني والإنساني، ليخط منجزا أدبيا لافتا في



سفير الثقافة الهندية في الوطن العربي

مهرجان المسرح العربي يعود في دورة جديدة من الدار البيضاء

في تنمية وتطوير الحركة المسرحية العربية، وتمتين نسجها المعرفي والإبداعي الواحد. كما تُمَنِّع عبدالله الروح الإيجابية العالية التي مثلها الوزير بنسعيد، وهي "الروح المغربية التي كانت وما زالت تشكل عامل نجاح في كافة أشكال التعاون بين الهيئة والمسرح المغربي". وأشار المصدر ذاته إلى أن المهرجان سيستقطب حوالي أربعمئة مسرحي عربي من الوطن العربي وخارجه، وسيقدم خلال أسبوع الحصيلة الأفضل للمسرح العربي خلال عامي 2021 و2022، كما سيشهد تعاوناً في جوانب عديدة مع الجهات المعنية بالمسرح والثقافة المسرحية، وسيكون مناسبة استثنائية لتبادل الخبرات العربية والدولية على كافة الصعد. ويعتبر هذا المهرجان من التظاهرات التي استقطعت أن تترك بصمتها في الثقافة العربية المسرحية عموماً، تاركة مواعيد سنوية يبدو الحديث عنها اليوم نوعاً من الحنين إلى الماضي والتطلع إلى الراهن والمستقبل.



المهرجان سيستقطب في دورته الجديدة حوالي أربعمئة مسرحي عربي ويقدم حصيلة من أفضل الأعمال المسرحية لعامي 2021 و2022

فقد استطاع مهرجان المسرح العربي أن يترك سمعة عربية طيبة في الساحة الثقافية والفنية، وهو المهرجان الذي تنظمه الهيئة العربية للمسرح، وتتناوب العواصم العربية على احتضان فعالياته. ومنذ انطلاق دورته الأولى عام 2009 بمشاركة 14 عرضاً مسرحياً من دول عربية عدة، تميز المهرجان حينها على المستويين التنظيمي والفني، حيث بات يعرض سنوياً أعمالاً نعت من أيقونات المسرح العربي عبر تاريخه، كما لا يكتفي بالعروض بل يسعى أيضاً إلى خلق حراك مسرحي من خلال جوائز العروض وللبحوث والنصوص المسرحية علاوة على إصداراته السنوية لمؤلفات طرح أهم قضايا المسرح العربي. وهذا كله يأتي ضمن اشتغالات الهيئة العربية للمسرح التي تصدر عشرات العناوين المسرحية سنوياً، وتُعَقِّل الكتابة المسرحية من خلال مسابقة الكتابة المسرحية وإشرافها على مجلة المسرح العربي، كذلك، تأكيدها الدائم والمستمر على أهمية دعم الشباب ليجدوا مكاناً لهم لسير طاقاتهم وتقديم أفكارهم في ظل تجرر المؤسسات الرسمية يوماً بعد آخر.

وتعتبر الدورة الجديدة من المهرجان عودة فعلية له من المغرب، ليستعيد مساره السنوي المعتاد في زيارة عاصمة عربية في كل دورة.



المهرجان نافذة على المسرح المغربي

● الدار البيضاء (المغرب) - تحضن مدينة الدار البيضاء، من العاشر إلى السادس عشر من يناير 2023، الدورة الثالثة عشرة من مهرجان المسرح العربي، وفق ما تم الاتفاق عليه خلال استقبال محمد مهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي لإسماعيل عبدالله، الأمين العام للهيئة العربية للمسرح.

وأفاد بلاغ لوزارة الثقافة بهذه المناسبة بأن الطرفين وضعاً تفاصيل هذه الدورة التي تاجل تنظيمها عامين متتاليين بسبب الجائحة، بما في ذلك تحديد الفضاءات المسرحية المحتضنة للفعاليات المهرجان، وتفاصيل المؤتمر الفكري الذي تم تخصيصه لقراءة ومساءلة التجارب المسرحية المغربية، الإمتداد والتجديد، والذي سيشترك فيه عدد كبير من المبدعين والباحثين المسرحيين في المغرب والوطن العربي.

وتكرت الوزارة أن هذه الدورة ستشهد ورشات المعاشية مع أصحاب التجارب المسرحية الإبداعية، التي ستعظم لفائدة المسرحيين الشباب والشباب الهواة في عديد المراكز الثقافية ودور الشباب، إضافة إلى ندوة تتعلق بالحقوق والنظم والتشريعات والحماية الاجتماعية الخاصة بالفنان في الوطن العربي، ستشارك فيها الجهات العربية المعنية، فضلاً عن منظمات أجنبية ذات الاختصاص.

وستستضيف هذه الدورة، بحسب البلاغ، المشاركين من الوطن العربي والعالم وفق لياتها المعروفة بالتأهل في مساري عروض المهرجان وعروض جائزة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، إضافة إلى برنامج تفعيل لعروض المسرح المغربي على امتداد جهة الدار البيضاء سطات، ليشكل المهرجان العربي إشعاعاً جهوياً يصل إلى كل مدن الجهة.

هذا وستعرف هذه النسخة تكريم عدد من الفنانين المغاربة الذين ترشحهم الوزارة بتنسيق مع الهيئة العربية للمسرح، إضافة إلى إصدار عشرة من الكتب التي تتعلق بالمسرح المغربي وشؤونه ضمن سلسلة إصدارات الهيئة العربية للمسرح، كما ستشهد ندوة محكمة للمرحلة النهائية من المسابقة العربية للبحث العلمي المسرحي المخصصة للشباب حتى سن الأربعين والتي ستعظم في رحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية ابن مسيك.

وفي هذا الصدد، قال مهدي بنسعيد إن "المملكة المغربية بصفتها الجهة المحضنة لتنظيم الدورة الثالثة عشرة من المهرجان سوف توفر كافة الإمكانيات لتنظيم دورة مميزة وفارقة، تليق بالمسرح المغربي الذي سجل فوزين في دورتي المهرجان لعامي 2017 و2018، وكذلك بما تشكله الهيئة العربية للمسرح كفعل استراتيجي في تنمية وتطوير المسرح العربي"، مضيفاً أن "المشاركين في المهرجان سيجدون فرصة كبيرة لتحقيق أحلامهم الفنية بين إخوتهم في المغرب".

ومن جهته، لفت الأمين العام للهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبدالله، إلى أن الهيئة تعتبر تنظيم دورة غنية بكل الفعاليات المتميزة من شأنه المساهمة

بيت السينما ناد سينمائي سوري يصارع للتواجد في عصر هيمنة الافتراضي

سينمائيون شباب يحيون تقاليد سابقة في عروض الأفلام ونقاشها



مشروع يعني كل شغوف بالسينما



رهان النادي أبعد من عرض الأفلام

وهو سابق للحراك الرسمي الحكومي في تنظيم الحياة السينمائية السورية. في عام 1963 وجدت المؤسسة العامة للسينما التابعة لوزارة الثقافة ولم تكن العلاقة بين مؤسسة السينما الحكومية ونادي السينما الأتلي مستقرة دائماً، فقد عانت من تذبذبات تحكمها على الغالب نوازع شخصية وأحياناً حزبية، علماً أن كل ناشطي النادي وفريقه كانوا يساري التوجه ماركسيين وبعثيين غالباً وقليل من المستقلين.

ما يزيد من اهتمام الجمهور بالأندية السينمائية هو حلقات النقاش التي تعقد بعد عروض الأفلام بين السينمائيين والحضور

في أوائل سبعينيات القرن العشرين عادت إلى البلاد مجموعة من المخرجين السينمائيين الذين درسوا في الدول الشرقية وتحديدا الاتحاد السوفييتي. واندمجوا في نشاطات النادي السينمائي الذي كان يقدم عروضه في صالة كندي دمشق التابعة للحكومة، ثم انتقلت إلى منطقة الطلياني، فنشط في هذه المرحلة هيثم حقي ونبيل المالح وقيس الزبيدي وعمر أميرالي ومحمد ملص ومروان حداد ومن ثمة نبيل الدبس وشقيقه نضال وكثير من السينمائيين الذين صاروا أسماء لامعة لاحقاً.

كان النادي تابعا لتنظيميا لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وليس لوزارة الثقافة وحاضنه الرسمي منتدى اجتماعي، وهذا ما أكسبه بعض المرونة والحماية من تأثيرات بعض القوى الثقافية الفاعلة التي كانت تعارض نشاطه في السر والعلن، إلّا أن تمكن هؤلاء في عام 1988 من إيقاف عمل النادي السينمائي بشكل فعلي وليس رسمياً بداعي وجود خط حزبي معين في إدارته. وبعد ما يزيد عن العشر سنوات حاول عمر أميرالي أن يعود بالنادي إلى النشاط ضمن فعاليات المركز الثقافي الفرنسي لكن بدء الأحداث في سوريا ثم رحيله عام 2011 عطل إتمام المشروع مجدداً. وبغيباب النادي السينمائي فقدت سوريا كما في مصر أهم ناد سينمائي فيها.

والمهنية. بيت السينما مشروع يعني كل شغوف بالسينما وهو أكثر من عرض سينمائي فقط وسوف نقدم لاحقاً أفلاماً عالمية هامة كان لها نصيب من النجاح العالمي".

لماذا النادي السينمائي؟

كانت طبيعة الحياة السينمائية تفرض وجود هيكلية عرض محددة، فالأفلام التي تعرض في صالات السينما هي من قياس 16 أو 35 مم توضع على بكرات معدنية ثقيلة الحجم وكبيرة، وتستلزم وجود آلات عرض كبيرة وثقيلة، ولم تكن صالات السينما موجودة بكثرة في كل المدن العربية، وفي ظل توجه معظم هذه الصالات لعرض أفلام من السوق التجارية العربية والعالمية فإنها لم تخرج عن تقديم الأفلام الأميركية والمصرية.

لذلك وجد المهتمون في السينما العربية نافذة الأندية السينمائية ملاذاً لهم للخروج من هذه النمطية، فقدمت الأندية روائع سينمائية عالمية من أوروبا (الواقعية الإيطالية والموجة الفرنسية الجديدة) وكذلك سينما أفريقية وسوفييتية ويابانية ومن أميركا اللاتينية. كما حرصت هذه الأندية على تقديم السينما الوثائقية التي كانت تتجاهلها تماماً معظم دور العرض العربية.

وما كان يزيد من اهتمام الجمهور بالأندية السينمائية هو حلقات النقاش التي كانت تجري بعد عرض الأفلام بين الجمهور وبعض السينمائيين من كتاب ومخرجين وفنانين، وصارت للأندية السينمائية نشاطات محلية وامتدت إلى الحيز العالمي، فقد تشكل اتحاد دولي لأندية السينما، وصارت تقدم برامج وفق ثيمات محددة بالتنسيق فيما بينها، وتبادلت الأفلام والمشاركات وحقت صيغة مختلفة لمفهوم المهرجانات السينمائية، والبعض منها أصدر نشرات سينمائية، ترصد نشاطاته وتقدم تحليلاً لما يقوم به من أعمال.

مسيرة متعثرة

في خمسينيات القرن العشرين تأسس النادي السينمائي السوري، وكان جميعاً أهلياً، اهتم بالشأن السينمائي وقدم مساهمات كبيرة لدعم السينما.

سابقاً من جهد خلاق في تكوين حالة سينمائية هامة، جمعت وأنتجت فكراً سينمائياً راسخاً وكُرست أسماء إبداعية هامة في تاريخ السينما السورية.

ويعتبر بيت السينما إحدى أهم الفعاليات السينمائية التي حققت هذا الحضور حديثاً، إذ انطلق المشروع منذ عام 2020 بإشراف السينمائي الشاب فراس محمد خريج دبلوم العلوم السينمائية وفنونها في مؤسسة السينما، وقدم أكثر من عشرين فيلماً حركت الجمود في حركة الأندية السينمائية، ثم جاءت جائزة كورونا لتعطل مسيرته ويغيب، حتى عاد وانطلق مجدداً في أواسط شهر مايو من العام الجاري تحت إشراف فراس محمد والشباب رامي نضال الذي درس السينما في مصر.

بيدو شغف الثنائي محمد ونضال بالمشروع والدعم الذي تقدمه المؤسسة العامة للسينما من خلال حضانة المشروع وتجاوب الناس المتزايد معه مؤشراً على تأسيس ناد سينمائي سيحقق قيمة مضافة. وبينما البعض من متابعي الفن السينمائي ينظرون إلى بيت السينما على أنه حنين إلى مرحلة النادي السينمائي الشهير ورغبة في تقليد التجربة، فإن آخرين وجدوا فيه حراكاً شاباً لا بد من تنظيمه ونافذة يطلعون من خلالها على سينما مختلفة ومميزة.

عن أهمية وجود بيت السينما يقول فراس محمد أحد المشرفين عليه لـ"العرب": "بيت السينما يقدم عروضاً سينمائية خاصة من مشاهير الأفلام في العالم، ثم يقيم حولها جلسات نقاش، وهي مسألة هامة وحيوية وتقدم نافذة كبرى، اعتمدنا أفكاراً جديدة في برمجة العروض، تقضي بتقديم أفلام قصيرة بعد ثلاثة عروض لأفلام طويلة، واليوم نقدم أولى هذه العروض بتقديم فيلمين قصيرين هما 'اللقطة الأخيرة' و'الناس يلي فوق' وسوف نقدم لاحقاً العديد من الأفلام السورية القصيرة".

وعن تفاعل الناس مع بيت السينما وتحقيقه للنافذة المرجوة يرى محمد أن "الجمهور بحاجة إلى فعالية سينمائية كهذه، هناك شباب موهوبون في السينما ويريدون معرفة المزيد عنها والنقاشات التي تتم بعد عرض الأفلام تقدم نافذة معرفية كبيرة لهم".

رامي نضال بدوره يؤكد لـ"العرب" على أن "بيت السينما حدث سينمائي، حرك الجمود في الوسط السينمائي، والتفاعل معه يزداد يوماً بعد آخر، من خلاله يشاهد الجمهور بعض الأفلام التي لا يمكن أن تقدم في صالات السينما ولا حتى مواقع الإنترنت، فهو يراها هنا وبشرط عرض احترافي ويتعرف من خلال النقاش الذي يدور حولها على منتجها وخلفياتهم الفكرية

لم ينته عصر أندية السينما رغم تراجع أهمية وجودها في الحياة السينمائية العربية، نظراً إلى طبيعة الحياة والتقدم التقني الهائل اللذين يعرفهما العالم اليوم، وتحول صيغ العرض السينمائي لتكون عبر منصات البث التدفقي وليتم التواصل عبر مواقع وتطبيقات. ولكن طيفاً من الشغوفين بالسينما، وبإضافة شكل معرفي عليها، ما زالوا يقاومون ويواصلون العمل على ابتداع أنماط وأشكال جديدة تستفيد من لغة العصر وثورة التكنولوجيا.



نضال قوشحة كاتب سوري

● بيت السينما هو ناد سينمائي تنظمه المؤسسة العامة للسينما بدمشق في صالة كندي دمشق، ليقدّم عروضاً لأفلام هامة مثل "ستمتوت في العشرين" من السودان ومن ثمة الفيلم البريطاني "بلفاست" وثالث العروض كان فيلم "البطل" من إيران، وكلها حققت حضوراً عالمياً هاماً على منصات التوزيع، ولكن الوضع الصحي بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد تسبب في إغلاق النادي، ليعود أخيراً في رابع عروضه في انطلاقة الثانية، إذ قدم فيلمين قصيرين هما "اللقطة الأخيرة" إنتاج المؤسسة وإخراج القاسم أحمد، وفيلم "الناس يلي فوق" إنتاج مختبر سينمائي أهلي بدمشق وإخراج فراس محمد.

وعرض الفيلميين ضمن نشاطات بيت السينما يطرح مجدداً مسألة وجود الأندية السينمائية وضرورتها في عرض الأفلام، خاصة القصيرة، ومن ثمة إجراء النقاشات حولها. فالأندية السينمائية غابت بشكلها الفاعل عن الحياة السينمائية في سوريا منذ نهاية فترة الثمانينيات عندما جمدت نشاطات النادي السينمائي، واقتصر الأمر على نشاطات بعض الأندية الثقافية والمهنية والأهلية التي لم تحقق ما وصل إليه النادي السينمائي من حضور قوي، وحده النادي السينمائي الطلابي بجامعة دمشق حقق حضوراً خاصاً في مرحلة نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات بإشراف حسين الإبراهيم ثم تعثر ظهوره وغابت نشاطاته الفاعلة والمستقرة.

حنين أم ضرورة

كثيراً ما عبر الشباب السينمائي في سوريا عن رغبتهم في تكوين ناد سينمائي يضم نشاطاتهم بعرض الأفلام ومناقشتها، مستفيدين مما قدمه النادي السينمائي في سوريا



البعض من متابعي الفن السينمائي ينظرون إلى بيت السينما على أنه نوع من حنين وتقليد لتجربة سابقة

«مختارات صيفية» يعرض أعمال تشكيليين مصريين خلال عشر سنوات

وتشارك في المعرض أيضا الفنانة نيفين الرفاعي، وتجلب الرسامة المقيمة في الإسكندرية دعامة معمارية للعديد من أعمالها في بعض الأحيان، تكون هذه العمارة حرفية.

حيث تستدعي إشارات إلى الخطوط الدقيقة وخطوط الهيكل، مثل البرج أو الجسر، كما أنها تجمع بين الألوان والأنماط بدقة لتبدو وكأنها عمل هندسي دقيق.

أما الفنانة إيمان إسامة، فتشارك أيضا في المعرض، حيث أن عملها التصويري حساس وأنثوي بشكل خاص كما لو كان يكشف لمشاهديه أن مواضيعها الرشيقة مثالية جداً لهذا العالم، وتطرح أسئلة قيمة حول مثل وحائق الأنوثة.

ويشارك أيضا الفنان هادي برعي، من خلال تقنيات التجربة المميزة والخيال المثير، يخلق دائماً عالماً غنياً من الخيال، يصور الوهم من وجهات النظر الأخرى، ببساطة عن طريق عبور الحدود سواء كانت جسدية أو نفسية، يأخذ العقول في رحلة شعرية ودرامية لاكتشاف المجهول المغري والمخيف وفتح آفاق جديدة.



رسوم من مدارس فنية متشابهة ومختلفة

معرض مغربي يرصد الورقة البنكية المغربية ما بين التاريخ والفن

لم يمثل بذلك جسرا بين الماضي والحاضر، وقبة ضخمة ثمانية الأضلاع من خشب الأرز الطبيعي منحوتة بصفائر هندسية الشكل شاهدة على الحضارة الإسلامية وتشكل علامة على صلابة ودقة المهارات لدى الأسلاف في المغرب.

المعرض يضمّ صورا للورقة البنكية المغربية من 1910 إلى 1970، حيث يسلط الضوء على نقاط التلاقي بين الفنانين

كما سيتم في إطار هذه الفعاليات إصدار كتيب استعادي، يستعرض إنجازات متحف البنك، منذ إحداثه قبل عشرين سنة، إضافة إلى تنظيم ورشات تربوية وإيام الأبواب المفتوحة للفائدة العموم.



تطور الأوراق المالية عبر الزمن

للمناظر الطبيعية، حيث أن استخدام هذه التقنية المحددة له تأثير كبير على ممارسته فيما يتعلق بكيفية تأثيرها على اللون بصرياً، وهو بالنسبة له العنصر الأكثر أهمية في أي لوحة.

المعرض يتميز بتنوع الأعمال نظراً إلى أنه يجمع فنانين تشكيليين من أعمار ومدارس واتجاهات فنية مختلفة

كما يشارك الفنان التشكيلي هشام عبدالمعطى، ويستكشف مبادئ كل من الانطباعية والتعبير في الفن إذ يمكنه التركيز على التوتر بين الأشكال المعولة والهوية الوطنية، لقد تبنى هذا الأسلوب الذي يتدفق بشكل طبيعي من ضربات الفرشاة الرائعة والذوق الرفيع، تؤكد موضوعاته أن أهم عناصر الطبيعة هي بالفعل أهم الموضوعات في الحياة.

القاهرة – يجتمع أكثر من خمس وعشرين فناناً تشكيلياً مصرياً، في معرض “مختارات صيفية” المنعقد في غاليري بيكاسو آيست، والذي يستمر حتى 10 أغسطس المقبل.

ويضم المعرض مجموعة لوحات متنوعة من مختارات المعارض التي قدمها الغاليري خلال العشر سنوات الماضية.

وأوضح رضا بيكاسو، مدير وصاحب الغاليري، أن ما يميز “مختارات صيفية” تنوع الأعمال الموجودة فيه نظراً إلى أن المعرض يجمع فنانين تشكيليين من أعمار ومدارس واتجاهات فنية مختلفة، بالإضافة إلى احتواء المعرض على مجموعة أعمال لكبار رواد الفن التشكيلي المصري مثل حسين بيكار وجاذبية سري وتحية حليم وغيرهم.

ومن جانبه قال الفنان إبراهيم غزالة، إن معرض مختارات صيفية، هو انتقاء لمجموعة أعمال فنية خاصة بالفنانين التشكيليين المصريين، لذا يعد من أهم المعارض الفنية الموجودة على الساحة التشكيلية لأنه يعطي فرصة للمشاهدة لرؤية أكبر عدد من الأعمال الفنية، كما انه كاشف عن الحركة التشكيلية في مصر.

وأوضح أنه يشارك بثلاثة من أعماله فنية في المعرض، رسمها أثناء وجوده في صربيا، مضيفا أن اللوحات مستمدة من الطبيعة.

وفي السياق ذاته، قال الفنان جرجس لطفي إنه يشارك بأكثر من لوحة في معرض مختارات صيفية، ودائما تميل أعماله إلى تجسيد روح الشخصية المصرية وصخب الحياة الشعبية، حيث أنه يصور الشخصوس التي تحورت ملامحها بفعل وطأة الزمن، مع تداخل البيوت والتكاثبات بالوان جيرية منطفئة أشبه بنقوش على جدران الزمن. ومن أبرز الفنانين المشاركين بالمعرض الفنان التشكيلي إبراهيم غزالة الذي أظهر اهتمامه بتقنية التقطيع من خلال سلسلة رسوماته

الرباط – ينظم متحف بنك المغرب، بمتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالرباط، معرض “أركيولوجيا الصور: الورقة البنكية المغربية ما بين التاريخ والفن”، وذلك في إطار فعاليات الاحتفال بالذكرى العشرين لإحداثه. ويضم هذا المعرض صورا للورقة البنكية المغربية خلال الفترة الممتدة من 1910 إلى 1970، حيث يسلط الضوء على نقاط التلاقي بين فنانَي الورقة البنكية، انطلاقا من الفنانين الاستشراقين خلال الفترة الكولونيالية، مروراً بالفنانين الأوائل المغربية، وصولاً إلى فنانَي الدعائية في فترة السبعينيات.

كما يفسح المعرض المجال أمام الزائر المهتم بتاريخ الأوراق البنكية، للاطلاع على الحقبَات التاريخية لكل حقبة تنتمي إليها الورقة البنكية، وخصوصا إلقاء نظرة على تاريخ الفن الاستشراقي في المغرب، والزخرفة والهندسة التي كانت تطبع الأوراق النقدية خلال فترة الحماية، والتغيير الذي شهدهت هذه الأوراق في مغرب ما بعد الاستقلال، التي صارت تطبعها رؤية فنية مغربية وبكل تجلياتها الرمزية. وأكدت نائبة مدير متحف بنك المغرب، السيدة حنان الحريزي، أن هذا المعرض يعد مناسبة بالنسبة إلى بنك المغرب، من أجل أن يتقاسم مع الجمهور ما يزخر به من مجموعات نقدية وفنية تعد تراثا يؤرخ لفترة تمتد من فترة الحماية إلى الآن.

وأضافت أن احتضان متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر لهذا المعرض يعكس قيمة الشراكة والتعاون التي تجمع بين متحف بنك المغرب والمؤسسة الوطنية للمتاحف، داعية الجمهور إلى زيارة المعرض للاطلاع على التاريخ النقدي والفني للمغرب. ويدخل هذا المعرض ضمن باقة أربعة معارض مرتبطة بموضوع “الفن

اللبناني سركريس سيسيليان يلاحق تدافع الوجوه بحثا عن الآخر الشبيه

أعمال فنية تحاول إدراك المشاعر الخفية التي يبوح بها الوجه البشري



عجينة لونية تبوح بمشاعر إنسانية

مجزء انعكاس لقسيمات صاحبهها، ومميزات وجهه البيولوجية، إذ يقتضي النهج الفني للصورة أن ننسى المؤلف الذي صنعها ونموذج. تمثل الشخصية حياتها الخاصة، أو حياة سواها، في مساحة صغيرة وغير متحركة من لوحة قماشية، أو صورة فوتوغرافية أو كتاب، ومع ذلك تبدو هذه الحياة غالبا أكثر واقعية بالنسبة إلينا، واكثف من الحياة الواقعية نفسها“.

ويطرح البيان الصحافي سؤالين أساسيين وهما “البست الصورة المرسومة، هنا، موضوعا متناقضا؛ حين تعبر عن ارتفاع الغرور والكبرياء أو العودة إلى البساطة الثانوية. إنه حقا الغرور عندما يُجلب من اللوحة فقط من أجل التباهي والوصول إلى الخلود المخادع لصورة مجفدة عن النفس. كم عدد القلاع والمتاحف وقاعات المدن التي تعرض صورا احتفالية ومحكمة تنضج بالحرز والاحتفاء والملل؟“.

وبهذا التقديم وضع عمل الفنان في حيزٍ أوسع من مجرد تعبير عن مشاعر وأفكار خاصة بالفنان وحده، بل تتعلق بالإنسان المعاصر الذي وضع وجهها لوجه مع وحدته ومخاوفه الوجودية وكيف لا والفنان قد ذكر في أكثر من مناسبة حول المنطق المؤسس لعمله بأن الحجر الصحي الذي عاشه في فترة انتشار وباء كوفيد19- ساهم في تشكيل معرضه، ولكن الأمر لم يتوقف هنا.

وذكر الفنان: “الوجوه التي رسمتها هي وجوه لناس لا أعرفهم وهي ليست مرتبطة بي، لكنني قمت بتخزينها من خلال تجاربي اليومية بسبب عملي في المهني.. أنا انطوائي بطبيعتي، وأشاهد أكثر مما أتحدث، وهناك الكثير من الأشياء التي تدور في رأسي حيث أصل إلى نقطة العنف الفكري. أحيانا تكون اللوحة ممزقة بهذه المشاعر التي تغمرني، وأتركها كما هي لأنها حقيقية“. ويضيف قائلاً: “كل ما أردت قوله من خلال هذه اللوحات هو أننا يجب أن ننتمي إلى عالم واضح وصادق، ولأ نلجأ إلى الاقنعة لإظهار عكس ما نحن عليه. من الواضح أننا حزينون ومكتئبون في حياتنا، فلماذا نقنع أنفسنا بخلاف ذلك؟“.

قد يجد المستمع إلى كلماته نوعا من اليأس من الحياة المعاصرة بكل ما تلقيه من مصاعب على كاهل البشر غير أن هذا ليس جل ما قام به أو عبّر عنه الفنان فهو يقول بطريقة أو بأخرى في أعماله أن الأصرى بنا أن نواجه هذا “التدافع” الهائل من المشاعر والأفكار التي تعلقنا والأهم، تغيرنا باستمرار، وأننا في خضم الزمن المتسارع علينا أن نخترع صيغة ما تجعلنا لا نشعر بالدوار حتى الإعياء أو نكران ما نواجهه على أرض الواقع، أنه واقع فعلا وينبغي التعاطي معه بشجاعة. يذكر أن الفنان سركريس سيسيليان تخرّج من الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة “البا”، وهو حائز على شهادة الماجستير في الفنون البصريّة.

يبحث الفنان اللبناني سركريس سيسيليان في وجوه الناس من حوله علّه يجد فيها آخر شبيهها له، فيلج في وجهه بعضا من المشاعر والأحاسيس التي يخفيها البشر، فيخلدها في الذاكرة الجماعية ويستفز المثقي للتفكر في خبايا تلك الشخصوس.

الذات. ويجمع في العديد من لوحاته أكثر من وجه ضمن مساحة واحدة لينقل المشاهد عبر ذلك إلى التفكير في الظروف المحيطة بتلك الشخصوس. وما المحيط بتلك الشخصوس أو الوجوه إلا الآخر الذي تدور أفكاره ومشاعره في كوكبه الخاص فتتشأ بفضل ذلك شبكة من العلاقات هي تيارات متمثلة بخطوط ملونة تشف وتتكشف، تحدد ألوانها وتبهت وتدور كلها وتتشابك وتتلاصق لتعبر عن وهن الصلات وشدة اتصالها ببعضها البعض على السواء.

سركريس سيسيليان يعبر عن مشاعر وأفكار تتعلق بالإنسان المعاصر الذي وضع وجهها لوجه مع وحدته ومخاوفه الوجودية

وفي المعرض أيضا أعمال يمكن اعتبارها تحتية إذ يمكن لرائر المعرض أن يدور من حولها ليراهها في جوانبها “النفسية” المختلفة. يجب الذكر أننا احترنا كيف نترجم العنوان إلى العربية. فبعد مشاهدة العديد من الأعمال المعروضة يمكن أن نقول إن العنوان هو إما “تحولات” أو “تحول”. ولكنه، في الحقيقة، ليس لا هذا ولا ذاك. هو الإثنان معا. وهذا المزيج الناشئ أخذنا إلى عنوان قد يكون الأنسب وهو “تدافع“. إنه تدافع الوجوه في قلب وجه واحد لا يهدأ على تعبير واحد. أما دور الزمن وعبوره السريع جدا في ملامح الوجوه إلى حد يصعب وصفه بالكلمات يتجلى بصريا بشكل نافذ وشديد التعبير. ولعل هذا أقوى ما في وجوه الفنان.

ومما ذكر البيان الصحافي عن المعرض “لا تعود الشخصية المثقلة



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

لم يكن الوجه البشري يوما ما خارج تخيلات وتأملات الإنسان ومحاولات تشكيله على أي سطح قادر على الاحتفاظ به، حتى لو لبضع دقائق قبل أن يغوص في الغياب بهبوب ريح أو تدافع أمواج أو انزلاق حمم بركانية على صخور حفر فيها، أي الوجه البشري، ببداية لافتة ومؤثرة.

ولم يخرج الفنان التشكيلي اللبناني- الأرمني سركريس سيسيليان في معرضه البيروتيّ عن هذا السعي المستميت لحفر الوجوه في الذاكرة، أي ذاكرته وذاكرة الآخرين، بغية فهمها بشكل أوضح وإدراك ما تخفيه من مشاعر.

قدم مؤخرًا “غاليري أرنبلي”، بالتعاون مع “زيكو هاوس”، المكان الرحب الذي طامأ قدم أعمالا فنية متنوعة لفنانين موهوبين ومبتدئين، معرضا للفنان اللبناني-الأرمني، بعنوان “ترناس موتابشن“.

ضم المعرض عدة أعمال فنية مشغولة بوسائط فنية مختلفة تشكلت فيها العجينة اللونية بزخم لافت لتشير إلى غنى المشاعر التي يعيشها الوجه ليس كجزء من الجسد الإنساني، بل ككيان مكتمل بحد ذاته ينطق بالحركة والسكون والإقدام والتوقع دون حاجة إلى اكتماله بباقي الجسد وأطرافه. حتى عيون بعض الشخصوس في اللوحات بدت مفرغة إلا من هيكلها. مقعرة بعمق شديد، ولكن تملك نظرات ناقبة تصدق في وجه المشاهد لتتطرق بعدة تعابير ستختل حتما كلما أعاد المشاهد النظر إليها من جديد. لذلك يمكن اعتبار نص الفنان التشكيلي، نصا يملك ملامح سينمائية يلعب فيها الزمن ومروره دورا وأثرا مفصليا.

أعمال الفنان ليست بحثا عن الذات بقدر ما هي بحث عن الآخر الشبيه في



وجوه تبحث عن فرصة للتعبير

الشركات تخوض معركة للتغلب على مشكلة نفاد البطارية

تسارع وتيرة اتجاه المصنعين والشركات الناشئة إلى اعتماد تكنولوجيا الخلايا الضوئية



تدفع معركة التحول إلى صداقة البيئة مجموعة من شركات تصنيع السيارات الكهربائية إلى التغلب على عقبات ضعف البنية التحتية للشحن بالتركيز أكثر على الخلايا الضوئية، التي يتوقع مختصون أنها على أعتاب ثورة تكنولوجية قد تسرع انتشارها رغم أن ثمة تنافسا شديدا مع تلك التي تعمل بالبطاريات.

باريس - يعكس إصرار المصنّعين على استخدام الخلايا الضوئية في المركبات رغم بعض العراقيل، أنه بات الشغل الشاغل للمطورين في ظل الضغوط الهائلة لتقليص الانبعاثات الضارة والتي تعطي دافعا قويا لجعل هذا المسار حقيقيا ولتحفيز المصنّمين على ابتكار نماذج قابلة للإنتاج القياسي. ويؤكد معهد فراونهوفر لأنظمة الطاقة الشمسية أن اعتماد المركبة على الطاقة الشمسية ليس أمرا جديدا، ولكن المشكلة ظلت تتمحور حول عدم كفاية الكهرباء المولدة من الخلايا الضوئية المزروعة في الهيكل الخارجي. وعلى أرض الواقع بدأت الألواح الشمسية تغزو أسطح المركبات أيضا بعد المباتي، حيث شرعت العديد من الشركات الناشئة، وكذلك عملاقة تصنيع السيارات، في اعتمادها لتوفير الطاقة في الإصدار النظيف الجديد. وتحت أشعة الشمس الحارقة في شمال إسبانيا، تخرّن مركبة زيرو، وهي النموذج الأول الذي تصنّعه شركة لايت بير الناشئة، طاقة شمسية تتيح لها السير أكثر من سبعين كيلومترا يوميا، إذ أن غطاء محركها وسطحها هما بمثابة ألواح شمسية يبلغ حجمها خمسة أمتار مربعة.

وفاز مصنعو هذه المركبة، وهم مهندسون هولنديون شباب، بمسابقات عدة تتحور على الطاقة الشمسية في الصحراء الأسترالية.

ويحاولون تطبيق هذه التكنولوجيا على أنواع السيارات كلها مستفيدين من انخفاض أسعار الألواح الكهروضوئية والبطاريات. وتستهلك المركبة طاقة أقل من تلك التي تحتاجها سيارات الدفع الرباعي الكهربائية التي تهيم على الأسواق، بفضل الهيكل الديناميكي الهوائي الخاص بها والمحركات المخبئة على عجلاتها وللذين من شأنها أن يجعلها كذلك تعتمد على الطاقة الشمسية لمسافة 635 كيلومترا.

ويقول ليكس هوفسولت المؤسس والرئيس التنفيذي للشركة الهولندية لوكالة الصحافة الفرنسية إن "الوقت يدهمنا وعلينا أن ننقل إلى الطاقة المتجددة بشكل كامل في أسرع وقت". ويبدو هوفسولت مقتنعا بأن محطات الشحن الكهربائية لا تزال تشكل عقبة رئيسية. وحتى نتجنب هذه المشكلة فإنه بالإمكان اليوم تغيير المعايير التي

يتم اعتمادها بطريقة أسرع للوصول إلى الهدف. ووضعت لايت بير أهدافا صعبة المنال إذ صنّعت أقل من ألف نسخة من نموذجها الأول وحددت سعر الواحدة منها بنحو 250 ألف يورو (264 ألف دولار).

في المقابل أعلنت عن نسخ مقبولة السعر تعتمز طرحها سنتي 2024 و2025 بثلاثين ألف يورو (31.7 ألف دولار) للواحدة منها.

وفيما تشهد سوق السيارات الكهربائية ازدهارا، يتوقع أن تطرح فيها خلال الأشهر المقبلة نماذج عدة من المركبات المجهزة بالواح شمسية.

وبدأت شركة تويوتا تقترح على زبائنها نسخة مزودة بالواح شمسية من بريوس وهو طراز بحوي محركين أحدهما يعمل على البنزين والثاني كهربائي، وأخرى خاصة بسياراتها بي. زد 4 إكس. وكذلك الأمر بالنسبة إلى سايبر تراك التي تعتمز شركة تسلا الأميركية المتخصصة في صناعة المركبات الكهربائية الخالصة طرحها سنة 2023.

وجهرت شركة مرسيدس سطح مركبتها إي.كيو.إكس.إكس الفاخرة بخلايا كهروضوئية مشابهة بمواصفاتها لتلك الخاصة بمركبة لايت بير، من شأنها أن تجعل المركبة تعتمد على الطاقة الشمسية لمسار يبلغ ألف كيلومتر، على ما تؤكد الشركة.

ويعتبر الباحث الأميركي غريغوري نيميت أن الألواح الكهروضوئية أصبحت رخيصة لدرجة أنها بدأت تعتمد حتى في المناطق المشمسة جزئيا فقط.

ويقول المختص في مجال الطاقة لدى جامعة ويسكونسن إنه حتى لو أن سطح السيارة عاجز عن شحن البطارية بشكل كامل في يوم واحد، فيمكنه تخزين كمية من الطاقة كافية لتعيد الشخص من مكان عمله إلى منزله.

ويتيح استخدام الخلايا الشمسية إنتاج طاقة تساعد في تشغيل التجهيزات التي تتطلب استهلاكاً أكبر في الكهرباء وخاصة أثناء السير لمسافات طويلة.

ويوضح المختص في النقل الكهربائي في جامعة ديلفت الهولندية

غوثام رام شاندرامولي أن الطاقة الشمسية يمكن أقله أن تؤمن تشغيل المكيف الهوائي في السيارة.

ليكس هوفسولت	
محطات الشحن الكهربائية لا تزال تشكل عقبة رئيسية	
غريغوري نيميت	
الألواح الكهروضوئية توفر طاقة تخزين كافية في المركبة	
جون كريستيانز	
طورنا تقنية تتيج تغطية السيارة بأكملها بألواح شمسية	

ويلفت الخبير إلى أهمية المكان الذي ينبغي أن تترك فيه السيارة، إذ لن نشحن إلا إذا كانت مركونة في الهواء الطلق فيما ستشحن أقل خلال فصل الشتاء.

وبالإضافة إلى ذلك، تُشحن في المناطق الواقعة قرب خط الاستواء أفضل من دول شمال أوروبا.

وفي كاليفورنيا تلقت شركة أبتيرا الناشئة 25 ألف طلب خاص بأول نموذج تصنّعه وتعتمز الإعلان عنه نهاية العام الجاري. والمودج الجديد عبارة عن سيارة صغيرة الحجم بثلاث عجلات وتتسع لشخصين، فيما يتراوح سعرها بين 26 و46 ألف دولار وتستطيع السير على الطاقة الشمسية لمسافة تصل إلى 1600 كيلومتر.

أما في ألمانيا، فيُرتقب الإعلان نهاية السنة عن سيارة سيون، وهو نموذج آخر يعمل على الطاقة الشمسية كلاسيكي وكلفته مقبولة.

ومن المرجح أن هذه المركبة مجهزة بخمسة مقاعد وذات شكل مربع وسوداء اللون لأنها ستغطي بالكامل بالواح شمسية. ويقول جونا كريستيانز، وهو أحد مديري يونس موتز التي تتولى تصميم سيون، إن الشركة الناشئة الكبيرة طوّرت "تقنية تتيح تغطية السيارة بأكملها" بالواح شمسية.

أدعوكم لتجربة متعة القيادة النظيفة وفيما تلقت الشركة 18 ألف طلب، تخطط لتصنيع 260 ألف سيارة بحلول عام 2030.

وتُجهز سيون على نظام فيهيكل تو غريد (من السيارة إلى الشبكة) الذي يسمح لبطاريتها المشحونة بإعادة الكهرباء إلى شبكة الطاقة عندما تغيب الشمس.

وفي جانب آخر من هذه المناقشة المحددة تخطط يونس موتز كذلك لبيع تقنياتها إلى شركات أخرى من أمثال الشركة الفرنسية المتخصصة بمقطورات التبريد شيرو.

كما تعتمز شركة سكودا موبيليتي الهولندية إطلاق سيارات تعمل بالطاقة الشمسية سنة 2023 من دون الحصول على ترخيص.

ويرى رئيسها روبرت هوفر الذي كان يعمل سابقا في شركة لايت بير، أن الطاقة الشمسية تشكل مستقبل قطاع السيارات. ويقول إن الألواح الشمسية ستصبح أرخص مع المضي قدما في استخدامها على نطاق واسع، فيما المحركات الكهربائية ستتمتع بكفاءة أكبر، مضيفا "عاجلا أم أجلا سنسير جميعنا في سيارات تعمل بالطاقة الشمسية".

أيونيك 6.. عندما تمتاز أناقة التصميم بقوة الدفع الرباعي النظيف

وتقدم الشركة الكورية العملاقة تفسيرها الصغير لذلك بالقول إن الشاشة التي تعمل باللمس رائعة عندما تكون هذه السيارة متوقفة، ولكن عندما تكون في حالة حركة، يمكن أن تكون شاشات اللمس خطيرة.

ولذلك يفكر مطورو الشركة دائما في التوازن الصحيح، أي بين الاستخدام الأمثل والأزرار والجمع بينها وبين التنشيط الصوتي.

وفي المستقبل، من الواضح أن التنشيط الصوتي سيلعب دورا رئيسيا مقارنة بالشاشة التي تعمل باللمس، لكنه لا يزال في مرحلة انتقالية.

وبالنسبة إلى هيونداي، فإن أي شيء يتعلق بالأمان ستوظفه في استخدام تجهيزات المقصورة الداخلية بحيث تصل إلى زرع واجهة بالكامل تعمل باللمس.

ولم تفصح هيونداي حتى الآن عن أي تفاصيل تقنية تتعلق بمنظومة دفع أو معدلات أداء أو قيم استهلاك السيارة أيونيك الجديدة، التي من المقرر طرحها في الأسواق بحلول العام القادم.

من لوحة القيادة، باتجاه العمود الأول للزجاج الأمامي. وبالطبع، سيعتمد تركيب هذه الكاميرات الرجعية على التشريعات المعمول بها في كل دولة. وبالتالي، في الولايات المتحدة، سيتم تقديم المرايا التقليدية فقط.

شانغويوب لي	
التوازن بين البكسل والتوقيع الضوئي أساس تصميمنا	

وعلى جانب الراكب، هناك العديد من العناصر من أيونيك 5 ولكن توجد ميزات جديدة، مثل مصابيح ليد على عجلة القيادة المستخدمة لتوفير معلومات عن الحمولة أو حول تنشيط التعرف على الصوت أو عندما يكون الاصطدام الخلفي أمرا لا مفر منه.

وعلى عكس الشركات المصنعة الأخرى التي تعتمد على اللمس الكامل، تدمج هيونداي عناصر التحكم المادية المخصصة لتكييف الهواء ونظام الصوت.

والتوقيع الضوئي هو عنصر أساسي في تصميمنا.

ولكن أكثر ما يلفت الأنظار هو المظهر الجانبي للسيارة، مع وجود خط ديناميكي هوائي ينتج عنه معامل سحب أقوى (سي. دي) يبلغ 0.21 وهو أكبر من سيارة مرسيدس إي.كيو.أس الذي يبلغ 0.2 ولكنه أقل من طراز تسلا موديل 3 البالغ 0.23.

وهذا الانحناء، وفقا ليوب لي، كان مستوحى في الماضي من سيارة ستوت سكاراب وهي حافلة صغيرة من ثلاثينات وأربعينات القرن الماضي وسيارة تارتا 87 التي ظهرت الفترة بين عامي 1936 و1950 مع جناح يفصل النافذة الخلفية إلى جزأين.

ويمكن ملاحظة الصور الأولى للسيارة أن أيونيك مزودة بكاميرات قديمة مثل هوندا إي ولكزس إي.أس وأودي إي - ترون.

ويتم عرض الصور من هذه الكاميرات الرجعية على شاشات موضوعة في كل نهاية

بكسل لافتة للأنظار في الأمام والخلف، بينما تمتاز المقصورة الداخلية بقمرة قيادة رقمية ذات شاشة لمسية كبيرة وشاشة مركزية تضم العدادات المختلفة، مع الاعتماد على خامات مستدامة من مواد معاد تدويرها.

ويقول شانغويوب لي رئيس قسم التصميم في هيونداي لمنصة "أرژ تيكنيكا" الأميركية المتخصصة في السيارات إن البكسل هو شيء يسد الفجوة بين التناظرية والرقمية. وأضاف "إنه فريد جدا وكلما كان أرقى أصبح رقميا. التوازن الصحيح بين البكسل

وبحسب المعلومات يبدو أن قاعدة عجلاتها ستكون 2.95 متر مما يجعلها تقع بين قاعدة عجلات أيونيك 5 وكيا إي.في. 6.

أما الجزء الخلفي فهو مشابه جدا، فعلى الرغم من أنها تبدو أطول وتنخفض بشكل مفاجئ لكن السبب موجود على جانب الراكب الذين يجب أن يكونوا قادرين على الاستقرار في مقصورة الركاب دون خط رؤوسهم. وتمتاز السيارة الجديدة بأضواء ذات عناصر

سيول - كشفت هيونداي مؤخرا النقاب عن سيارتها الكهربائية أيونيك 6 الجديدة، التي تنتمي لفئة الكوبيه رباعية الأبواب المستوحاة إلى حد كبير من سيارة بروفيسي الاختبارية التي ظهرت لأول مرة في مارس 2020.

وتعد هذه النسخة التي فيها أذرع التحكم والأبواب ذات الفتحات المضادة في الخلف نموذجا لمركبة تمزج بين أناقة التصميم العالية بقوة الدفع الرباعي النظيف.

ومثل أيونيك 5، تعتمد أيونيك 6 على منصة معيارية مخصصة للكهرباء إي - جي.أم.بي وسيتبنى هندسة كهربائية 800 فولت.

ولا يستطيع أحد من عشاق عالم السيارات عندما ينظر إلى آخر إصدارات أيونيك 6 إنكار ارتباطها بمفهوم بروفيسي، لاسيما بسبب شكل المصابيح الأمامية المتطابقة، والأخبار الصغيرة مع التخلي عن جانبيها المستقبلي وتجاهل التصميم المنقسم مثل أيونيك 5.



تويتر يكسر حاجز الصمت.. احتجاجات جديدة لعمال في قطر

الحراك قبل معرفة الأسباب؛ المطلوب إجراء تحقيق لمعرفة الدوافع الفعلية لاحتجاج العمال.

وتدفع بعض الأحداث مع شح المعلومات الرسمية القطريين إلى مواقع التواصل الاجتماعي لتحليل الأخبار وتحفظ بسبب القيود المفروضة على القطريين في تناول قضايا الرأي العام.

ورغم أن القطريين يجدون في تويتر متنفسا، فإنهم لا يتمتعون بالجرأة الكافية بسبب خطر تعرضهم للاعتقال والموت تحت التعذيب.

وكسر العمال الوافدون حاجز الخوف من ردود فعل السلطة حيال مثل هذه التحركات النادرة، ما يعكس إلى أي مدى بلغت بهم الحال وما يتعرضون له من معاملة لا إنسانية أدت إلى وفاة عدد كبير منهم على مدار سنوات.

وتأتي تلك الاحتجاجات قبيل أشهر قليلة من انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها قطر في الفترة من الحادي والعشرين من نوفمبر إلى الثامن عشر من ديسمبر 2022.

وقبل شهرين دعت جماعات ناشطة في مجال حقوق الإنسان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" إلى تعويض الآلاف من العمال الذي قيل إنهم تعرضوا لانتهاكات في قطر خلال العمل على البنية التحتية والخدمات المتعلقة ببطولة كأس العالم هذا العام. وطالبت الجماعات "الفيفا" بإنشاء صندوق تعويضات بقيمة 440 مليون دولار، وهو المبلغ نفسه الذي يسلمه الاتحاد جوائز مالية خلال هذا الحدث الرياضي.

وقالت منظمة العفو الدولية في تقرير سابق إن العمال تعرضوا لـ"سلسلة من الانتهاكات" في قطر، كان من أبرزها تأخر تقاضي رواتبهم في الوقت المحدد، أو عدم تقاضيهم رواتب على الإطلاق. ولكن الحكومة القطرية نفت الاتهامات التي وردت في تقرير منظمة العفو الدولية، وأكدت أنها أدخلت إصلاحات مختلفة في السنوات الخمس الماضية.



الصمت لا يرد الحقوق

تواصل موت الصحف الأميركية بمعدل صحيفتين أسبوعيا

للأخبار المحلية. إن التضخم من المرجح أن يجعل بالابتعاد عن الإصدارات المطبوعة.

عدد الصحافيين العاملين في الصحف الأميركية انخفض من 75000 صحفي عام 2006 إلى 31000 حاليا

وأضاف التقرير أن معظم زخم الصناعة مدفوعة بالنمو في سلاسل الصحف، بما في ذلك السلاسل الإقليمية الجديدة التي اشترت المئات من الصحف في الأسواق الصغيرة أو المتوسطة الحجم. وتابع أن أقل من ثلث الصحف الأسبوعية في البلاد البالغ عددها 5147 صحيفة والعشرات من 150 صحيفة يومية محلية وإقليمية ملوكة ومدارة محليا.

الشورى التي استتنتهم، رغم عددهم الكبير في البلد الخليجي الصغير. ولم تسفر الاحتجاجات إلا عن اعتقال رموزها الذين يقعون حاليا في السجون القطرية. وفي سياق آخر توعد بعض المغردين الناشط القطري المقيم خارج قطر لنشره مقاطع الفيديو.

وقسمت مقاطع الفيديو القطريين على موقع تويتر ما بين رافض للاحتجاج بتلك الصورة، ومؤيد لحقهم في التظاهر للحصول على حقوقهم.

وغردت القطرية شيخة علي المري:

@AlMarriShaikha_
أستغرب من مظاهرات عمال شارع سلوى الذين تجرأوا على ممتلكات الدولة بأنفسهم الطرق وانقضوا على سيارات المواطنين وتعطيل مسار السيارات بالشوارع العام من قبل أغلبية سكانية مليونية. هل هناك دراسة للأسباب لتفاديها مستقبلا؟ وهل توجد قوانين تنظم عملية حرية التعبير السلمية وتردع التدمير؟

في المقابل رأى مغرودون آخرون أن لجوء العمال إلى تلك الاحتجاجات لم يأت إلا بعد ما فاض بهم الكاس.

ويرى لاعب كرة القدم القطري السابق جفال بن راشد الكواري أن:

@jafalalkuwari
باعتبارني أن هناك من يدير هذه الظاهرة الجديدة علينا وتحريض العمال على القيام بهذه التصرفات خصوصا ونحن مقلون على كأس العالم. هناك من له مصلحة وأفهم يا فيهم.

واعتبر معلق:

@AhmedAAlansari
بالإشارة إلى اللغات التي نشرت حول اعتصام وتظاهر العمال في الشارع، لم نلاحظ أن هناك انقضا لكن الملاحظ تعطيل المسار العام. لماذا لا نفترض أن هؤلاء لهم حقوق تأخرت الشركة الكفيلة عن سدادها؟ لماذا ندين

الدوحة - أظهرت مقاطع فيديو متداولة على تويتر احتجاجات لحشود كبيرة من العمال في قطر، ما أثار تفاعلا على الموقع. وتداول مغردون في موقع تويتر مقاطع مصورة تظهر حشودا كبيرة من العمال على طريق سلوى، أحد أهم الطرق الرئيسية في البلاد يحتجون على عدم تقاضي رواتبهم وسوء أحوالهم المعيشية. وأقدم المحتجون من العمال على قطع الطريق الرئيسية في البلاد ما تسبب في توقف حركة المرور بها.

وغرد الناشط القطري راشد بن سالم بن قطفة الفهاد المري:

@ra21112
مظاهرات العمال في قطر اليوم وكسر الصمت عن الظلم والمطالبة بالحقوق والأجور وحقوق الإنسان المفقودة في قطر، يجب على أبناء شعب قطر المنتزعة مواطنتهم والمساجين أبناءهم ظلما تنظيم مظاهرات لإنقاذ أبنائهم واسترجاع حقوقهم. الصمت لا يرد الحقوق!

وفي إشارة إلى الظلم الواقع على قبيلة آل مرة التي ينتمي إليها، غرد المري:

@ra21112
يا ليتني هندي مع أبوهنود، أسكر الشارع ولا أخشى الحكومة، يفرح عين اللي داخل السجن مضهود، وإلا على الظالم أولوج اهدومه! قطر.

وفي العام 2005 أسقطت الدوحة الجنسية عن نحو ستة آلاف من فخذ الغفران التابع لقبيلة آل مرة بحجة أنهم يحملون جنسيات دول أخرى، وهو ما يخالف القانون القطري. وجاء ذلك الإجراء بعد تضيق تعرضوا له في قطر بهدف دفعهم لمغادرة البلد.

وفي عام 2017 أسقطت الجنسية عن أكثر من 50 قطريا بينهم شيخ قبيلة بارز. وشهدت قطر احتجاجات نادرة في أغسطس الماضي من مئات من القطريين المنتصرين لقبيلة آل مرة للمطالبة بتعديل شروط المشاركة في الانتخابات لمجلس

هاشتاغات وجمع دية ودفع أجرة فريد الديب.. تعاطف مع قاتل يثير جدلا في مصر

تحول مجرم إلى ضحية يربك الرأي العام



المجرم ضحية في نظر البعض

صدور الحكم، في جلسة الأربعاء، ثعلنا أن ما يهمه هو تحقيق العدالة.

وأكد الديب في تصريحاته التي أدلى بها لموقع "القهارة24"، أنه سوف يستند في دفعه إلى الكلمة التي ألهاها أعظم قاض في محكمة النقض وجدي بك عبد الصمد عن العدالة، ونظر الدعوى وقوة القاضي، وضرورة الزج برأيه وبيانه واتجاهاته، قبل صدور الأحكام.

وعن اتجاهات الرأي العام وموقفه من القضية، أكد الديب أنه لا يكثر لها، زاعما أن احترامه للقانون وتحقيق العدالة هو أبرز أهدافه، مشيرًا إلى أنه عمل في كثير من القضايا المتعلقة بالرأي العام، وكانت اتجاهات الرأي العام مخالفة لصحيح القانون، ونجح في تحقيق العدالة فيها. كما أوضح أنه سوف يطالع على قضية نيرة أشرف، وأوراق إدانة المتهم، فور صدور الحكم، وأن القاضي الذي أصدر قرار إحالة أوراق المتهم إلى المفتي، جعل من نفسه غير صالح لنظر الدعوى، حينما قال ببيانه الشهير بعد قرار الإحالة.

ووبخ القاضي الذي وصفه مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بـ"أديب القضاة"، القاتل بكلمات قاسية. وتضمنت عبارات القاضي جملا بلاغية، كـ"المؤنسأت الغاليات صرن في نظر المؤفورين سلعة، والقواري فواخير"، و"ونفس تدنرت برداء حُب زائف مكذوب. تأثرت بثقافة عصر اختلطت فيه المفاهيم". وأصبحت بلاغة القاضي محل إعجاب للكثير من مستخدمي مواقع التواصل ومحل بحث أيضا لدى قطاع من فقهاء القانون.

وفي سياق آخر، أوضح الديب أن من تحدث معه للدفاع عن قاتل نيرة أشرف، طالبة المنصورة، لا تربطه أية صلة قرابة، بالمتهم محمد عادل، كما أنه لا يعرف الأسرة وليس لديه أي تواصل معها.

وأكد فريد الديب أنه تلقى اتصالات ورسائل من مجموعة مصريين باليونان، وحضر إلى مكتبه آخرون يطالبونه بالدفاع عن قاتل نيرة أشرف، وهالهم ما حدث، وما يحدث وما تزامن مع تصريح للقاضي برأيه وبيانه في هذه القضية قبل صدور الحكم النهائي وورود رأي المفتي الشرعي بإعدامه.

وغردت ناشطة:

@Dr_FaridaAKafie
تولي فريد الديب الدفاع عن قاتل "نيرة" أشرف سوف يعلم الشباب يذبحون في عز الظهر طالما لديهم أجرة حماني مثل فريد الديب وأيضا لو لم يكن لديهم مثل محمد عادل.. الذي دفع له ممكن يدفع لهم.. في هذه الحال نحن رسميا في غابة.. ودم الذبوح ليس له ثمن.

وقال مغرد:

@Ahmad_Youness
محمد عادل مجرم وقاتل وسفاح مش ضحية -دافع من دافع .. ترافع من ترافع... هو قاتل - مهما حاولوا إرباك الرأي العام... قاتل.. لا شفقه معه! ننتظر تطبيق القصاص... رحمة الله على الضحية "نيرة" أشرف ويا رب صبر أسرته.

في ذات السياق، هاجم البعض دعاوى جمع تبرعات لدفع الدية لإنقاذ القاتل، مؤكدين أنهم بفعلتهم يتشئون نسخا جديدة من السفاح. من جانبه، أعلن المحامي المصري الشهير، فريد الديب قبوله الترافع والدفاع عن محمد عادل، قاتل الطالبة. وكشف الديب عن أسباب قبوله الدفاع عن المتهم في درجاته المقبلة، بعد

جماعة في القتل الخطأ وليس العمد.. وحتى لو تاب وتم تنفيذ القصاص لن يسقط حق نيرة يوم القيامة.. صحيح أن أهلها مستغزون جدا وفقدوا تعاطف الناس معهم لكن ليس لدرجة التعاطف مع شخص قاتل.

وكتبت أخرى:

@malyikah1
أمي متعاطفة مع قاتل نيرة وصعبان عليها ووجد أنا عازرة أهرب

وقال مغرد:

@ahmed341194
أنا مش قادر أستوعب إزاي في ناس متعاطفة مع القاتل ده قتل بنت ونجها في وسط الشارع وفي النهار هيفضل في نظري قاتل ومعدوش ضمير ولا قلب إي اللي بتقوله إنها سببت الأذى له على كده بقا كل واحد يقتل أي بنت ترفضه إتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله. "نيرة" أشرف

وتسائل حساب:

@mehrem145
حد إتعاطف مع فتاة الرحاب وعملها حملات هي وأبوها وقال يا حرام الواد كان يبضربها وبيبتزها؟ مش عارفة ده موضوع جنر ولا لا لاني شفت ناس قليلة متعاطفة مع سفاح الإسماعيلية بس مش لدرجة قاتل نيرة "متعاطفة مع محمد عادل "إعدام عيلة نيرة

وفوجئت أسرة نيرة قبل أيام بمجهولين يرسلون رسائل على حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل يعرضون فيها عليهم ملايين الجنيهات كدية مقابل العفو عن القاتل. وقالت هدير، شقيقة نيرة، إنها فوجئت بحساب على فيسبوك يقوم بإرسال رسائل تحتوي على عرض مبلغ مالي قدره 5 ملايين جنيه قابل للزيادة إلى 6 أو 7 ملايين جنيه كدية مقابل العفو عن محمد عادل.

ورفضت العائلة كما قامت بنشر الرسائل عبر صفحتها الشخصية، حيث احتوت تلك الرسائل على عدد من العبارات التي تثير دفع الدية، وأن الأسرة يمكنها بهذا المبلغ شراء شقة في القاهرة والانتقال للإقامة فيها بعيدا عن مدينة المحلة مسقط رأسها، تجنباً للذكريات السيئة التي قد تظل تلاحقها. فيما أعلنت الأسرة رفضها لهذا العرض، حيث أكدت أن ملايين الجنيهات لا تساوي ثمن قطرة دم واحدة من دم ابنتها.

في ذات السياق، هاجم البعض دعاوى جمع تبرعات لدفع الدية لإنقاذ القاتل، مؤكدين أنهم بفعلتهم يتشئون نسخا جديدة من السفاح. من جانبه، أعلن المحامي المصري الشهير، فريد الديب قبوله الترافع والدفاع عن محمد عادل، قاتل الطالبة. وكشف الديب عن أسباب قبوله الدفاع عن المتهم في درجاته المقبلة، بعد

موجة تعاطف على مواقع التواصل الاجتماعي ضمن عدة هاشتاغات اجتاحت الترنند المصري حولت قاتل الطالبة المصرية نيرة أشرف من مجرم إلى ضحية ما أثار جدلا واسعا.

القاهرة - أثار حملة تعاطف على مواقع التواصل الاجتماعي مع قاتل طالبة المنصورة نيرة أشرف، جدلا واسعا في مصر، رغم مرور أكثر من أسبوعين على الجريمة، ومحاكمة القاتل في محاكمة سريعة وإحالة أوراقه إلى المفتي تمهيدا لإعدامه.

ووسط موجة الهجوم الكبيرة التي تعرض لها الطالب القاتل، فإن هناك أصواتا اعتبرت أن القاتل "ضحية"، مستندة إلى ما اعتبرته أنه "تأذى نفسيا بسبب القتيلة".

ويشار إلى أن محكمة جنايات المنصورة، قررت يوم الثلاثاء الماضي، إحالة أوراق القاتل محمد عادل، إلى المفتي، لأخذ الرأي الشرعي بشأن إعدامه، وتحديد جلسة له من يوليو الحالي للنطق بالحكم.

مغردون هاجموا دعاوى جمع تبرعات لدفع الدية لإنقاذ القاتل، مؤكدين أنه جار إنشاء نسخ جديدة من السفاح

وبعد الحكم قررت أسرة الطالبة المغدورة، إقامة عزاء لها، مساء يوم الخميس 7 يوليو، في مدينة المحلة بمحافظة الغربية في مصر.

وكانت قضية مقتل الطالبة نيرة أشرف أمام جامعة المنصورة على يد زميلها، بعدما رفضت طلبه المتكرر بالزواج منها، هزت المجتمع المصري.

وأثار التعاطف غضب الرأي العام، حيث قال بعض المغردين إن الدفاع عن "السفاح" غير مقبول بتاتا. كما اعتبر البعض الآخر أن الشهير بنيرة مرفوض. وانتشرت تنديدات شديدة ببعض المنشورات عبر مواقع التواصل التي أشارت إلى أن نيرة أشرف "مسؤولة" بطريقة ما عن قتلها بسبب زها. واعتبر مغردون أن "المروء أكثر من الجريمة نفسها، هو المبررات التي يسوقها ذكوريون وإسلاميون وموتوربون على مواقع التواصل الاجتماعي باتوا أغلبية في المجتمع.

وقالت مغردة:

@noga57544
أصبح جميع الناس الآن متعاطفين مع محمد قاتل نيرة ويطالبون بجمع أموال له لتسديد الدية. الدية يا

العزوف عن شراء أضاحي العيد أصبح ظاهرة في تونس

تشكيات من ارتفاع الكلفة مقابل غياب دور الدولة لفرض تعديلات على السوق



شراء خروف حلم بعيد المنال للعائلات التونسية

لجأت بعض الفئات إلى مقاطعة الحدث بالتخلي على شراء خراف العيد.

واشتكى عدد من سكان محافظة تطاوين (جنوب) من ارتفاع أسعار الأضاحي وعدم قدرتهم على شراء خروف العيد. وأكدوا أنهم سيضطرون مكرهين إلى الاقتراض لشراء الأضحية أو اقتنائها بالتقسيط حتى لا يحرّموا أبناءهم من فرحة العيد، فيما خيّر البعض الآخر التخلي عن الأضحية هذه السنة والاكتفاء بشراء كمية من اللحم.

وأوضح الاتحاد الجهوي للفلاحة بتطاوين أن "غلاء أسعار الأضاحي يعود إلى ارتفاع تكلفة تربية الماشية في الجهة باعتبار تواصل الجفاف في الجهة منذ 3 سنوات وغلاء وندرة الأعلاف".

في كامل البلاد لهذه السنة المليون ونصف مليون أضحية، في حين تستحق تونس سنويا ما بين 800 ألف و900 ألف أضحية.

وتابع العبيدي "عندما كان المزارعون يراهنون على تربية الماشية، كان الإنتاج متوفرا بأرقام كبيرة والأسعار مقبولة، لكن الوسائط الموجودة الآن بين المنتج والمستهلك ساهمت في ارتفاع الأسعار وأردف "القطاع الفلاحي قطاع استراتيجي وعلى الدولة أن تتدخل وتضغط على الكلفة، ولاحتلنا غياب الدولة في القطاع الفلاحي في السنوات الأخيرة، وهذه المنظومة تحتاج إلى عقود من الزمن حتى يتم إصلاحها".

وفي ظل واقع الأسعار المرتفعة، فضّلت بعض العائلات اقتناء الأضحية عبر التقسيط في دفع ثمنها، فيما

معدل وزنها في حدود 40 كغ مقارنة بالسنّة الماضية.

وعزا مراقبون ظاهرة ارتفاع أسعار الأضاحي إلى زيادة كلفة الإنتاج لدى المزارعين التي غطتها ظاهرة الجفاف المؤثرة بدورها على نقص الغطاء النباتي وغلاء أسعار الأعلاف المركبة. وأفاد منير العبيدي رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة بالكاف (شمال)، أن "ارتفاع أسعار الأضاحي يرتبط بعدة عوامل أهمها ارتفاع كلفة الإنتاج لدى المزارعين، فضلا عن اليد العاملة والأسمدة والأدوية، كما أن سنوات الجفاف التي قتالت في تونس هي التي أدت إلى تراجع مستوى الغطاء النباتي وارتفاع أسعار الأعلاف".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، أنه "يوجد في محافظة الكاف أكثر من 90 ألف أضحية، بينما يتجاوز عدد الأضاحي

ومراقبة مسالك التوزيع، فضلا عن تفعيل دور الدولة في المجال. وقال رئيس منظمة الدفاع عن المستهلك غمار ضيّة إنه "تم منذ أسبوع عقد اجتماع مع كل الأطراف المتداخلة لضبط الأسعار، ودافعنا على الضغط أكثر ما يمكن على هذه الأسعار، وكنا دائما ننحاز إلى المستهلك وندافع عن مصالحه، لكن هناك واقعا لا بد من احترامه".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "تم تحديد الكيلوغرام الواحد من اللحم بسعر 14 ديناراً، لكننا لم نر احتراما لهذا الإجراء في السوق ولومنا بالأساس على شركة اللحوم التي حددت السعر بـ14900 مّي وهذا فيه عدم احترام القانون، ولدينا تمشّ هجين في الأسواق عبر العرض والطلب".

وأردف ضيّة أنه "في كثير من المجالات، لا يمكن للدولة أن تحدّد الأسعار، وبنيتها من أنه إذا قاطع أغلب التونسيين بعض المواد فيسودي ذلك إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية، وإذا تشبّث كل طرف بهامش الربح سنصل إلى طريق مسدود خصوصا في ظل وجود 4 ملايين فقير بالبلاد الذين لا يفكرون في شراء الأضاحي".

ودعا إلى "ضرورة وضع رؤية جديدة للمشهد ومراقبة مسالك التوزيع، والمنتج والمستهلك أكبر المتضررين وهناك زيادة في سعر الخراف بين 150 و200 دينار عند تدخل الوسائط التي تمارس المضاربة، كما أن الدولة مطالبة بإعادة النظر في طريقة التحكم في الأسواق".

وسبق أن أقرت الأطراف المتدخلة في مجال تربية الماشية اعتماد سعر مرجعي لبيع أضاحي العيد بسعر 14 ديناراً للكلغ خروف حي لجميع أصناف الخراف في نقاط البيع بالجزائر المنظمة. وأفاد مدير وحدة الإنتاج الحيواني بالاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري منور الصغير في تصريح لوكالة الأنباء التونسية، أن "هذا السعر يعد مجزياً ومناسبا لمربي الماشية في تونس والراغبين في بيع الخراف المخصصة لعيد الأضحي".

وأشار إلى أنه "بالقارنة مع أسعار السنة الماضية فإن هناك زيادة بدينار واحد في سعر البيع (الذي كان 13 دينارا)، موضحاً أن الزيادة ستكون في حدود 50 دينارا للأضحية التي يكون

تردح الأسواق التونسية قبل أيام معدودة من عيد الأضحي بالمواطنين الباحثين عن خراف مناسبة، في ظل واقع ارتفاع الأسعار الذي أصبح يؤرق العائلات، بالموازاة مع حدّة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية وضعف القدرة الشرائية لأغلب التونسيين، وهو ما يطرح تساؤلات بشأن الجهات المسؤولة عن الارتفاع المشط للأسعار، فضلا عن دور الدولة لفرض تعديلات عليها.

وتكثيف حملات المراقبة الصحية والاقتصادية.

وتتراوح أسعار الأضاحي في تونس بين 600 دينار (200 دولار) و1500 دينار (نحو 500 دولار) وهي نفس الأسعار في السنة الماضية.

وأفاد رضا السعيد عن ديوان تربية الماشية وتوفير المريع، أن "عدد الشراءات اليومية من إحدى نقاط البيع (محافظة بن عروس) لم تتجاوز الخمسين عملية شراء في اليوم خلال اليومين الماضيين وهو عدد محدود نسبيا مقارنة بعدد الخرفان المتوفرة والضمانات التي توفرها مثل هذه النقاط بداية من الرقابة البيطرية والسعر المرجعي وتوفر الشروط المطلوبة للأضاحي، فضلا عن الشفافية والسلاسة في الانتقاء وإمكانية الإبقاء على الأضحية بالنقطة وتسليمها يوما أو يومين قبل موعد عيد الأضحي".



وفسّر السعيد نسبة الإقبال الضعيفة بـ"غلاء أسعار الأضاحي وتدهور القدرة الشرائية للمواطنين، إضافة إلى بروز ظاهرة العزوف عن الأضحية التي بدأت تتعاظم خلال السنوات الأخيرة وفقا لأرقام رسمية".

وأكدت منظمات تعنى بالدفاع عن استهلاك المواطن ومقدرته الشرائية ضغطها من أجل أن تكون الأسعار في متناول الجميع، وسط دعوات ملحة إلى ضرورة وضع تصورات جديدة للمشهد



تونس - تشهد ما يسمى بـ"الرحبة" (سوق بيع الأضاحي) إقبالا لاختيار الخروف الأنسب من حيث السعر ومن حيث الحجم للأضحية، فيما تسعى عائلات تونسية لشراء لحوم جاهزة لتوفير المصاريف هذا العام في ظل أزمة اقتصادية حادة.

وانطلقت وزارة الشؤون الاجتماعية بداية من الاثنين في تمنيع نحو 288 ألف أسرة من الأسر الفقيرة بدعم مادي ظرفي بمناسبة عيد الأضحي.

أكد وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي أنه ستصرف مساعدات مالية للعائلات الضعيفة ومحدودة الدخل بمناسبة عيد الأضحي بقيمة إجمالية تبلغ 18 مليون دينار (5.86 مليون دولار)، إضافة إلى صرف "منحة 30 ديناراً" (9.76 دولار) لفائدة الأطفال من أبناء العائلات الضعيفة بمفعول رجعي قبل العيد بعد تعطّل صرفها بسبب إجراءات إدارية.

كما ستنتفع 88 ألف عائلة بهذه المساعدات المالية وستحصل كل عائلة على منحة بـ60 ديناراً (19.52 دولار). وتم تخصيص 500 أضحية للعائلات الأشد فقرا ستوزّع على مختلف الجهات. وسبق أن طالبت رئيسة الحكومة التونسية نجلاء بودن المحافظين بالتسريع في إحداث سوق من المنتج إلى المستهلك لبيع أضاحي العيد.

وأقرّت بودن خلال كلمة لها في ندوة المحافظين المنعقدة السبت بتكلفة العوينة بالعاصمة، بارتفاع أسعار الخرفان، معتبرة أن ذلك يعود إلى ارتفاع أسعار الأعلاف بسبب مخلفات الحرب الأوكرانية - الروسية.

وأوصت المحافظين بالتنسيق مع المصالح الجهوية للفلاحة لإحداث سوق من المنتج إلى المستهلك في المحافظات من أجل الضغط على الأسعار

إيلينوي ملاذ آمن للراغبات في الإجهاض في الولايات المتحدة

الجزء المطبوع نجم موضة الصيف

ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Elle" أن الجينز المطبوع (Printed Jeans) يمثل نجم الموضة النسائية في صيف 2022 ليمنح المرأة إطلالة عصرية جذابة. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الجينز المطبوع يزدهر بطبعات ذات ألوان زاهية تتنوع بين طבע الزهور الحاملة وطبعة الباتيك ذات الطابع الهيبين والطبعات الهندسية مثل شكل المعين ذات الطابع العصري وطبعات جلد النمر ذات الطابع الشرس، بالإضافة إلى الخطوط ذات الطابع الأنيق.

وأضافت "Elle" أن الجينز المطبوع يأتي هذا الموسم بقصة واسعة ليمنح المرأة إحساسا بالراحة، مشيرة إلى تنوع إمكانيات تنسيقه؛ حيث يمكن تنسيقه مع قطعة

فوقية أساسية تكتسي باللون الأبيض أو الكريمي للحصول على إطلالة أكثر هدوءاً، كما يمكن تنسيق السروال مع قطعة فوقية تزهو بأحد الألوان الموجودة في طبعة السروال. ومن ترغب في الحصول على إطلالة أكثر جراءة وجاذبية، فيمكنها الاعتماد على المزج بين الطباعات المختلفة.

بعد 200 ميل (320 كيلومتراً) شمالاً في كاربونديل جنوب إيلينوي لتلبية الطلب المرتفع على عمليات الإجهاض، أنّ هذه العمليات تشكل نقلاً كبيراً تتحمّله ولاية واحدة".

وعادة ما تكلف عملية الإجهاض بين 500 و2500 دولار. وفي ظل اضطراب النساء لإجتياز مسافات كبيرة للخضوع لها، قد تسعى منظمة "ميديست أكسس كواليشن" غير الربحية للحصول على مصادر تمويل إضافية لتغطية التكاليف المتزايدة للسفر والإقامة.

وتتولى لامبريتش نقل امرأة أو اثنتين في المتوسط شهرياً، لكنها تتوقع أن تتلقى طلبات نقل في كل عطلة نهاية أسبوع، معربة عن استعدادها لنقل النساء إلى شيكاغو في رحلة تستغرق بين الذهاب والعودة عشر ساعات، في حال تخطت المراكز القريبة من سانت لويس قدرتها الاستيعابية.

ويحذر الخبراء من أن الولايات الأميركية قد تقاضي من يتولى مساعدة النساء على الخروج من ولاياتهن لإجراء عمليات إجهاض في المناطق المسموحة فيها هذه الممارسة. ولن تفي هذه الخطوة إن حصلت لامبريتش عن الاستمرار في عملها الذي تؤكد أنه "ينطوي على أهمية كبيرة

وتولى المركز هذه السنة إجراء عمليات إجهاض لنساء اثنين من 19 ولاية. ويستقطب ما بين 4500 و5000 امرأة سنوياً، لكن الشريحة في ملكية الموقع جولي بوركهارت تتوقع أن يرتفع العدد في غضون فترة قصيرة ليصبح ضعف العدد السابق أو يفوقه بثلاث مرات. وتقول "نتوقع زيادة كبيرة في عدد المريضات لدينا"، مضيفة أنّ العيادة توسّع فريق عملها وتزيد أيام عمليات الإجهاض.

الحقوق الإنجابية مصانة في ولاية إيلينوي التي يحكمها الديمقراطيون والواقعة على الضفة الأخرى من نهر ميسيسيبي

وتعهد حاكم إيلينوي جاي روبرت بريترز بأن تبقى ولايته "ملاذاً آمناً" للحقوق الإنجابية في الغرب الأوسط، بينما شددت الولايات المجاورة كلها ومن بينها إنديانا وكنتاكي وأيووا وويسكونسن القيود على الإجهاض أو تعزّم اتخاذ هذه الخطوة. وتشير الأرقام الرسمية إلى أنّ أكثر من 46 ألف عملية إجهاض أجريت في إيلينوي سنة 2020، خضعت لـ20 في المئة منها نساء من خارج الولاية منهّن 6500 اثنين من ميزوري. ويتوقع "بلاند بارنتهود" أن يُضاف سنوياً إلى عدد النساء اللواتي يلجأن إلى مراكز إيلينوي بين 20 إلى 30 ألف امرأة.

وتقول ساندي بنسونو كونواي وهي محامية لدى مركز "نتويسيس" الواقع في ممفيس والذي يفتح فرعاً جديداً على

تعتمد سياسات خاصة بالإجهاض تُعتبر من الأقسى في الولايات المتحدة. وتوفر المنظمة مساعدة للنساء اللواتي يتقاضين رواتب منخفضة ويرغبن في الإجهاض من خلال تأمين السفر والإقامة. وبدأت لامبريتش العمل مع المنظمة بعد خضوعها لعملية إجهاض قبل 15 سنة، وتقول إنّ عدم تمكّن النساء مع الحصول على رعاية مماثلة لتلك التي تلقّتها "يفطر" قلبها. وحتى يوم صدور قرار المحكمة العليا، كانت لامبريتش تستطيع نقل النساء إلى "بلاند بارنتهود" في سانت لويس، وهو آخر مركز مخصص للإجهاض متوفر في ولاية ميزوري. فيما يجري الأطباء العاملون فيه آخر عملياتهم مباشرة بعد صدور قرار المحكمة الذي أعقبته تظاهرات مناهضة للقرار.

وحالياً، أقرب مركزين يجريان عمليات إجهاض في إيلينوي هما "هوب كلينيك فور وومن" الذي يبعد عشرة أميال (16 كيلومتراً) ويقع في مدينة غرانيت سيتي و"بلاند بارنتهود" الواقع في فيرفيو هابنيسو على بعد 15 ميلاً والذي افتتح استباقاً لقرار الحظر.

وفي "هوب كلينيك" يتولى المتطوعون مرافقة النساء إلى داخل المركز، إذ يحميّنهنّ باستخدام مظلات من المظاهرين المناهضين للإجهاض الذي يحملون شعارات تظهر أجنة مغطاة بالدماء. ويعتبر كاهن كاثوليكي رفض الكشف عن هويته أن قرار المحكمة العليا الأميركية "لا يشكل فعلياً انتصاراً كبيراً". ويقول إنّ "الإجهاض لا يزال متاحاً بمجرد أن تنتقل المرأة إلى إحدى المناطق التي تشرعه".

والهاتف عن الرين. وتقول إحدى المتصلات إنها مستعدة للسفر خمس ساعات حتى تصل إلى موعدھا.

باسم "رو ضد واد" الصادر سنة 1973 والذي يكرّس حق المرأة في الإجهاض، كانت ميزوري أول ولاية تنفّذ قرار المحكمة. ونتيجة لذلك أصبح الإجهاض في سانت لويس المحاذية لنهر ميسيسيبي محظوراً، ولا تستثنى من هذا القرار حالات الحمل الحاصلة نتيجة اغتصاب أو علاقة بين فردين من العائلة نفسها.

لكن الحقوق الإنجابية مصانة في ولاية إيلينوي التي يحكمها الديمقراطيون والواقعة على الضفة الأخرى من نهر ميسيسيبي، إذ تستعد لاستقبال سيل من النساء الآتيات من ولايات الغرب الأوسط المحافظة المجاورة حيث يخضع الإجهاض لشروط مشددة.

وتتولى لامبريتش نقل النساء اللواتي يرغبن في إنهاء حملهنّ إلى المراكز المتخصصة منذ سنتين، إذ تعمل كمطوعة لدى منظمة "ميديست أكسس كواليشن" التي تأسست سنة 2014 وتهدف إلى توفير مساعدة للنساء الموجودات في مناطق

سانت لويس (الولايات المتحدة) - لم يئن خطر الإجهاض الذي أصبح سارياً في ميزوري لسوري لامبريتش المتحدرة من هذه الولاية عن اصطحاب النساء اللواتي يرغبن في إنهاء حملهنّ إلى مواعيدهنّ، إذ تعبر بهنّ نهر ميسيسيبي إلى إيلينوي حيث لا تزال هذه الممارسة قانونية.

وتقول لامبريتش (39 سنة) من منزلها الواقع في مدينة سانت لويس التي تضم 300 ألف نسمة لوكالة فرانس برس "أنا هنا لأتحدى السلطة وأوفر المساعدة للنساء قدر استطاعتي وكفاية القوانين التي أعتقد أنها غير إنسانية ومجحفة". وكونها واحدة من سكان منطقة تُعتبر "معبراً نحو الغرب"، تجد لامبريتش مؤهلة لمساعدة الآلاف من النساء اللواتي يعشن في ميزوري ويرغبن في الإجهاض، فيما يجتاز عدد كبير منهنّ مئات الكيلومترات للخضوع للعملية.

وبعد قضاء المحكمة العليا الأميركية الأخير بإلغاء القرار التاريخي المعروف



الإجهاض متاح بمجرد الانتقال إلى أماكن تشرعه

أسعار الحج تحرم الصوماليين من أداء فريضة العمر

مقديشو - بعد غياب عن موسم الحج لعامين متتاليين بسبب جائحة كورونا، يستقبل الصوماليون أداء الفريضة هذا العام بشغف كبير، غير أن حالة

من الاستياء والإحباط حالت دون إتمام الفريضة، فقد فوجئ كثير منهم بارتفاع تكاليف الحج بزيادات فاقت نحو 49 في

المئة من تكاليف الأعوام الماضية. هذه الزيادات الكبيرة حرمت كثير من الصوماليين من أداء فريضة العمر

التي طالما انتظروها أعواما عديدة، وطالت أكثر بسبب جائحة كورونا. وأعلنت وزارة الأوقاف والشؤون

الدينية أن رسوم برامج الحج لعام 2022 وصلت إلى 5 آلاف ومئتين وثلاثين دولارا،

في حين كانت قبل الجائحة 3400 دولار. ولم تشهد تكاليف الحج في الصومال

أي استقرار طوال السنوات الماضية، ففي كل موسم تزداد بذريعة زيادة الخدمات،

وسط شكاوى من غياب تسعيرة حكومية مستقرة. علي محمود، عضو لجنة تسخير

الحجاج الصوماليين، يقول، إن تكاليف الحج وصلت هذا العام إلى أعلى مستوياتها، وهو ما يشكل تحديا أمام

الكثير من الراغبين في أداء الفريضة. وأضاف، "مشكلة الأسعار ليست خاصة بالصومال، وإنما الزيادات شملت جميع حجاج بيت الله الحرام من جميع دول العالم".

وزاد، "سبب الزيادات انخفاض عدد الحجاج إلى نحو مليون حاج فقط مقارنة بالسنوات الماضية التي كانت أعداد الحجاج فيها تبلغ مليونين ونصف مليون".

وأوضح محمود أنهم سوف يعوضون ارتفاع الأسعار بخدمات ذات جودة عالية تطل جميع إجراءات أداء الحج.

يقول عبد الولي أحمد، وهو أحد الصوماليين الذين يرغبون في زيارة قبر الرسول الأكرم، إن "التوجه إلى الديار المقدسة بات حلما بعيد المنال نتيجة الأسعار الفلكية التي غالبا ما تعرضها شركات الطيران رغم القرب الجغرافي الذي يفصلنا عن السعودية".

وأضاف، "أردت زيارة بيت الله الحرام في هذا العام، لكن تضارب الأسعار والاختلاف بين شركات النقل يلقيني كثيرا، ولا أستطيع تحمل سوء الخدمات".

واتهم الصومالي، الذي يدخل في عقده السابع، شركات نقل الحجاج الصوماليين بـ"سوء الخدمات، من خلال حجز فنادق غير مناسبة تبعد عن الحرم، أكثر من نصف ساعة واستخدام حافلات قديمة لنقلهم من وإلى الديار المقدسة".

من جهته، قال عبيد حسن، إن الأسعار الجنونية، واختلاف الشركات لا يبني بخدمات جيدة في هذا الموسم، متوقعا أن يكون أسوأ من الأعوام الماضية فيما يتعلق بنقص الخدمات المقدمة للحجاج الصوماليين.

وأضاف، "كنت أتوق إلى زيارة الأراضي المقدسة، لكن أصحاب الشركات يتاجرون ويربحون على حساب الحجاج، سنتظر العام المقبل مع انخفاض الأسعار وتوفير خدمات ترضي الحجاج".

من جهته، قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية شيخ علي عمر، في تصريحات للإعلام، إن موسم الحج الحالي رغم ارتفاع كلفته إلا أنه سيكون استثنائيا لحجاج الصومال، نظرا إلى الخدمات

التي ستقدم لهم، حيث خصصت لهم مساكن في المشاعر المقدسة بمقابلة فنادق 5 نجوم.

وأضاف، "هذه خدمات لم تتوفر للحجاج الصوماليين من قبل".

عبد الرحمن محمد، أحد الصوماليين الذين كانوا يخططون لأداء الحج هذا العام، غير أن الأسعار الباهظة حالت دون تحقيق أحد أهم التطلعات في حياته.

يقول محمد إنه كان ينتظر بفارغ الصبر استئناف أعمال الحج بعد الجائحة، لكن استعداداته المالية أصبحت أقل بكثير من التكاليف التي أعلنتها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

وأضاف، "تكاليف الحج ليست في صالح الفئات الفقيرة، بل حتى الطبقة الوسطى، ولا يستطيع دفعها إلا الأغنياء".

وزاد، "أتمنى أن يحدث تغيير للأسعار في العام القادم حتى أتمكن من أداء فريضة الحج".

وبحسب أحمد عمر، المسؤول في شركة "بيح" للسفرات، فإن الشركة أعادت الكثير من جوازات السفر لأصحابها بعد أن أصبحوا غير قادرين على دفع رسوم الحج.

وأضاف أن رفع أسعار خدمات الحج إلى جانب التداعيات الاقتصادية التي سببتها جائحة كورونا هي عوامل أدت إلى زيادة تكاليف الحج هذا العام.

وتابع، "ليس بمقدور وزارة الأوقاف الصومالية ضبط أسعار الحج".

وتدخلت الحكومة الصومالية لأول مرة عام 2019 لضبط أسعار الحج، حيث حددت تكلفة الحج بـ3 آلاف و480 دولارا وهو ما لم يحدث في هذا العام.

بينما أطاحت الأسعار الغالية بأحلام الكثير من الراغبين في أداء الحج هذا الموسم، تعمل جمعية العون المباشر الكويتية بالصومال على تحقيق رغبة غير القادرين على الحج من خلال حملة الحج بالكفالة.

شيخ أحمد محمد أحد المستفيدين من هذه الحملة، قال إن "ظروفه الاقتصادية لا تمكنه من أداء فريضة الحج، لكن الحظ حالفه فصار أحد المستفيدين من حملة جمعية العون المباشر".

وأضاف: "إنها فرصة العمر، خاصة في هذا التوقيت الذي يكون فيه عدد الحجاج محدودا جدا مع الارتفاع الجنوني للأسعار".

ويستفيد من مشروع "الحج بالكفالة" الذي تنظمه جمعية العون المباشر هذا العام نحو 5 حجاج، يتم اختيارهم وفق ضوابط معينة، تركز على غير القادرين على دفع تكاليف الحج من الأسر الفقيرة.

وبلغ عدد الحجاج الصوماليين هذا الموسم نحو 5 آلاف ومائتين وستة حجاج، حيث انطلقت أولى الرحلات من مطار مقديشو الدولي باتجاه السعودية، الاثنين الماضي وتستمر إلى منتصف يوليو الحالي.

تكاليف الحج لعام 2022 وصلت إلى 5 آلاف ومئتين وثلاثين دولارا أميركيا، في حين كانت قبل الجائحة 3400 دولار

تكاليف الحج لعام 2022 وصلت إلى 5 آلاف ومئتين وثلاثين دولارا أميركيا، في حين كانت قبل الجائحة 3400 دولار

تكاليف الحج لعام 2022 وصلت إلى 5 آلاف ومئتين وثلاثين دولارا أميركيا، في حين كانت قبل الجائحة 3400 دولار

تكاليف الحج لعام 2022 وصلت إلى 5 آلاف ومئتين وثلاثين دولارا أميركيا، في حين كانت قبل الجائحة 3400 دولار

تكاليف الحج لعام 2022 وصلت إلى 5 آلاف ومئتين وثلاثين دولارا أميركيا، في حين كانت قبل الجائحة 3400 دولار

تكاليف الحج لعام 2022 وصلت إلى 5 آلاف ومئتين وثلاثين دولارا أميركيا، في حين كانت قبل الجائحة 3400 دولار

تكاليف الحج لعام 2022 وصلت إلى 5 آلاف ومئتين وثلاثين دولارا أميركيا، في حين كانت قبل الجائحة 3400 دولار

تكاليف الحج لعام 2022 وصلت إلى 5 آلاف ومئتين وثلاثين دولارا أميركيا، في حين كانت قبل الجائحة 3400 دولار

تكاليف الحج لعام 2022 وصلت إلى 5 آلاف ومئتين وثلاثين دولارا أميركيا، في حين كانت قبل الجائحة 3400 دولار

تكاليف الحج لعام 2022 وصلت إلى 5 آلاف ومئتين وثلاثين دولارا أميركيا، في حين كانت قبل الجائحة 3400 دولار

تكاليف الحج لعام 2022 وصلت إلى 5 آلاف ومئتين وثلاثين دولارا أميركيا، في حين كانت قبل الجائحة 3400 دولار

تكاليف الحج لعام 2022 وصلت إلى 5 آلاف ومئتين وثلاثين دولارا أميركيا، في حين كانت قبل الجائحة 3400 دولار

تكاليف الحج لعام 2022 وصلت إلى 5 آلاف ومئتين وثلاثين دولارا أميركيا، في حين كانت قبل الجائحة 3400 دولار



تكاليف محقة

أسرة مصرية تطرز كسوة الكعبة بخيوط الذهب

حرفة التقصيب التقليدية مهددة بالاندثار لعدم إقبال الشباب على تعلمها



صبر وإتقان

ويقول "اليوم معظم زبائننا يريدون نسخة من الكسوة".

وينطلق سعر قطعة صغيرة من نسخة من كسوة الكعبة من سعر 100 جنيه مصري (5.3 دولار)، لكن قد يصل سعر بعض المنتجات المصنوعة إلى آلاف الدولارات مثل النسخ المقلدة من باب الكعبة، والتي يؤكد عثمان بغفر أنه لا يمكن تمييزها عن النسخ الأصلية في مكة المكرمة.

ومنذ بدء جائحة كورونا، لم يعد يبيع أكثر من "قطعتين في الشهر"، في حين أنه قبلها كان يبيع قطعة كل يوم.

وحتى إن عاد بعض السياح إلى خان الخليلي، فإنهم، وفق عثمان، "حريصون أكثر من ذي قبل على أموالهم لأن أحدا لا يعرف ماذا ينتظره بين جائحة عالمية وحرب في أوكرانيا".

وفي عصر الدولة الأموية (41 132- هجرية) كسيت الكعبة بكسوتين في العام؛ واحدة في يوم عاشوراء، والأخرى في آخر شهر رمضان استعدادا لعيد الفطر.

وأولى خلفاء الدولة العباسية اهتماما ملحوظا بكسوة الكعبة، حيث ظهرت للمرة الأولى الكتابة على الكسوة بالترامن مع تطور صناعة النسيج والحياكة والصبغ والتلوين والتطريز، وكان خلفاء العصر العباسي يدنون أسماءهم على الكسوة ويقرنون بها اسم الجهة التي صنعت بها وتاريخ صنعها.

اعتبارا من القرن الثالث عشر، تولى حرفيون مصريون مهمة إعداد الكسوة وتطريزها وكانت السلطات تنظم بعد ذلك رحلاتها إلى مكة.

وكانت القافلة التي تضم حراسا ورجال دين تقابل بحفاوة كبيرة على طول طريقها من قبل مصريين فرحين كانوا يرشونها بماء الورد من شرفات منازلهم.

لكن اعتبارا من العام 1927، بدأ إعداد كسوة الكعبة ينتقل إلى مكة المكرمة في السعودية. ومنذ العام 1962 أصبحت الكسوة تصنع هناك بالكامل.

وحتى لا يجد نفسه بلا عمل، انكب والد أحمد عثمان على تطريز الشارات العسكرية وكان من بين زبائنه شخصيات بارزة. ويروي بغفر أنه قام بتطريز الزي العسكري للرئيس جمال عبدالناصر وأنور السادات.

بل إنه قام بتصليح شارة أحد رجال الأمن الروس في القاهرة آنذاك ... ويدعى فلاديمير بوتين الرئيس الروسي الحالي.

لكن عائلة عثمان تخصصت بشكل أساسي في "تطريز آيات قرآنية على منسوجات"، وكذلك في تصنيع نماذج من كسوة الكعبة، بحسب ما يوضح أحمد عثمان.

أحمد عثمان

أحمد عثمان

أحمد عثمان

أحمد عثمان

أحمد عثمان

أحمد عثمان

أحمد عثمان

أحمد عثمان

أحمد عثمان

أحمد عثمان

أحمد عثمان

أحمد عثمان

أحمد عثمان

أحمد عثمان

أحمد عثمان

أحمد عثمان

أحمد عثمان

كسوة الكعبة لا تعتبر فقط أحد أهم مظاهر الاهتمام بقبلة المسلمين، وإنما تحمل بين ثناياها ومضات من تاريخ طويل لحرفة تطريزها التي أثقنتها عائلة عثمان المصرية أبا عن جد، لكن هذه الحرفة التي تسمى حرفة التقصيب مهددة اليوم بالاندثار في غياب الشباب الذين عزفوا عن تعلمها.

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

على ما يؤكد.

وكانت كسوة الكعبة على مدى سنين طويلة تقدم هدية من دول إسلامية مختلفة تسعى إلى نيل شرف إعداد هذا الغطاء الذي تبلغ مساحته

في العام 1924، نال جد عثمان الشرف العظيم، بالنسبة إلى أبناء حرفته، المتمثل في إعداد كسوة الكعبة التي تطرز بأوراق الذهب أو الفضة ويتم تغييرها كل عام في موسم الحج.

ويذكر عثمان أن إعداد كسوة الكعبة "كان طقسا مقدسا".

ويضيف: "من سنة إلى أخرى، كان عشرة حرفيين يطرزون الكسوة بخيوط الفضة الرقيقة جدا ما يجعل تطريز 10 إلى 20 سنتيمترا يتطلب يوما كاملا".

الأسترالي كيريوس على المسار الصحيح في بطولة ويمبلدون

سيدني - بدا المشايخ والعقري الأسترالي نيك كيريوس متصالحا مع نفسه بعد بلوغه الدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون لكرة المضرب، ثالثة البطولات الأربع الكبرى.

وصد الأسترالي عالم الكرة الصفراء عام 2014 عندما تغلب بعمر التاسعة عشرة على الإسباني رافائيل نادال ليبلغ الدور ربع النهائي في ويمبلدون أيضا. لكن جنوحه نحو السلوك السيئ ونوبات الغضب التي تتنابه على أرضية الملعب منذ سطوع نجمه، طغيا على موهبته وأثرا سلبا على تطوير مستواه.

وبعد انقضاء ثمانى سنوات على إنجازه ضد نادال، ها هو يبلغ الدور ربع النهائي مجددا على العشب الإنجليزي. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هل يملك فرصة الوصول إلى مستوى الإمكانات التي يملكها؟ ويقول نادال الذي قد يواجهه كيريوس في نصف النهائي في حال اجتازا ربع النهائي "هو لاعب يملك موهبة كبيرة ويستطيع إحراز البطولات الكبرى أو حتى المنافسة على المركز الأول في التصنيف العالمي".

وأضاف "إنه ليس شخصا سيئا لكنه يفقد إلى الاحترام تجاه الجمهور وتجاه منافسه وتجاه نفسه أيضا". في المقابل انتقد اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس، الذي خسر أمامه بأربع مجموعات في الدور الثالث، "الجانب الشرير" لكيريوس. وأضاف في مؤتمر صحفي بعد المباراة "إنه يتنمر على المنافسين. ربما كان متنمرا في المدرسة. أنا لا أحب المتنمرين. أنا لا أحب الأشخاص الذين يحطون من قدر الآخرين. لديه بعض السمات الجيدة في شخصيته أيضا، ولكن ... لديه أيضا جانب شرير جدا والذي إذا تم الكشف عنه يمكنه أن يسبب للناس من حوله الكثير من الأذى والسوء".

ويتذكر المدرب أندرو بولي، الذي أشرف على كيريوس طفلا في الرابعة من عمره بـمركز الوطني للتدريب في أستراليا، أنه كان "قصيرا وبدينا وجديبا" وكان يتطلع إلى تلقي التدريبات بمعية شقيقه وشقيقته. ولطالما كان أفضل من زملائه لكنه "لم يكن يملك شيئا مميزا" حتى نما جسده في مطلع المراهقة ما جعل من كيريوس لاعبا طويل القامة يملك إرسالات صاروخية ويعتبر الأبرز في هذا المجال.

الضغوط تحاصر تن هاغ في بداية حقبته مع مانشستر

رغبة رونالدو في الرحيل تُربك خطط إنعاش يونايتد



نجاح مرتقب

وكان رحيل لاعب متذمر ومزاجي مثل الفرنسي بول بوغبا خطوة في الاتجاه الصحيح، ويأمل تن هاغ إيجاد التوليفة التي تناسبه شخصيا وتتلاءم مع خطته من خلال إجراء بعض التعاقدات في الأيام المقبلة.

وأشارت التقارير إلى أن لاعب الوسط الدنماركي كريستيان إريكسن وافق على عقد لمدة ثلاثة أعوام، فيما اقترب الظهير الأيسر لفينورد الهولندي تيريل مالاسيا من التوقيع مع الشياطين الحمر. كما يصارَد تن هاغ مواطنه لاعب وسط برشلونة الإسباني فرنكي دي يونغ ومدافعه السابق في أياكس الأرجنتيني ليساندرو مارتينيس.

وستكون هذه الصفقات مشجعة، لكن يبقى الأهم بالنسبة إلى تن هاغ أن يحل مسألة رونالدو دون السماح لهذه القضية بالخروج عن السيطرة والتأثير على الوضع المعنوي للفريق.

مشادة مع رانغنيك بعد استبداله خلال مباراة على ملعب برنتفورد، بينما تحدثت تقارير عن مشاكل بين النجم البرتغالي وقائد الفريق هاري ماغواير.

النجم المطلق

من المؤكد أن تن هاغ يدرك أن الحياة مع رونالدو نادرا ما تسير بسلاسة، وربما يفكر في ما إذا كان رحيل البرتغالي أفضل له وللفريق لأن التركيز سيكون أكبر على المجموعة عوضا عن محاولة إرضاء فرد يعتبر نفسه النجم المطلق. وفي ظل الفوارق الفنية الشاسعة بين يونايتد وجاره سيتي وغريمه ليفربول، يدرك تن هاغ أن عليه التخلص من الأجواء السامة في الفريق من أجل محاولة قيادته إلى لقبه الأول في الدوري منذ موسمه الأخير مع المدرب الإسكتلندي الأسطورة اليكس فيرغوسون عام 2013.

بصفقة من عيار رونالدو. ولئن كان من غير المعروف ما إذا كان المدرب الألماني للنادي اللدني توماس توخل متحمسا لضم لاعب "مسيطر" مثل البرتغالي الذي لم يخسر شيئا من غريزته التهديدية رغم أعوامه الـ37، فإنه نادرا ما أظهر علامات على رغبته في أن يكون رونالدو جزءا من خطة الضغط العالي التي طبقها المدرب المؤقت ليونايِتد الألماني الآخر رالف رانغنيك خلال الموسم الماضي. وزعمت تقارير أن كسل رونالدو في أرض الملعب واقتياده إلى الحماس والانفصاع في مساعدة زملائه، دفعا رانغنيك إلى محاولة إقناع مدير الكرة في يونايتد جون مورتو ببيع البرتغالي خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير الماضي.

ولم تنم الموافقة على طلب الألماني ليبقى رونالدو في الفريق مع تذرره الدائم الذي تجلّى من خلال دخوله في

لندن - يجد المدرب الجديد لمانشستر

يونايِتد الإنجليزي، الهولندي إريك تن هاغ، نفسه تحت ضغط إضافي كان في غنى عنه؛ وذلك بسبب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي طلب الرحيل عن الشياطين الحمر، في خطوة أربكت خطط إنعاش الفريق وإعادةه إلى مكانته بين الكبار. فبعد انقضاء عام فقط على عودته إلى يونايتد قادما من يوفنتوس الإيطالي الذي خسر النجم البرتغالي بسيناريو مشابه لما يحصل حاليا مع الشياطين الحمر، يحاول أفضل لاعب في العالم خمس مرات أن يغادر أولد ترافورد.

وأفادت وسائل الإعلام البريطانية في الأيام القليلة الماضية بأن رونالدو أعلم يونايِتد برغبته في الرحيل والانتقال إلى فريق مشارك في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل وعدم الاكتفاء بأن يخوض مسابقة "يوروبا ليغ". وأشارت التقارير إلى أن وكيل أعمال رونالدو مواطنه جورجي منديش أجرى محادثات مع بايرن ميونخ الألماني وتشيلسي الإنجليزي ونابولي الإيطالي ضمن مسعاه لإيجاد فريق قادر على تلبية طموحات النجم البرتغالي الراغب في خوض دوري الأبطال الموسم المقبل، لاسيما أنه في السابعة والثلاثين من عمره ولا يستطيع الانتظار حتى موسم 2022 - 2023 لخوض المسابقة مع يونايتد الذي يواجه أصلا منافسة شرسة في ظل وجود الخماسي مانشستر سيتي وليفربول وتشيلسي وتوتنهام وأرسنال.

وكان تن هاغ سعيدا بفكرة العمل مع رونالدو في الموسم المقبل، لكن المدرب السابق لياكس أمستردام قد يُضطر إلى التخطيط للمستقبل دون أفضل لاعبيه، بدءا من الجولة الإعدادية في آسيا وأستراليا. ولم يُعرف حتى الآن ما إذا كان رونالدو سينضم إلى الفريق قبل سفره الجمعة إلى تايланд. وفي حال لم يلحق بزملائه، فسيكون رحيله عن أولد ترافورد شبه مؤكد.

ويعتقد أن المالك الجديد لتشيلسي الأميركي تود بوهلي معجب بفكرة بدء الحقبة الجديدة في ستامفورد بريدج

لندن - يجد المدرب الجديد لمانشستر

يونايِتد الإنجليزي، الهولندي إريك تن هاغ، نفسه تحت ضغط إضافي كان في غنى عنه؛ وذلك بسبب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي طلب الرحيل عن الشياطين الحمر، في خطوة أربكت خطط إنعاش الفريق وإعادةه إلى مكانته بين الكبار. فبعد انقضاء عام فقط على عودته إلى يونايتد قادما من يوفنتوس الإيطالي الذي خسر النجم البرتغالي بسيناريو مشابه لما يحصل حاليا مع الشياطين الحمر، يحاول أفضل لاعب في العالم خمس مرات أن يغادر أولد ترافورد.

وأفادت وسائل الإعلام البريطانية في الأيام القليلة الماضية بأن رونالدو أعلم يونايِتد برغبته في الرحيل والانتقال إلى فريق مشارك في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل وعدم الاكتفاء بأن يخوض مسابقة "يوروبا ليغ". وأشارت التقارير إلى أن وكيل أعمال رونالدو مواطنه جورجي منديش أجرى محادثات مع بايرن ميونخ الألماني وتشيلسي الإنجليزي ونابولي الإيطالي ضمن مسعاه لإيجاد فريق قادر على تلبية طموحات النجم البرتغالي الراغب في خوض دوري الأبطال الموسم المقبل، لاسيما أنه في السابعة والثلاثين من عمره ولا يستطيع الانتظار حتى موسم 2022 - 2023 لخوض المسابقة مع يونايتد الذي يواجه أصلا منافسة شرسة في ظل وجود الخماسي مانشستر سيتي وليفربول وتشيلسي وتوتنهام وأرسنال.

وعلى الرغم من نجاح رونالدو في فرض نفسه الهداف الأول ليونايِتد في الموسم الماضي، وثالث الهدافين في الدوري الممتاز (18 هدفا)، اكتفى الشياطين الحمر باحتلال المركز السادس وبالتالي التأهل إلى يوروبا ليغ. بصّر يونايتد على أن نجمه صاحب الـ24 هدفا في جميع البرتغالي،

البرتغالي سانتو فرس رهان اتحاد جدة لاستعادة هيئته

البرتغالي فيليبي بانتهاء عقده، ويعتزم الاتحاديون الاستغناء عن البرازيلي هنريكي مقابل دفع الشرط الجزائي.

وأبدى المدرب البرتغالي تشرفه بتولي القيادة الفنية في الموسم المقبل، معتبرا أن العميد "أعظم ناد في السعودية".

وسوف يبدأ "نونو" مهمته من الآن عبر مناقشة برنامج إعداد الفريق للموسم الجديد، وكذلك الاتفاق على الصفقات المطلوبة.

وقال سانتو للحساب الرسمي للاتحاد عبر سناپ شات في أعقاب الإعلان الرسمي عن تدريبه للعميد "إنه لشرف عظيم لي أن انضم إلى أعظم ناد في المملكة العربية السعودية (الاتحاد)، أراكم قريبا".

وقاد سانتو نادي رايو أفي البرتغالي، ثم فالنسيا الإسباني لمدة عام، من 2014 حتى 2015، وتحديدا في 62 مباراة، وحقق الفوز في 32 مباراة مقابل الخسارة في 14 مقابلة والتعادل في 16 مباراة.

وأشرف نونو سانتو على تدريب نادي بورثو البرتغالي خلال موسم 2016 - 2017، حيث خاض الفريق 49 مباراة، وأحرز 27 فوزا وتلقى 7 هزائم وتعادل 15 مرة.

وتولى سانتو (48 عاما) المهمة الفنية لنادي وفرهامبتون الإنجليزي لمدة 4 سنوات، وخاض 199 مباراة رفقة الفريق، حيث انتصر في 96 مباراة وخسر في 46 مقابلة وتعادل في 57 مباراة.

وكانت آخر تجارب سانتو التدريبية مع نادي توتنهام الإنجليزي، خلال الموسم الماضي، حيث أشرف على الفريق في 17 مباراة، وحقق الفوز في 9 مباريات مقابل الخسارة في 7 مقابلات، وتعادل مرة واحدة.

وقاد كونترا الاتحاد في 29 مباراة فاز في 19 منها وتعادل في 5 وخسر 5 مباريات.

سانتو سوف يبدأ مهمته من خلال مناقشة برنامج إعداد الفريق للموسم الجديد، وكذلك الاتفاق على الصفقات المطلوبة

ذكرت تقارير صحافية أن عقد المدرب مع الاتحاد سيتمت إلى موسمين، أي يتواصل حتى 2024، وأن الإدارة الاتحادية تستهدف 3 صفقات أجنبية هذا الصيف، بعد السماح لكل ناد بالتعاقد مع 8 محترفين أجانب اعتبارا من الموسم المقبل، لينضموا إلى جروعي وأحمد حجازي وكورونادو ورومارينهو وعبدالرزاق حمدالله، فيما تأكدت مغادرة

الرياض - حسم نادي اتحاد جدة وصيف بطل الدوري السعودي لكرة القدم مسألة تعاقد مع المدرب البرتغالي نونو إشبيرييتو سانتو لتولي منصب المدير الفني للفريق الأول.

وجاء إعلان الاتحاد عن التعاقد مع المدرب البرتغالي عبر حسابه الرسمي في تويتر، وقال "البرتغالي نونو سانتو مدبرا للاتحاد".

وكان الاتحاد وجه الشكر للمدرب الروماني كوزمين كونترا معلنا انتهاء علاقته بالنادي، وأعلن بعد ذلك بساعة واحدة عن تعاقدّه مع سانتو. وكتب الاتحاد عبر حسابه الرسمي في تويتر "شكرا كوزمين".

واتخذ الاتحاد قرار الاستغناء عن المدرب الروماني بعد خسارة لقب الدوري في المراحل الأخيرة من المسابقة لصالح الهلال.

وتصدر الاتحاد الدوري قبل مرحلتين من نهاية الموسم عندما انتزع الهلال اللقب وحافظ عليه.



ثقة عالية

هل يقدر غالتييه على تحقيق أحلام باريس سان جرمان

بوكيتينو لم يصمد في وجه ثورة الخلفي

الضروري في البداية إيجاد اتفاق مالي مع نادي نيس الذي كان مقررا في التخلي عن مدربه، ثم التفاوض على رحيل بوكيتينو وأعضاء جهازه الفني الذين تبقت سنة واحدة على عقودهم، وهو ما منع باريس سان جرمان من إضفاء الطابع الرسمي على وصول غالتييه في وقت سابق على الرغم من إعلان نيس رحيله منذ السابع والعشرين من يونيو.

وسيصبح غالتييه ثالث فرنسي في الحقبة القارية بعد أنطوان كومباريه الذي إقيل بسرعة عام 2011، ولوران بلان (2014 - 2016). واستأنف باريس سان جرمان تدريباته الإثنين وحصل لاعبه الذين خاضوا مباريات دولية في يونيو، على غرار مبابي والأرجنتيني ليونيل ميسي، على أسبوع إجازة إضافي وسيعودون إلى التمارين في الحادي عشر من يوليو في مركز تمارين سان جرمان. ومن ضمن استعدادات حامل لقب الدوري رحلة إلى اليابان بدءا من 16 يوليو، ثم رحلة إلى تل أبيب لخوض مباراة كاس الأبطال ضد

نانت في 31 يوليو. لم ينجح المدرب ماوريسيو بوكيتينو في الوفاء بوعدوه مع باريس سان جرمان بسبب أسلوب اللعب الرتيب جدا وعدم تمتعه بقوة الإقناع في خطابه، وبالتالي قررت إدارة النادي التخلي عن خدماته.

القطري على النادي، إلى جانب المستشار الرياضي الجديد للنادي البرتغالي لويس كامبوس الذي تعاقد معه سان جرمان في منصب المدير الرياضي في العاشر من يونيو الماضي.

حجر الأساس

ويعرف الثنائي غالتييه وكامبوس بعضهما البعض جيدا لأنهما عملا معا في ليل، وقد وضعوا الحجر الأساس للقب المفاجئ للنادي في الدوري عام 2021. واختار الرئيس القطري للنادي الباريسي ناصر الخليفي واحدا من أكثر المدربين المنتظمين في فرنسا في العقد الماضي، ولكنه دون شك

المدرب الأقل خبرة على الساحة الأوروبية في عصر الاستحواذ القطري. وخطف الخلفي المدرب غالتييه من نيس، بعد موسم واحد ناجح، ولكن ليس استثنائيا. وقاد المدرب فريقه إلى المباراة النهائية لمسابقة كاس فرنسا حيث خسر أمام نانت (0 - 1)، وإلى المركز الخامس في الدوري وبالتالي المشاركة في مسابقة كونفرنس ليغ.

وكانت المفاوضات صعبة، حيث كان من

باريس - وقع المدرب كريستوف غالتييه عقدا لمدة عامين للإشراف على الإدارة الفنية لنادي باريس سان جرمان بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم، خلفا للأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو المقال من منصبه، حسب ما عُلم من مصدر مطلع.

وأوضح المصدر أن المدرب السابق لنيس والبالغ من العمر 55 عاما والذي شهود في المكاتب الإدارية للنادي الباريسي مساء الإثنين، وفقا لمقاطع الفيديو المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي، سيتم الإعلان الرسمي عن تعيينه الثلاثاء في مؤتمر صحفي دعا إليه النادي بملعب بارك دي برانس لتقديم لاعبيه ومدربه.

ونجح سان جرمان أخيرا في تسوية ملف المدرب الجديد بعد شهر ونصف الشهر تقريبا من الإعلان الصاحب عن تمديد عقد النجم كيليان مبابي، لتكون نقطة البداية إصلاحا شبه كامل للهيكل التنظيمي للنادي.

رد مرفوض

ورفض سان جرمان الرد على استفسار وسائل الإعلام حول ما إذا كان سيعلن رسميا عن قدوم غالتييه أو رحيل سلفه بوكيتينو بعد عام ونصف العام على رأس إدارته الفنية، كما بات متوقعا منذ عدة أسابيع دون أن يتم الإعلان عن ذلك رسميا.

وظهر غالتييه، الذي تنتظره مهمة جسيمة تتمثل في قيادة النادي إلى لقب دوري أبطال أوروبا الذي يلهث وراءه منذ أن استحوذ صندوق الاستثمارات



صباح العرب

هيثم الزبيدي



ملك جمال الأضاحي.. مبروك

تجد الكثير من عمليات التقليد بين الشرق والغرب. المدن الشرقية نسخة متعطرة من التخطيط الحضري الغربي. الدراما فيها الكثير من النمط الغربي، بل قد تكون نسخة طبق الأصل من الإنتاج الغربي. الأغنية الشرقية الجديدة، في زمن ما بعد النخس الشرقي، هي أغنية تحاكي أساليب موسيقى البوب؛ لو حذفنا الصوت من فيديو كليب إحدى الأغاني الشرقية الجديدة وشاهدت مطرباً أو فرقة عربية أو تركية لَحُلِلَ لك أنك تشاهد فيديو كليب غريباً. الفنون التشكيلية المعاصرة، وخصوصاً الرسم، هي مكون من مكونات الثقافة الغربية البعيدة كل البعد عن منمنمات وتخطيطات الشرق الهندسية. جُزِبَ الجلوس على كرسي أو كنية من طاقم أثاث شرقي جميل وملء بالنقوش، وستعرف الفرق ولماذا صارت أطقم أثاث الجلوس الغربية هي المفضلة لدينا؛ كدسات الذراع والرجل التي سَيَسْبِغُها لك ذلك الخشب المنقوش بالأصداغ لا تجعلك تفكر في الجماليات بعد أن جربت الراحة.

ثمة عالم واسع من التقليد والنسخ له بداية وليست له نهاية. أنا لا أتحدث هنا عن الابتكارات والاختراعات التكنولوجية، فهذه لها عالمها، لكن المدن وُجِدت قبل الثورة العلمية مثل التفتيل والغناء والرقص والزكشة وصناعة الأثاث. لكن ليس كل شيء يمكن أن يُنقل ويُعَرَّبَ أو يُشَرَقَّنَ (إذا جاز التعبير)؛ هناك بعض الأشياء لا يمكن نقلها لأنها تفقد الكثير من معناها، بل في الكثير من الحالات يتحول النقل إلى نكتة أو كارثة.

وضعية الحيوانات في الشرق تختلف عما هي عليه في الغرب؛ الغربي يعتز بكلبه وقلته ويعاملهما كما يعامل ابنه أو ابنته. والكثير من الغربيين يعتنون بكلابهم أو قطةهم إلى درجة المشاركة بهذه الحيوانات في مسابقات ملك جمال الكلاب أو ملكة جمال القطط. ويوم يفوز الكلب أو القطة يكافأ أو تكافأ مكافأة مجزية قد تكون لحماً معلباً أو فسحة في إحدى الحدائق أو كليهما (اللحم والفسحة).

هذا الوجه من وجوه الثقافة مقبول غربياً. لكن، هل نستطيع تعريبه أو شرقته؟

ها نحن نقرب من عيد الأضحى. الأضاحي جزء من الممارسات الاجتماعية والدينية التي تعود إلى آلاف السنين. ذبح الأضاحي يرتبط في أذهاننا بخصليّ الغداء والعطاء؛ لذلك عادة ما يتكزّم ميسورو الحال بالأضاحي على المحتاجين والفقراء.

خذ مثلاً مسابقة جمال الأضاحي في إسطنبول. هذه نكتة تدّين كم من الصعب شرقنة مسابقات الجمال. في بلدية قضاء "سلطان غازي" اقتيد عشرون عجلاً ضخماً للمشاركة في مسابقة ملك جمال الأضاحي. وفاز العجل "بابا يغيت" بلقب "ملك الجمال" متفوقاً على منافسيه، وزناً وشكلاً. في المركز الثاني جاء العجل "يارين أغاسي" والثالث العجل "قليلي".

إلى حد الآن كل شيء تمام. ولكن ينقلب الأمر من النقيض إلى النقيض حين تعرف أي مكافأة تنتظر هذه العجول الفائزة؛ إنها مكافأة الذبح. تذهب هذه العجول إلى المسلخ قبل غيرها. مكافأة الجمال هي التعليق من العراقيين والسلخ والتقطيع. لا اعتقد أن رؤوس العجول المكومة يوم الذبح تتناسب مع الجمال بأي شكل من الأشكال. منظر مخيف، لكنه جزء من ثقافتنا. ما ليس جزءاً من ثقافتنا هو مسابقات ملك جمال العجول.

«رقصة البارود» تُخلّد انتصار الجزائر على الاستعمار



رجولة وشجاعة

واعتبر أنّ رمزية هذه الرقصة ليست روحية فقط، بل ارتبطت بمقاومة المستعمر الفرنسي، وكانت أداة مقاومة ونضال بالكلية والعزف والأداء. وبحسب بيداري، مع مرور الوقت تطوّرت هذه الرقصة الشعبية التي نشأت في الجنوب، وأصبحت تؤدّي في المناسبات الوطنية والأفراح والمهرجانات الموسيقية. وتبقى رقصة البارود فولكلورا شعبياً متوارثاً، ورمزاً للمقاومة والأفراح، خاصة في جنوب البلاد، وتعكس هذه الرقصة أصالة وتاريخ الصحراء الجزائرية.

عن طبل جلديّ أصغر حجماً من الأول والثاني، وتنشّق وتكمل ما تبقى من نغمتي الآلة الأولى والثانية ليصدر (النغم العام) بشكل جميل". هذا إضافة إلى التبنّ ثانويّين هما "المزمار" و"القرقابو" الذي هو آلة إيقاعية مصنوعة من المعدن، ولها قرصان محدّبان في الوسط ويقرغان فيما بينهما باليد. من جهته قال الطيب بيداري، رئيس فرقة أولاد الصحراء من محافظة وهران، إنّ "الفرقة بدأت ممارسة فن رقصة البارود في تسعينات القرن الماضي، لكنه ظهر خلال حقبة الاستعمار الفرنسي".

وتقام بعد الانتصار في المعارك حفلات رقص من قبل مقاومين يحملون هذه البنادق. ووفق بلحفيان "هذا النوع من الرقص تطوّر في وقتنا الراهن، على صعيد الكلمة وطريقة إلقاء الأغاني، غير أنّ جوهره لم يتغيّر، وبقي محافظاً على طابع الرقصة وروحها". وبخصوص الآلات المرافقة للرقصة، قال إنّها ثلاث آلات رئيسية وهي: آلة "القلال"، وتسمّى أيضاً "الخلاف"، وهي آلة إيقاع يضرب عليها باليد، ومصنوعة من الطين والجلد. وآلة "الربّاع"، وهي عبارة عن طبل جلدي متوسط الحجم. و"التبقاي"، وهو آلة صغيرة عبارة

الحكايات والأغاني والرقصات التراثية تحفظ تاريخ الشعوب وتخلّد تقاليدها وعاداتها في مختلف الأوقات (أوقات الفرح أو الحزن...): فرقصة البارود التي تنتشر في مناطق متفرقة هي رقصة الانتصار على الاستعمار الفرنسي للجزائر، وهي اليوم رمز للمقاومة والشجاعة.

الجزائر- بشكل الرقص الشعبي جزءاً من التراث والتقاليد التي يحافظ عليها الجزائريون ويعتدون بها، بمختلف أشكالها وأنواعها. من بين هذه الرقصات الشعبية "رقصة البارود" التراثية الفولكلورية، التي ترتبط بالمقاومة الجزائرية للاستعمار الفرنسي (1830 - 1962). وإلى جانب الرقصات الشعبية والفولكلورية المعروفة في الجزائر مثل الرقص القبائلي ورقص العالوي- تشتهر رقصة البارود في جنوب البلاد خاصة بمحافظة أدرار. اسم الرقصة مشتق من كلمة البارود (مسحوق يُصنع من الكبريت ونيترات الصوديوم والفحم)، وهو مادة صلبة قابلة للاشتعال والتفجير، ويستخدم ذخيرة للبنادق التقليدية.

وقبيل افتتاح المهرجان المحلي للموسيقى والأغنية الوهرانية (26 - 28 يونيو) في محافظة وهران (غرب) أضفت فرقاً "الخيمة الخضراء" و"أولاد الصحراء" على المنطقة أجواء جميلة واستثنائية بتقديمهما لرقصة البارود.

والرقصة خاصة بالرجال، وتسمّى أيضاً "حلقة البارود"، وتتمثل في حلقة دائرية تدور من اليمين إلى اليسار، ويشكلها الراقصون بلباس موحد وتتوسطها مجموعة من العازفين.

وتختلف أزياء فرق هذه الرقصة -على صعيد الألوان والطرز وأشكال الخياطة- من منطقة إلى أخرى؛ زي الفرق يتمثل في عباءة تكون مطرزة غالباً، والشاش الذي يوضع على الرأس حسب كل جهة ومنطقة، فيما يحمل

مصر تطرح عملة بلاستيكية

وشد البنك المركزي المصري على أن تداول العملة البلاستيكية الجديدة يأتي جنباً إلى جنب مع نظيرتها الورقية من فئة العشرة جنيهات المتداولة حالياً. ويمكن للمواطن الحصول على العشرة جنيهات البلاستيكية الجديدة عن طريق شبكة فروع البنوك المصرية التي يتجاوز عددها 4500 فرع.

يصل إلى نحو ثلاثة أضعاف عمر الفئة الورقية الحالية المصنوعة من القطن، إلى جانب أنها مقاومة للماء، وأقل تأثراً بالأتربة، كما أنها قابلة لإعادة التصنيع، وأكثر مقاومة للتلوث مقارنة بفئات النقد الورقية المتداولة، بالإضافة إلى صعوبة تزيفها وتزويرها.

أحد معالم الطرازات المعمارية الإسلامية بالعاصمة الإدارية الجديدة، وتمثال الملكة الفرعونية حتشبسوت، لتربط العملة الجديدة التاريخ المصري القديم مع العصر الحديث. وتتميز النقود البلاستيكية بالمرونة والقوة، وأنها أقل سمكاً، فضلاً عن طول عمرها الافتراضي الذي

الجديدة في إطار تطبيق سياسة النقد النظيف ورفع معدلات جودة أوراق النقد المتداولة بالسوق المصرية، بجانب تخفيض تكلفة طباعة أوراق النقد، وخاصة الفئات الأكثر تداولاً وذلك على المدى البعيد.

وتحمل العشرة جنيهات الجديدة صورة مسجد الفتح العليم باعتباره

القاهرة- قرر البنك المركزي المصري طرح فئة العشرة جنيهات البلاستيكية (بوليمر) بعد إنتاجها باستخدام أحدث خطوط إنتاج البكتون المطبقة في العالم بدار الطباعة الجديدة في العاصمة الإدارية.

ووفق ما أوردته بوابة الأهرام الإلكترونية الثلاثاء، يأتي طرح العملة

هل تعتزل ديانا حداد الغناء

بيروت - صدمت الفنانة اللبنانية ديانا حداد متابعيها بعد تصرّح اسمها الترنّد ومواقع التواصل الاجتماعي كافة، إثر الحديث عن أنها ستعتزل الغناء.

وحذفت حداد المنشورات من حسابها في إنستغرام، بالإضافة إلى صورة صفحتها الشخصية وخانة الوصف كذلك؛ الأمر الذي دفع المتابعين إلى التساؤل عن الأسباب التي أجبرتها على ذلك. البعض من المتابعين راوا أنها خطوة في اتجاه الاعتزال، ومنهم من تكهن بأنها تستعد لترويج البوم جديد أو أغنية جديدة، خاصة أن العديد من الفنانين اعتمدوا هذه الطريقة للتسويق سابقاً. من جهة أخرى، كان لبعضهم رأي آخر؛ إذ قالوا إنها حركة من أجل لفت الانتظار، مشيرين إلى أن اختفاء النجوم بات موضحة جديدة يتبعها بعضهم لتصدر الترنّد.

وكانت الفنانة اللبنانية ديانا حداد قد نشرت صورة لها عبر تطبيق إنستغرام، علّقت عليها -بعد أن غيرت شكلها وقصّت شعرها- بقولها:

"كوني قوية. لأجلك أنت، واجهي مصاعب الحياة بمفردك، كوني أجمل مما يظنون، كوني كما تحبين دائماً، كوني صعبة الكسر، كوني رائعة مختلفة، كوني دائماً أنت".

يشار إلى أن ديانا حداد تعدّ من أشهر المغنيات في العالم العربي؛ حيث اشتهرت بلون البوب العربي وغنت باللهجة اللبنانية والعراقية والمصرية والخليجية، وقد حاز البومها الأول على شهادة البلاتين لكونه الألبوم الأكثر مبيعاً في عام 1996.

وفي أواخر عام 1997 حقق البومها بعنوان "أمانيه" نجاحاً باهراً، وفي تلك الفترة شكلت ديانا ثنائياً متميزاً مع

زوجها السابق الإماراتي سهيل العبدول الذي أخرج أغلب كليباتها حتى عام 2005. وبعد ذلك قررت العمل مع مخرجين آخرين.

لقد شهد مشوارها الفني صعوداً وهبوطاً، إلا أنها كانت قادرة دائماً على النهوض؛ فقد أنتجت أغانيها بمفردها مثل "ساكن" و"أمانيه" في 1990، وأغنية "ماني ماني" و"ماس" و"لولي" و"يا عيبو" في عام 2000، وأغنية "يا هدية من ربنا" و"مجنونة" في 2010.

وكانت الفنانة اللبنانية ديانا حداد قد نشرت صورة لها عبر تطبيق إنستغرام، علّقت عليها -بعد أن غيرت شكلها وقصّت شعرها- بقولها:

وقد نشرت صورة لها عبر تطبيق إنستغرام، علّقت عليها -بعد أن غيرت شكلها وقصّت شعرها- بقولها:

وقد نشرت صورة لها عبر تطبيق إنستغرام، علّقت عليها -بعد أن غيرت شكلها وقصّت شعرها- بقولها:

وقد نشرت صورة لها عبر تطبيق إنستغرام، علّقت عليها -بعد أن غيرت شكلها وقصّت شعرها- بقولها:



بريطاني يحول آلة الرقن إلى ريشة رسم

سيتمكن الناس من تجربة التقنيات بأنفسهم أيضاً.

ويقول جيمس كوك "خلال السنوات الثماني الماضية، كنت اتعلم كيفية الرسم ببطء، لكن الأمر لم يصبح أسهل، بل بقي تحدياً". ويؤكد كوك "اعتماداً على ما كتبه، ستستخدم مفاتيح محددة وستعمل على تجميعها لعمل الرسم لتمثيل الموضوع، مثلاً، لإنشاء انحناءات العيون نستخدم رمز القوس".

يمكن لأصابع الفنان جيمس كوك البالغ من العمر 25 عاماً والمقيم في لندن، تحويل الرموز والحروف على آلة الرقن إلى فن.

واكتشف كوك فن آلة الرقن في عام 2014 عندما صادف بول سميث، فنان من عشرينيات القرن الماضي أنتج عملاً مشابهاً. ولم يشعر كوك في جعلها مهنة بل توجه إلى الجامعة لدراسة الهندسة المعمارية، قبل أن يشجعه الاهتمام على متابعة شغفه. وسيسضيف معرضاً من يوليو حتى أغسطس حيث